الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الجامعة الاردنية ـ المكتبة

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهماً	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليماً	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلساً	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً	دبي ١٥٠ فلساً	ايطاليا ٤٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٧ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦١٠٨

AL-ANWAR - Beyrouth 20 Novembre 1977 19e Année No. 6108

العواصم العربية تواصل استنكارها لزيارة السادات



■ جانب من التظاهرة في كورنيش المزرعة ببيروت امس ■

شهدت بيروت امس، اضرابا وتظاهرة ضخمة احتجاجا على زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل. وقد سارت التظاهرة على طول كورنيش المزرعة ثم في شارع حبيب ابي شهلا، وانتهت بمهرجان خطابي في الملعب البلدي في بيروت. كما نفذ اضراب عام في احياء المنطقة الغربية (التفاصيل على الصفحة ٣).

الحداد الوطني في سوريا

وفي سوريا، توقفت الحركة تماما في جميع انحاء البلاد مدة خمس دقائق ظهر

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

١٦/ وصول الرئيس .
لقدس في ١٩/١١/١٩٧٧ (٠٦)/ وصل الرئيس انور السادات الى مطار
بن جوريون في الساعة الثامنه وخمس دقائق من مساء اليوم.
وكان في استقبال الرئيس السادات لدى وصوله الرئيس الاسرائيلي
افرايم كاتزير ومناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل واسحاق شامير رئيس

برقية لوكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية من القدس المحتلة امس، تعلن وصول الرئيس السادات

السادات في اسرائيل

فيما يلي تفاصيل وصول الرئيس انور السادات الى مطار بن غوريون الاسرائيلي والقدس المحتلة، كما اوردتها وكالات الانباء العالمية:

«هبطت طائرة الرئيس المصري في مطار بن غوريون قبل موعد وصولها المحدد بثلاث دقائق.. أي في الساعة السابعة و٥٧ دقيقة من مساء امس. وسارت الطائرة على مدرج المطار حتى وصلت الى البساط الاحمر الذي وقف حوله افرايم كاتزير رئيس اسرائيل، وبيغن رئيس الحكومة، وغيرهما من المسؤولين الاسرائيليين.

«وتوقفت الطائرة .. وفتح الباب.. وكان مصورو التلفزيون اول من هبط من الطائرة.

«ثم اطل الرئيس السادات ..ودوى تصفيق من حوالي ١٥٠٠ شخص كانوا يحتشدون حول المسؤولين الاسرائيليين.

تحية للمستقبلين

«وحيا الرئيس السادات المستقبلين، وظل يلوح بيده في الوقت الذي بدأ فيه نافخو الابواق من افراد الجيش الاسرائيلي بتأدية التحية. وهنا اختفت الابتسامة من على وجه الرئيس المصري، واخذ يهبط ببطء على سلم الطائرة. وفي اسفل السلم كان الرئيس الاسرائيلي ورئيس الحكومة بيغن في الانتظار. وقد تصافحا مع الرئيس السادات، ثم ساروا بعيدا عن الطائرة.

«ثم وقف الرئيس السادات مع مستقبليه عندما عزف النشيد الوطني المصري. وظهر بوضوح الانفعال على وجه الرئيس المصري الذي كان ينظر بعيدا الى حيث كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة تحية له. وبعد ذلك عزف النشيد الاسرائيلي.

مصافحة دايان وماير

«ثم سار الرئيس السادات والرئيس الاسرائيلي، وقاما باستعراض الحرس الاسرائيلي الذي كان يحمل الاعلام.

«وبعد ذلك اخذ الرئيس السادات يصافح مستقبليه من المسؤولين الاسرائيليين. وقال لبيغن الذي كان يسير الى جانبه: هل يوجد الوزير اريل شارون بين المستقبلين (وشارون كان قائد القوات الاسرائيلية التي عبرت الى الضفة الغربية من قناة السويس في الدفرسوار خلال حرب تشرين ١٩٧٣). واجابه بيغن بالايجاب. وتصافح الرئيس السادات مع شارون ... ثم مع موشيه دايان..ثم مع غولدا ماير.

«وقال السادات وغولدا ماير في نفس الوقت: كنت اريد رؤيتك منذ فترة طويلة.

وخلال ذلك كان المستقبلون الاسرائيليون يصفقون بحرارة.

الى القدس المحتلة

وفي الساعة الثامنة و٢٧ دقيقة غادر الرئيس المصري مطار بن غوريون في طريقه الى القدس، وبرفقته الرئيس الاسرائيلي كاتزير. وقد اضطر الحراس المصريون الى حمل الرئيس السادات حتى يستطيع ركوب السيارة المدرعة، وذلك بسبب تزاحم المصورين.

وكان السفير الاميركي في اسرائيل قد وضع هذه السيارة تحت تصرف الرئيس السادات.

في فندق «الملك داوود»

«وفي الساعة التاسعة و٤٠ دقيقة وصل الرئيس السادات الى فندق «الملك داوود» في القدس. ولدى هبوطه من السيارة قوبل بعاصفة من التصفيق من الوف الاسرائيليين الذين احتشدوا لاستقباله.

«وكانت طائرات هليكوبتر عسكرية تحلق فوق الموكب من مطار بن غوريون الى الفندق. وقد اصطفت جماهير غفيرة على جانبي الطريق التي اخترقها الموكب.

«وقدر المراسلون عدد الذين اشتركوا في استقبال الرئيس السادات في القدس، بـ ٢٠٠ الف شخص.

اول اجتماع

«وفي وقت لاحق، عقد اول اجتماع بين السادات وبيغن في فندق «الملك داوود». وقبل الاجتماع تسلم الرئيس المصري شهادة بمناسبة اطلاق اسمه على غابة من الاشجار زرعت تكريما له قرب ابواب القدس.

«وقال المعلق الاميركي والتر كرونكايت الذي رافق الرئيس السادات في الطائرة من القاهرة الى مطار بن غوريون، ان الرئيس المصري ابلغه بانه يحمل مقترحات مفصلة لتسوية سلمية.

«وذكر كرونكايت ان السادات لم يخض في التفاصيل، لكنه قال ان مقترحاته قد تشكل قاعدة للمفاوضات.

«وذكر صحفي اميركي اخر رافق السادات من القاهرة، ان الرئيس المصري ابلغه بانه قد يمدد زيارته لاسرائيل.

«وقال شيمون بيرز رئيس حزب ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

١٦٠ صحفياً مصرياً يصلون القدس المحتلة

قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في برقية لها من القدس المحتلة امس، ان اكثر من ١٦٠ صحفيا مصريا وصلوا الى اسرائيل لتغطية زيارة الرئيس السادات.

ويمثل هؤلاء الصحفيون صحف «الاخبار» و«اخبار اليوم» و«الاهرام» و«الجمهورية»، ومجلات «آخر ساعة» و«روز اليوسف» و«المصور» وغيرها من الصحف. كما يمثلون الاذاعة والتلفزيون المصري.

كذلك ارسلت جميع مكاتب وكالات الانباء العالمية في القاهرة مندوبين عنها الى القدس المحتلة، ومعظمهم من المصريين.

وقد اجرى راديو اسرائيل مقابلات امس، مع عدد كبير من الصحفيين المصريين، وبعضهم يحمل اسماء معروفة لقراء الصحف في لبنان وجميع الدول العربية.

رسالة موفد وكالة «رويتر»

ونقلت وكالة «رويتر» البرقية التالية من القدس المحتلة، التي بعث بها موفدها عاصم حسن وهو ايضا صحفي مصري:

سألت الفتاة الاسرائيلية التي تقف وراء حاجز الجمارك في مطار بن غوريون الزائر غير العادي: هل استطيع ان اختم جواز سفرك.

وكان جوابي القاطع: لا.

وكنت واحدا من الصحافيين المصريين الذين وصلوا الى المطار القريب من تل ابيب، وسبب رفضي ان تقوم بختم جواز سفري، مرده الى ان هذا الجواز لن يعود صالحا في اي بلد عربي وربما لن يعود صالحا في مصر نفسها اذا حمل سمات اسرائيلية.

ولم تبد موظفة الجمارك ادنى قلق عندما رفضت ان تختم جواز سفري، وبكل بساطة وضعت الختم على قصاص ورق وثبتتها في داخل الجواز، وهو اجراء عام يتخذ عندما يرجع ان

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

منعا لاي التباس

اظهارا للحقيقة، ومنعا لاي التباس، تعلن «دار الصياد» انها لم تكلف مكتبها في القاهرة ولا كلفت احدا من الزملاء الصحفيين المصريين، بالسفر الى القدس المحتلة لتغطية انباء زيارة الرئيس السادات.

اليوم عيد الاضحى المبارك

يصادف اليوم عيد الاضحى المبارك. بهذه المناسبة تتقدم «الانوار» باحر تهانيها متمنية للبنان الاستقرار، للعالم العربي التضامن ووحدة الكلمة.

بيانات وتصريحات في القاهرة حول الزيارة

ادلى مصدر مصري مسؤول في القاهرة بتصريح امس، قال فيه: ان زيارة الرئيس انور السادات للقدس ليست نهاية النضال ولكنها اثبات لنوايا السلام. وبرغم تأييد الاغلبية الساحقة من الشعب المصري لرحلة السلام، فاننا لا بد ان نضع النتائج المتوقعة في حجمها الطبيعي.

وقال المصدر المصري: ان الرئيس السادات وهو يبدأ هذه الزيارة في سبيل السلام العادل انما يقوم بها في نطاق مقررات الرباط:

١ ـ لا تفريط في شبر واحد من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

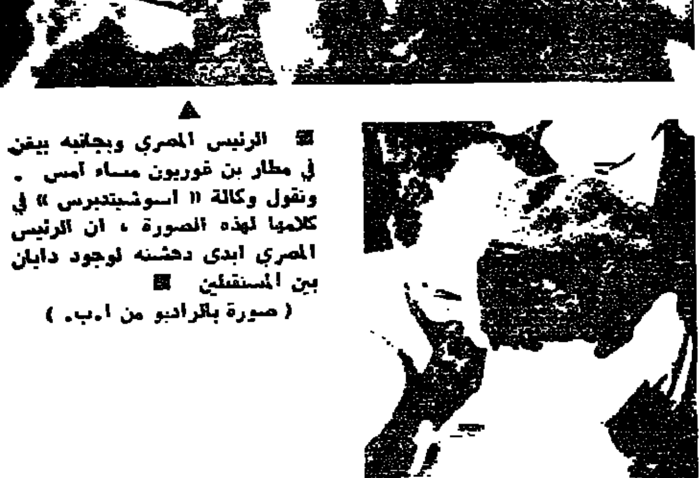
AP



■ الرئيس السادات يستعرض الحرس الاسرائيلي في مطار بن غوريون مساء امس ■ (صورة بالراديو من ا.ب.)



▲ ■ رجال الامن يحيطون بالرئيس السادات في مطار بن غوريون ■ (صورة بالراديو من ا.ب.)



▲ ■ الرئيس المصري وبجانبه بيغن في مطار بن غوريون مساء امس. وتقول وكالة «اسوشيتدبرس» في كلامها لهذه الصورة، ان الرئيس المصري ابدى دهشته لوجود دايان بين المستقبلين ■ (صورة بالراديو من ا.ب.)

■ اثناء الاستقبال في مطار بن غوريون: الرئيس السادات يقبل غولدا مابر ■ ◀ (صورة بالراديو من ا.ب.)

هذا العدد ١٨ صفحة

القسم الثاني ٨ صفحات

١٠ صفحات

الوضع الداخلي يستأثر باهتمام رئيس الجمهورية
امين الجميّل يدعو الى انقاذ الوضع اللبناني وجعل القصر الجمهوري محور التوافق الوطني

الوضع الداخلي من خلال انعكاسات التطورات العربية ، استأثر باهتمام رئيس الجمهورية امس . وكانت المعلومات تتوالى الى القصر عن التطورات الداخلية والعربية .

واستقبل الرئيس سركيس على التوالي : المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور المارونية ووفد الاحزاب التقدمية والوطنية المؤلف من السادة : الدكتور سمير صباغ ، المهندس محمد قباني ، وجمال فاخوري الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام ، الدكتور شارل رزق مدير عام وزارة الاعلام .

أمين الجميل

وعند الظهر استقبل الرئيس سركيس النائب الشيخ امين الجميل الذي قال اثر انتهاء الزيارة :

في الظرف الذي تمر به البلاد ، لا بد من ان نجتمع بالرئيس سركيس والتنسيق معه لما فيه خير لبنان ، كما ان الرئيس سركيس على اتصال مع كل القيادات اللبنانية لانه من الضروري مواجهة الوضع الراهن بحد ادنى من التوافق .

اضاف : ان زيارة الرئيس انور السادات الى اسرائيل هي مهمة ، ولكنها ليست الاهم والاهم هي نتائج الزيارة بالنسبة لامنية شعوب المنطقة الرامية اخيرا الى ايجاد السلام في الشرق الاوسط . واننا نترقب هذه النتائج قبل اخذ اي موقف على الصعيد اللبناني .

وقال : لا بد ان الرئيس انور السادات قد زان انعكاسات هذه الزيارة على الصعيد العربي . يبقى ان تتضح الصورة بشكل جدي وبعد ذلك يمكن ان يصدر حكم الشعب بصورة قاطعة .

التشنج والمزايدات

وتابع قائلا : اما بالنسبة لنا كلبنانيين اكرر انه لا بد من معالجة هذا الحدث بعيدا عن التشنج والمزايدات والاحكام المسبقة ، لا بل يقتضي الوصول الى توافق وطني لبناني لئلا تكون تلك الانعكاسات على حساب الشعب اللبناني والمصلحة اللبنانية .

ومضى يقول : امنيتي هي ان يصبح القصر الجمهوري محورا لهذا التوافق اللبناني ، حيث تجتمع القيادات اللبنانية في هذه الحقبة التاريخية من مسيرتنا اللبنانية ، لربما نتمكن من انقاذ الوضع اللبناني بصورة نهائية وبجدية تامة ، فالظروف التاريخية مواقف تاريخية وجراة استثنائية ، ليت الشعب اللبناني يعي تماما ذلك ، وينهي بالتالي المأساة اللبنانية .

● هل يعني ان هناك مساعي لتهيئة اجتماع في القصر يضم القيادات اللبنانية قريبا ؟

☐ اوضحت ان ذلك امنية . على كل من المؤكد ان الاتصالات جارية ، والاتصال قائم بين الرئيس سركيس والجهات الوطنية ، واذا تمكنت القيادات ان تلتقي في هذه الحقبة التاريخية نكون قد استفدنا من الزيارة لصالح الوفاق اللبناني .

● ما هي طبيعة الابحاث التي دارت مع الرئيس سركيس ؟

☐ المجالس بالامانات ، انما مرة بعد ، وضعنا انفسنا بتصرفه لمعالجة هذه المرحلة ، لانه ليس من المعقول ان يشعر الرئيس نفسه انه بعيد عن القيادات ، وهو الجامع المشترك بينها . وقد وضعنا ثقتنا فيه حتى يعالج امورنا الوطنية على الشكل الذي ينقذ الواقع اللبناني ، وانقاذ الوضع اللبناني يسهل التحرك السريع على الصعيد الداخلي ، كما على الصعيد الخارجي حتى يواكب لبنان ما يجري في الخارج من تحركات لا بد ان تنعكس يوما على الواقع اللبناني .

منظمة التحرير

واستطرد الشيخ امين قائلا : هناك تناقضات ضمن منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان تؤدي الى تفجير الوضع داخل المنظمة ، لانه على ما يبدو هناك بعض الاطراف فيها ينسق مع السادات . فعندما تنكشف هذه الامور ستنعكس على وضع منظمة التحرير على اعلى المستويات القيادية لذلك فان الايام المقبلة ستشهد تطورات داخل المنظمة وسيعاد توزيع القوى والمحالفات بين التنظيمات الفلسطينية .

وانهى قائلا : ان الجمود الذي كان يسيطر على صعيد الانظمة العربية والتنظيمات اعتبر حاجزا للحلول المطروحة ، فانقلبت اليوم المقاييس وهذا ما سيمهد الطريق الى جنيف . وانا لا اعتقد ان خطوة السادات بديل لجنيف انما ستمهد لجنيف .

الجميل : لا اظن ان السادات ذاهب لصلح منفرد مع اسرائيل

علق الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس ، على رحلة الرئيس انور السادات الى اسرائيل ، فوصفها بالمغامرة الكبرى . وتطرق من خلال ما يجري حولها ، هنا وهناك الى ما يرافقها من احتجاجات ، وتظاهرات ، واكد ان حرية الراي امر مقدس ، اذا ما ظل شان الحرية . في نطاق الفكر ، والروح ، دون ان يجاوز اعمال الشغب والارهاب ، وقال : لا اظن ان هذه الزيارة المغامرة ، والتي يمكن وصفها بالثورة البسيكولوجية ، قد اقدم عليها الرئيس المصري دون ان يكون قد اقام لها حسابا ، او خطا للرجعة بعدها ، لا سيما وان المؤشرات التي كانت تبدو على الساحة العربية ، دلت بمعظمها ، على ان في الافق حربا ، وان اسرائيل تسعى اما الى صلح سريع ، واما الى حرب خاطفة .

وتابع الجميل قائلا : اذا ما ادت زيارة الرئيس السادات الى تحقيق مكاسب عربية ، على غرار قيام كيان فلسطيني ، يضم الضفة الغربية ، وقطاع غزة ، او اذا ما عاد بتراجعات اسرائيلية من الارض العربية المحتلة ، فانه يكون قد حقق السلام وامن الحقوق المشروعة ، بغير الحرب .

وفي ظني ان الدول العربية ، في اطار الانقسامات والصراعات العربية ، ليست قادرة اليوم على مواجهة اية حرب .

قال لي السادات

وقال رئيس الكتائب ، انني اذكر عندما لبيت دعوة الرئيس السادات في اثناء الحرب اللبنانية ، قال لي : لقد كان الوضع العربي المعنوي ، قبيل حرب تشرين ، متردياً ، في مصر ، والدول العربية ، لكني رأيت ، والكلام للسادات ، ان حالة اللاحرب واللاسلم ، هي اكثر خطورة من حالة الحرب نفسها حتى ولو خسرتها مصر والعرب . وقال لي السادات ايضا : عندما واجهت احتمالات الحرب ، كنت اسال هذا وذاك ، وكان لكل رايه فكدت اضيع بين تعدد الاراء ، الى ان انطويت على نفسي ، معتبرا انه ليس هنالك من يحرص على مصالح مصر ، اكثر مني ، وقررت ان امضي في الحرب ، وكانت حربا رابحة للعرب .

وقال الرئيس انور السادات تعليقا على اتفاق سيناء : ان المعركة بيننا ، وبين اسرائيل ، معركة اجيال . وان هذا الجيل ، قد خاض معارك مع اسرائيل ، سواء ربحها او خسرها . ولكنه لم يربح القضية . وجيلنا هذا قد اعطى بهذا المقدار ، وعلى الجيل الطالع ان يعطي اكثر . لكن علينا اليوم ان لا نموت من الجوع ، وتهدم معنوياتنا واقتصادنا ، وحياة شعوبنا .

وتابع الشيخ بيار الجميل : انني اعتقد شخصيا ان الرئيس المصري قد انطوى على نفسه مرة ثانية ، حين قرر الاقدام على هذه المغامرة الكبرى . فاذا حقق نجاحا ، فلن يكون نجاحا عربيا فحسب ، بل سيكون هذا النجاح عالميا . ولا اظن ، بالتالي انه ذهب الى اسرائيل ، لكي يعقد صلحا منفردا .

الانقسام العربي

والكارثة الكبرى ، قال الشيخ بيار الجميل ، هي ان تكون هذه المناسبة الطارئة ، اذ كان لحمى الانقسامات العربية . وكما ان الانقسامات الداخلية في لبنان حيال الشأن العام هي التي خربت لبنان . ان الانقسام العربي حول الشان العام هو الذي يؤدي بالقضايا العربية ، الى هاوية الخراب وهل في ظل هذا الانقسام ، تستطيع الدول العربية ، ان تشن حربا او تواجه الحرب ؟

وطالب الشيخ بيار الجميل اخيرا بان ينظر سواء بالنقد او الموافقة على خطوة الرئيس السادات في اطار فكري وعلمي وديمقراطي لا على اساس غوغائي . لاننا فيما مضى ، كنا كلما اردنا ان نعبر عن احتجاج ، كان الاسلوب الشيوعي هو السائد ، ونلجا الى تحطيم المحلات ، واقتلاع اعمدة الكهرباء ، واحداث الخراب . ولست ادري هل هذه الوسائل تؤدي باصحابها الى اهدافهم ، ام انها للخراب والدمار ، لا اكثر ولا اقل ؟ هذا ما نلحظه اليوم ، وتحركه الايدي الشيوعية عن طريق احراق اطارات السيارات ، واطلاق النار ، والتهويل ، والارهاب . وهو في الواقع اسلوب شيوعي غوغائي ، كانت خلاله ، مقدمات الحرب في لبنان .

القسيس : الحكم على النتائج لا على الزيارة بحد ذاتها

قال الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية تعليقا على الزيارة التي قام بها الرئيس السادات الى القدس المحتلة بقوله : الثقة المتبادلة هي اساس لكل وحدة حق ، ووحدة غاية ، وهي التي تعطي المتحالفين واصحاب الهدف الواحد تنوعا وتشعبا في الطرق الموصلة الى الهدف الواحد .

اضاف : فمن قال ان الهدف الواحد يمنع على المتحالفين واصحاب العقيدة الواحدة حرية التحرك ؟

وقال : انا ارى ان عدم الثقة هو سبب ضعف وحدة الجامعة العربية والضجة التي تثار حول اقدام السادات ، وحول جراته برهان لعدم الثقة في الصف العربي .

بانتظار النتائج

واستدرك قائلا : الخيانة ليست في الاجتماع بالعدو وانما بنتائج الاجتماع ، ان كانت النتائج تتنافى والهدف الواحد . قد تكون نتائج مؤتمر جنيف خيانة ونتائج اجتماع القدس الطريق السليم للوصول الى السلام المنشود .

وقال : امتنع عن الحكم على الرئيس السادات بانتظار نتائج زيارته وكنت اود ان ينتظر الغير لاعلان موقفهم من هذه الزيارة الى ما بعد حدوثها .

وختم تصريحه بالقول : مرة ثانية اقول ان الثقة بين كل اصحاب الهدف الواحد تعطي كلا من الاعضاء حرية التحرك . نامل ان تعطي زيارة السادات للقدس الضوء الاخضر لاكتشاف الطريق الصحيح للوصول الى الهدف المنشود والسلام الحقيقي في منطقتنا العزيزة .

نواب المتن الجنوبي يقررون القيام باتصالات بشأن مهجري منطقتهم

قرر نواب المتن الجنوبي القيام بسلسلة اتصالات بعدد من المسؤولين ، وبصورة خاصة رئيس الحكومة ووزير الداخلية ، بهدف معالجة قضية مهجري ساحل المتن وتامين عودتهم الى منازلهم وتقديم المساعدات المالية لهم ليتمكنوا من ترميم واصلاح هذه المنازل .

وكان نواب المتن السادة : بشير الاعور ، نديم نعيم ، محمود عمار ، والدكتور بيار دكاش قد عقدوا اجتماعا مساء امس في منزل النائب نعيم وبحثوا في المقترحات التي يمكن ان يساهم تنفيذها في حل مشكلة المهجرين .

وسجل هؤلاء اسفهم واستغرابهم لعدم صدور اي تصريح رسمي من قبل اي من المسؤولين يشير ، من قريب او بعيد ، الى وجود نية لدى الدولة في معالجة موضوع المهجرين الامر الذي شجع ويشجع على احتلال منازل الغير .

الاسعد يستقبل سفيري المكسيك والعراق

استقبل الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر امس في مكتبه في قصر منصور سفير المكسيك في لبنان وسفير العراق السيد قاسم السماوي .

واثر انتهاء الاجتماع الذي استمر حوالي الساعة ، قال السفير العراقي ، ردا على سؤال : ما عندي شيء . زيارة بروتوكولية .

سركيس يهنىء سيكوتوري بعيد بلاده

وجه امس الرئيس الياس سركيس برقية تهنئة الى الرئيس احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا لمناسبة العيد الوطني في بلاده .

بطرس يطلع سركيس على نتائج اجتماع تونس

عند الساعة الخامسة من مساء امس ، عاد وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس الى بيروت عن طريق باريس ، بعد ان اشترك في اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس .

ومن المطار توجه الوزير بطرس الى القصر الجمهوري حيث اطلع الرئيس الياس سركيس على تفاصيل المناقشات التي جرت خلال اجتماع تونس ونتائج الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين الفرنسيين ، والمعلومات التي توافرت لديه حول التطورات الاخيرة على صعيد ازمة الشرق الاوسط .

توقع تأجيل اجتماع لجنتي الخارجية والدفاع

توقعت مصادر وزارة الخارجية ان يرجىء الاجتماع المشترك للجنتي الدفاع والخارجية البرلمانيتين لان التطورات العربية تفرض اعادة تقويم الموقف ، على اسس جديدة .

رسالة وكلمات بمناسبة الاستقلال

قالت وكالة اخبار لبنان ان رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس سيوجه كلمة الى اللبنانيين لمناسبة عيد الاستقلال وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء غد الاثنين .

وستبث الرسالة مباشرة من الاذاعة اللبنانية ومن على شاشة التلفزيون وعلى جميع الاقنية العاملة في لبنان .

كذلك سيوجه كل من رئيسي المجلس النيابي والحكومة الاستاذ كامل الاسعد والدكتور سليم الحص كلمة بالمناسبة ستذاع مباشرة من الاذاعة بعد كلمة رئيس الجمهورية .

استقبل الرئيس صائب سلام ظهر امس الاعضاء الشيعة في التجمع الاسلامي ، السادة : الدكتور احمد عز الدين ، الدكتور محسن الحاج ، المحامي ابراهيم حلاوي ، المحامي عارف حمود ، يحي الخليل وحسين مكي ، وبحث معهم تطورات الاوضاع ، والجنوب بوجه خاص .

وقال الرئيس سلام في نهاية الاجتماع الذي استمر حوالي ساعة : لقد سرني ان لمست هذه الغيرة الوطنية المخلصة عند الاخوان الكرام ، وقدرت لهم ما يقومون به من مساع تهدف الى رص الصفوف ، والعمل على اعطاء قضية الجنوب حقها من العناية والاهتمام ، لانقاذ ابنائه من المآسي التي يعيشونها ، والحيلولة دون الكارثة الكاملة في الجنوب ، والتي تصيب هذا الجزء العزيز من الوطن وحده ، وانما تصيب لبنان في صميم كيانه ، كما تنعكس على القضية الفلسطينية والمصلحة العربية العليا باسوأ العواقب ، لا سمح الله .

واضاف سلام : وهذا ما يحفزنا اكثر فاكثر على المثابرة في السبيل الذي نمضي به ، املين ان يوفقنا الله لما نهدف اليه من خير يؤدي في النهاية الى تضامن اللبنانيين جميعا على مصلحة لبنان .

التضامن الوطني

وختم سلام بقوله : وانا اصر مرة اخرى على ان القضية ليست قضية وفاق وطني ، كما جرى التعارف ان تنطق به الالسن ، بل ان ما ادعو اليه هو التضامن الوطني ، لانني اشعر بالرغبة والتصميم عند كل الفرقاء في لبنان من اجل الوصول الى هذا التضامن ، فيبقى على القيادات الا تنمي من الامور ما يعطي الفكرة بان هناك فرقة تتطلب الوفاق .. وانما عليهم ان يعبروا عن الارادة الشعبية عند الجميع بالعودة الى التضامن .

خدمة الجنوب

وقال عضو الوفد المحامي عارف حمود : ان هذه الزيارة للرئيس سلام من جملة الزيارات والتحركات التي يقوم بها فريق شيعي من المجلس الاسلامي . وقد جرى البحث حول النشاط المكثف الذي يقوم به مجمع الصف الاسلامي من جهة ، ودعما للجنوب واهله وانقاذا له ولهم من جهة ثانية من المآسي التي يعانونها اليوم .

شمعون يتنزه ويراقب التطورات

كعادته كل يوم سبت لم يحضر الرئيس كميل شمعون الى مكتبه قبل ظهر امس .

وقالت مصادره ان الرئيس شمعون قام بنزهة صيد عند الصباح ثم عاد الى منزله حيث راقب التطورات اللاحقة عن كثب .

الحص يشرف شخصيا على الاجراءات الامنية

تابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس من مكتبه في وزارة الاعلام تنفيذ الاجراءات الامنية المتخذة ، وكان على اتصال مستمر بوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وقائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب ومدير عام قوى الامن الداخلي العقيد احمد الحاج ، والمسؤولين عن الامن للاطلاع على الاوضاع الامنية العامة وحسن تنفيذ الاجراءات المتخذة .

التحليل السياسي
تكهنات حول الزيارة المغامرة
حسابات الربح والخسارة مجمدة حتى اشعار آخر

تبقى مختلف التطورات التي سبقت ورافقت زيارة الرئيس انور السادات الى اسرائيل ، دون مستوى التقييم الموضوعي للخطوة حتى اشعار اخر ، تكون الزيارة قد استكملت غيبة الغايات والاهداف التي يسعى منطق صاحب الزيارة وراءها .

والنتائج التي ستسفر عنها الزيارة ، من الصعب معرفتها والتكهن بحجمها ، سواء كانت سلبية ام ايجابية ، مع العلم انه من الثابت ان حصيلتها لن تكون لمصلحة اي طرف من اطراف المعنيين بها مئة بالمئة ، ومهما كانت المغانم التي سيجنيها البعض او الخسائر التي ستلحق بالبعض الاخر من جرائها .

ومع ان مختلف اوساط المراقبين يميلون الى الاعتقاد بان رحلة الرئيس المصري الى اسرائيل ، هي بمثابة قفزة في المجهول ، الا ان هؤلاء لا يترددون في القول ان الخطوة المفاجئة لم تكن اختيارا من بين مجموعة اختيارات سهلة من المتيسر على الرئيس السادات اعتماد احدها ، فما كان منه الا ان يلجأ الى اسلوب المغامرة لتسوية ازمة منطقة الشرق الاوسط ، بعد ان سدت الطريق امام مختلف المحاولات التي قامت بها في هذا السبيل مراجع دولية متعددة ، اصطدمت جميعها بالفشل .

واسلوب المغامرة والسرعة في التنفيذ الذي اعتمده الرئيس المصري وضرب الحديد بواسطته وهو حام ، حيث قام بالزيارة دون تباطؤ او امهال عقب اعلانه في خطابه الاخير بمجلس الشعب المصري ، عن استعداده للذهاب الى اخر العالم بحثا عن السلام بين دول وشعوب المنطقة ، هذا الاسلوب يؤكد اذ انه لو لم تتم الزيارة بالسرعة الخاطفة ، لما كانت قد اقترنت بالتنفيذ يوما .

وقد ادرك المراقبون السياسيون امس نمط هذه المعادلة ، خاصة بعد ان تعاظمت موجة معارضة مبدأ الزيارة في معظم الدول العربية ، واختلفت وسائل التعبير عن هذه المعارضة ، حيث تراوحت بين القيام بالاضرابات ومسيرات الاحتجاج عليها ، وبين التهديد بقطع العلاقات مع الحكومة المصرية ، بالاضافة الى اطلاق تصريحات واقوال تندد كلها بالزيارة — الحدث .

ويعتقد هؤلاء المراقبون انه لو تأخر موعد الزيارة اياما معدودة ، لما كان قيض لها ان تتم في اجواء كاجواء التطورات ومظاهر الاحتجاج التي شهدتها عواصم عدة دول عربية في الساعات الاخيرة التي سبقت الحدث غير العادي .

وفي غياب اصوات المراجع والجهات التي تؤيد خطوة الرئيس السادات لانها تفضل اللجوء الى فضيلة الصمت ، خاصة لانها تعتبر نفسها غير مجبرة على الجهر برأيها حول مبدأ الزيارة ، في غياب هؤلاء ، لا تتردد اوساط كبار المسؤولين في العاصمة المصرية من القول ان ردات الفعل لا بد من صدورها عن فئات تختلف نظرتها الى الامور عن نظرة غيرها .

وعلى كل حال فان اوساط المراقبين لا تتوقف طويلا عند ردات الفعل الحاصلة على زيارة السادات الى اسرائيل . وذلك ليس من قبيل عدم الاكتراث بها او من قبيل عدم اهميتها . ولكن عدم التوقف هذا ناجم عن تتبع مراحل الزيارة التي تتلاحق احداثها بسرعة فائقة ، تسترعي الانتباه الكامل لما قد تتركه من نتائج ونيول قد تكون اهم واعمق من الزيارة بحد ذاتها .

ومن جهة ثانية تعتبر اوساط المراقبين ان الفترة الزمنية القادمة ، هي فترة وضع مختلف مشاريع الحلول لازمة منطقة الشرق الاوسط ، موضع التنفيذ ، بعد ان استمرت المباحثات والاتصالات حول هذه المشاريع فترة زمنية دامت طيلة السنوات الماضية ، واستحوذت على اقصى اهتمام المراجع والمحافل الدولية والاقليمية جميعها .

وعلى كل حال فان هذه الاوساط تعرب عن اعتقادها بان مفاجاة زيارة الرئيس المصري الى اسرائيل مرشحة للاقتران بمفاجات توازيها ضخامة واهمية ، قد تجعل من مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط في حال انعقاده في موعده من السنة الجارية ، امرا ثانويا تتخذ فيه اجراءات تقليدية تقتضيها النتائج التي ستتركها المفاجات السابقة واللاحقة على السواء .

ولكن اثار الصدمة التي تركتها الزيارة على الصعيد العربي والتي سطرتها سوريا عبر يوم حداد وغضب قد لا توازيها الثمار التي ستنتج عن الزيارة مهما كانت .

تظاهرات استنكار في بيروت تنتهي بمهرجان خطابي للاحزاب والمقاومة

الخطباء يدعون العرب الى رفض التنازلات

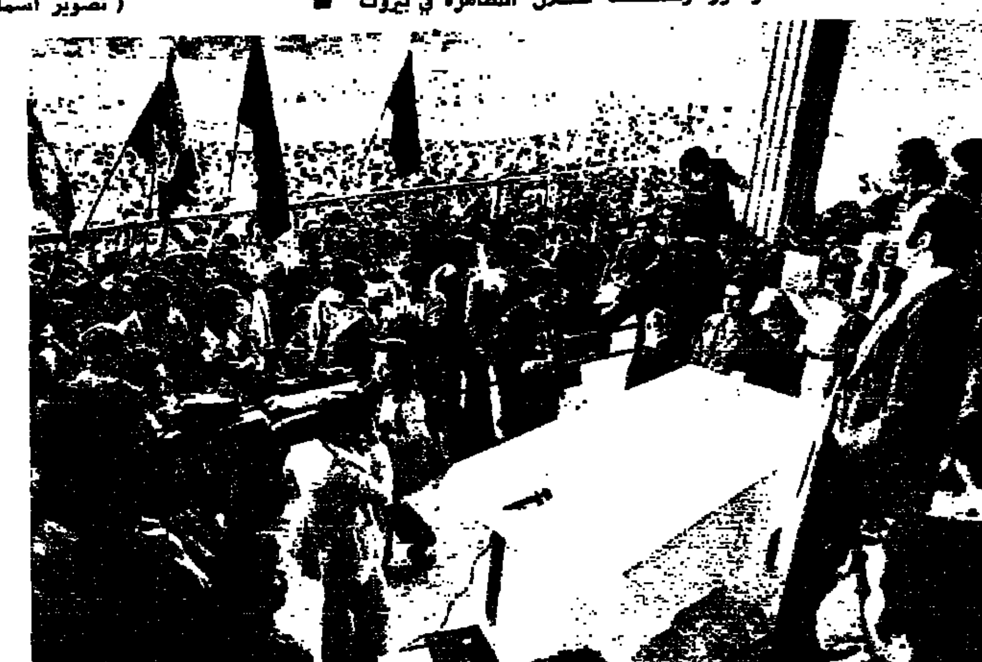




■ لافتات وصور رفعت خلال التظاهرة في بيروت ■



(تصوير اسماعيل حمدان) ■ طليعة التظاهرة في كورنيش المزرعة ■



■ السيد وليد جنبلاط يلقي كلمته في الملعب البلدي ■





■ ابو اياد يلقي خطابه ■ (تصوير صالح الرفاعي)

شهدت بعض شوارع بيروت امس سلسلة من التظاهرات التي ما لبثت ان انضمت الى تظاهرة ضخمة سارت على طول كورنيش المزرعة ثم في شارع حبيب ابي شهلا ، وانتهت بمهرجان خطابي في الملعب البلدي في بيروت وذلك احتجاجا على خطوة الرئيس المصري بزيارة اسرائيل .

وقد نفذت بيروت منذ صباح امس الاضراب العام في معظم احيائها المنطقة الغربية ، ورافق هذا الاضراب ازدحام حركة السير في عدد من الطرق بسبب مرور التظاهرات الشعبية التي طافت فيها منددة بخطوة السادات .

وفي الحادية عشرة والنصف ، بدأ التجمع من اجل التظاهرة المركزية الوطنية التي دعت اليها الحركة الوطنية اللبنانية ، في ساحة البربير .

انطلاق التظاهرة

انطلقت التظاهرة في الثانية عشرة الا ربعا من الساحة وكان المشاركون يتوافدون من الاحياء الفرعية وينضمون الى المتجمعين فورا . وقدر عدد المتظاهرين عند الانطلاق بنحو ١٥ الفا ، كانوا يزدادون بتوافد المشاركين من الاحياء الفرعية ، فاخترقت المسيرة السلمية كورنيش المزرعة متجهة نحو مستديرة الاونيسكو ، كما تحدد خط سيرها بالاتفاق مع قيادة قوات الردع العربية . وقد واكب المتظاهرون على الجانب الثاني من كورنيش المزرعة دوريات منقولة من قوات الردع .

وفي الواحدة الا ربعا وصلت مقدمة المسيرة الى مستديرة الاونيسكو ، حيث كانت قوات الردع قد اقامت حاجزا امنيا يمنع التقدم ، كما هو متفق عليه ، نحو السفارة المصرية ، فانتهت هناك وعاد بعض المتظاهرين ادراجهم نحو الملعب البلدي للمشاركة في المهرجان الخطابي الذي اقيم هناك .

وقد حاول بعض المتظاهرين التقدم نحو السفارة المصرية ، الا ان رفاقهم منعوهم من ذلك .

النقيضان التقيا

واعلن اتحاد قوى الشعب العامل الذي اشترك في تظاهرات بيروت انه اقام مهرجانات في طرابلس وبعلبك نددت بالزيارة ودعت الى وحدة القوى الوطنية .

ابرز ما تميزت به التظاهرة كان مشاركة كافة الاحزاب والقوى التقدمية فيها ، من الحركة الوطنية الى الجبهة القومية على الصعيد اللبناني ، وجبهة الرفض والصاعقة جنبا الى جنب على الصعيد الفلسطيني .

وقد اختلطت لافتات الرفض والصاعقة مع بعضها البعض حيث كتب على احدى اللافتات « بالكفاح الشعبي المسلح لا بالذهاب للكنيست يتم تحرير الارض العربية » . كما رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها : « لتسقط التسوية ومنطق التسوية » .

ورفع المتظاهرون صورا لعبد الناصر وياسر عرفات وكمال جنبلاط والاسد . وكتبوا على بعض اللافتات شعارات عبد الناصر : « لا صلح ، لا اعتراف ، لا تفاوض » و « ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة » .

وهتف المتظاهرون من خلال مكبرات الصوت التي ركزت فوق السيارات داعين اهالي الضفة الغربية المحتلة الى مقاطعة صلاة الجامع الاقصى حيث سيتواجد السادات اليوم . وحملت الاعلام اللبنانية والفلسطينية .

مهرجان خطابي

وفي الواحدة والنصف بدأ مهرجان الملعب البلدي بحضور : ابو اياد وتوفيق الصفدي عن المقاومة الفلسطينية ، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وقادة المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية وقادة الجبهة القومية يتقدمهم السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ورفاقه .

وقد استهل المهرجان السيد توفيق الصفدي امين سر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان بكلمة ادان فيها خطوة السادات ، واكد الثقة بمصر العربية ، مصر عبد الناصر ، التي هي معنا ، وليس بالسادات ، واكد على التلاحم اللبناني — الفلسطيني .

كلمة جنبلاط

ثم قدم السيد وليد جنبلاط الذي القى كلمة جاء فيها :

... وتبقى الجماهير الوطنية اللبنانية ، وتبقى المقاومة الفلسطينية محور الصراع ومحور التحدي لما يدور الان في العالم العربي ، من تقلبات ، وضغوطات ، ومفاجآت وتحالفات . وامام هذا الواقع ، ومن خلال المعطيات المتوفرة لدى الجميع محليا وعربيا ، فانه يبدو من الواضح ان المقصود اولا واخيرا القضاء على حركة التحرر العربية وفي طليعتها المقاومة الفلسطينية من اجل الوصول الى حلول تتلاءم والمصالح الرجعية العربية التي تزداد شراسة ووقاحة يوما بعد يوم ومن خلال تنفيذ هذه المؤامرة يجري القضاء على الاماني القومية الحقيقية للشعب الفلسطيني وللشعب اللبناني ، وقد ضربا اروع مثل للتلاحم الثوري الحقيقي وللتضامن النضالي على الساحة العربية اذا لم نقل على الساحة العالمية .

وامام هذا الواقع ما العمل ؟ وهل لدينا خيار ؟... لقد قبلنا طوعا وبدون تردد ان نحمل صليب العروبة ، ونقاتل ونستشهد من اجله ، من اجل الحفاظ على الكرامة العربية ، والكرامة العربية اليوم تتمثل في تلك الجماهير المؤمنة والمناضلة على الساحة اللبنانية التي ما زالت تتصدى وترفع البندقية ، اشرف بندقية ، في وجه اكبر مؤامرة حيكت في تاريخنا المعاصر .

المسؤولية التاريخية

لذلك نتوجه بنداء مخلص وصادق لجميع القوى والانظمة العربية التي ترفض ما يجري الان من تنازلات ، نتوجه اليها باسم الحركة الوطنية اللبنانية ، باسم جميع القوى القومية والتقدمية على الساحة اللبنانية ، باسم الجماهير التي قاتلت وستقاتل من اجل الحفاظ على عروبة لبنان ، من اجل الحفاظ على المقاومة الفلسطينية ، من اجل الحفاظ على الكرامة العربية ، من اجل الوفاء لذكرى الشهداء ، من اجل الوفاء لذكرى عبد الناصر ، لذكرى كمال جنبلاط ، نتوجه اليها طالبين منها ان تتحمل المسؤولية التاريخية التي لا مفر منها ولا مبرر للتراجع عنها .

اولا : توحيد هذه القوى والانظمة.
ثانيا : الدعم المعنوي والدعم المادي

وعندما تطلب الدعم ، ذلك لان جميع هذه القوى والانظمة مرهونة بوجودنا وعلى رأس هذه القوى سوريا . نحن نخلص لسوريا من خلال اخلاصها لنا ولا نشك في هذا الاخلاص ونعرف جيدا كما يعرف الجميع ان المخطط الذي يجري تنفيذه على الساحة اللبنانية يستهدف لبنان ويستهدف سوريا وكل العالم العربي.

كلمة أبو اياد

ثم القى السيد ابو اياد باسم المقاومة الفلسطينية كلمة جاء فيها :

« اليوم مطلوب من امتنا العربية ، من جماهيرنا العربية ان تتحرك في كل مكان لا ان تحزن وتتألم ، رغم ان هذا اليوم يجب أن يكون حزينا في كل ارجاء الوطن العربي اذ ان كل مواطن عربي يشعر بكرامته وبحريته بانه يجب أن يكون هناك رجال يتحركون بسرعة لاحباط هذه المؤامرة وخاصة في مصر الشقيقة ضد المؤامرة الجديدة .

لا الحزن والالم ولا الصراخ والصياح يوقف المؤامرة بل الذي يوقفها هو الموقف الجدي على كل الاصعدة .

واقولها بكل امانة وصدق علينا ان نناشد جميع الزعماء العرب الذين اعلنوا انهم ضد هذه الخطوة ان يترجموا مشاعرهم بعمل عربي حقيقي بكل امانة وصدق ، فانني احيي الرئيس حافظ الاسد على موقفه القومي المسؤول من زيارة السادات وعلى الرئيس البكر أن يركب طائرته الى دمشق مقدما كل امكانات العراق الى سوريا . كما أناشد ايضا الرئيسين معمر القذافي وبومدين ان يركبا طائرتيهما ويتوجهان الى دمشق ويضعان امكانات ليبيا والجزائر في خدمة سوريا والحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وحتى نستطيع أن نخلق جبهة رفض حقيقية ضد كل ما هو مطروح في المنطقة .

وقال : من هنا نقول يجب علينا ان نعمل بكل تفان واخلاص حتى نخرج من هذا المأزق الخطر الذي ينبغي علينا آن نواجهه بكل قوة وان يكون نضالنا بمستوى هذا الاحدث الخطير فنوحد كلمتنا جميعا لتوحيد كل القوى العربية الرافضة للاستسلام في الوطن العربي حتى نستطيع ان نواجه المؤامرة .

ونحن نعرف ان هناك اشياء تنتظرنا ومع ذلك نقول لاميركا واكل المتآمرين ان بنادقنا وحتى ولو بقيت بندقية واحدة ستلاحق كل متآمر اينما كان .

في الفيحاء

وقد جاء من طرابلس ان تظاهرة شعبية ضخمة قد قامت في عاصمة الفيحاء شجب خلالها المواطنون زيارة السيد السادات الى القدس المحتلة . ودعا المتظاهرون الى الالتفاف حول سوريا بقيادة الفريق حافظ الاسد .

وفي بعتبك سار المواطنون في تظاهرة استنكارية ثم وجهوا عريضة الى الرئيس السوري حافظ الاسد اعلنوا فيها تأييدهم المطلق للموقف السوري .

وفي صيدا سارت تظاهرات مماثلة هتف المواطنون خلالها مستنكرين موقف السادات معلنين تأييدهم للموقف السوري .

الحص يشرف على اجراءات الامن

تابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس تنفيذ الاجراءات على الصعيد الامني من مكتبه في وزارة الاعلام . وكان على اتصال مستمر مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وقائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب . ومدير عام قوى الامن الداخلي العقيد أحمد الحاج .

وقد أجرى الرئيس الحص ثلاثة اتصالات هاتفية بالمقدم الخطيب ، في اقل من نصف ساعة ، للاطمئنان الى الوضع الامني .

كما أعطى الرئيس الحص تعليماته الى قادة الامن بضرورة تطويق اية محاولة من شأنها تحويل التعبير عن الاستنكار الى تخريب .

وقد سمع رئيس الحكومة يقول وهو يتحدث الى المقدم الخطيب :

« كيف الاوضاع هلق .. كتير منيح ، يعطيك العافية ، خلينا على اتصال ، لنتابع الموضوع .. يعطيك العافية » .

تعليقات نيابية وحزبية تحيي الاسد وتستنكر زيارة السادات الى القدس

تعليقا على زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل ، ادلى عدد من النواب ورؤساء الاحزاب والتجمعات بتصريحات اجمعت على استنكار الزيارة وعلى الاشادة بوقفة الرئيس السوري حافظ الاسد .

قال النائب طلال المرعبي : ان المواقف الوطنية والقومية التي ينتهجها الرئيس حافظ الاسد تعبر دائما عن ارادة الجماهير العربية وهي مواقف مبدئية لم تتغير طوال سنوات عديدة فلا يمكن ان يكون هناك اي تفاوض او اتفاق الا ضمن خطة عربية مشتركة تؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

واضاف : لذا فنحن نعتبر خطوة السادات تحديا للارادة العربية الشعبية ولا يمكن ان تؤدي الى اي نتيجة ايجابية وسيكون لها في حال تنفيذها ردة فعل جماهيرية من المحيط الى الخليج تجسد الواقع العربي ولذلك نشجب بشدة هذه الزيارة التي تتم بدون اية شروط مسبقة ونحن نعتبر ان كل التفسيرات التي يحاولون بها تغطية ابعاد هذه الزيارة سوف تكون لها انعكاسات شعبية بعيدة المدى .

مزبودي : حزن عميق

وقال النائب زكي مزبودي : انني اشعر بحزن عميق شبيه بالحزن الذي انتابني يوم نكسة ٥ حزيران ١٩٦٧ فالزيارة التي اعتزم الرئيس المصري القيام بها لاسرائيل اصابت الشعب العربي بالوجوم . ففي وقت نحتاج فيه للتضامن والتقاء الارادات العربية لم يكن من الجائز التفرد بعمل وصفه الجميع بانه ليس لصالح العرب ، وانا ما زلنا نأمل بانتفاضة من الرئيس المصري في اخر لحظة تنبع من اصالة وضمير عربيين تجعله يعيد النظر بقراره انسجاما مع الارادة العربية وتجاوبا مع النداء الذي وجهه القائد العربي البطل حافظ الاسد ، الذي تتطلع الاقطار العربية الى وقفته الشجاعة باعتزاز وفخر .

القادري : طعنة نجلاء

وقال النائب ناظم القادري : ان موقف الرئيس السادات في عزمه على زيارة اسرائيل طعنة نجلاء اصابت قلب كل عربي وخيبة امل في الصميم للاماني العربية التي اراق شهداء العرب دماءهم بعشرات الالوف في سبيل الدفاع عنها والذود عن حياضها وقد دل هذا التصرف اللاقومي على ان الرئيس السادات وصل الى مرحلة الشعور باللامسؤولية القومية وكان الاجدر به وقد وصل الى هذه الحال التي لا يحسد عليها ان يتوارى عن ساحة النضال التي تتطلب قياديين شجعانا ، ويفسح المجال لمن يتحمل مسؤولية القيام بالواجب الوطني وتأدية الرسالة بامانة واخلاص .

واضاف النائب القادري : وان موقف الرئيس الاسد من خطوات الرئيس السادات هو الموقف الشجاع ، وقد املته الامانة القومية والكرامة العربية والشعور بالمسؤولية ، واني ادعو الجميع الى الالتفاف حول سوريا المجاهدة التي تؤدي واجبها دون حساب ودعم مسيرتها لانها تجسد اماني العرب وتعبر عن امالهم في العيش بعز وسعي الى نشر الوية السلام ولكن على اساس الكرامة والحق والعدالة .

وان حساب السادات سيكون ولا شك قاسيا وعسيرا وسيدفع الثمن غاليا .

الصباح : تحية للاسد

وقال النائب انور الصباح : اننا نحيي موقف الرئيس الاسد البطولي والشجاع سواء من زيارة السادات الى اسرائيل متحديا ارادة الامة العربية ام بالنسبة لمشاريع الاستسلام المطروحة في المنطقة العربية . وانني باسم ابناء الجنوب احيي موقف الرئيس القائد حافظ الاسد المعبر عن ضمير الامة العربية .

الخليل : انقسام في الصف العربي

وقال النائب علي الخليل « ان تنفيذ الرئيس انور السادات برنامج زيارته الى اسرائيل احدث انقساما في الصف العربي وبلبلة في التكتيك العربي بالنسبة للقضية الفلسطينية وادى الى تأخير مسيرة الحل السياسي والامني في لبنان وعلى الاخص في جنوبه . ذلك لان الاجماع العربي يساعد على حل القضية الجنوبية التي اصبحت مسؤولية عربية ويساهم في توفير الاجواء الايجابية الملائمة لتنفيذ الاتفاقات المعقودة لحماية الجنوب وانقاذه ، ويضعف موقف اسرائيل العدواني الذي يستغل الخلافات اللبنانية ويستثمر الصراعات العربية من اجل خدمة اهدافه التوسعية على حساب المياه والاراضي اللبنانية .

اضاف : لقد جمدت هذه الزيارة الجهود المكثفة التي كانت تبذل على الصعيد اللبناني والعربي والدولي من اجل المباشرة بخطوات عملية لتحقيق الامن والاستقرار في الجنوب واعادة الحياة الطبيعية الى ربوعه .

وقال : لكننا نأمل ان نتمكن من متابعة المسيرة لتحقيق هذه الغاية بصرف النظر عن النتائج المباشرة وغير المباشرة التي تنتج عن هذه الزيارة المغامرة ، كما نعتقد بان هذا الواقع المؤلم يجب ان يشد الصف العربي للمزيد من التضامن والتعاون من اجل مواجهة كافة الاحتمالات وحماية المصلحة الوطنية .

بيان حزب البعث

واذاعت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بيانا وجهته الى جميع الوطنيين والقوميين والتقدميين في لبنان والوطن العربي والعالم جاء فيه ما يلي :

يواجه العرب اليوم اكبر تحد في تاريخهم المعاصر ، ويتعرضون لاقسى امتحان لصمودهم ، وعزتهم ولتمزيق تضامنهم ووحدة صفوفهم .

ان موقف القيادة السياسية في مصر العربية هو انتهاك للمقدسات على مر التاريخ القديم والحديث .

ليكن ردكم شجاعا ولتكن وقفتكم رائدة ، لنرص الصفوف ونوحد الكلمة هنا على الساحة اللبنانية من اجل حماية مكتسباتنا وحماية انجازات شعبنا ، لنقف صفا واحدا وقلبا واحدا ويدا واحدة ولنتوجه الى دمشق قلعة الصمود العربي ، ولنقل هناك في دمشق الثورة ، في دمشق القضية ، لتصل كلمتنا قوية هادرة : نعم لصمود دمشق الاسطوري .

لا مكان بعد اليوم للحساسيات والسلبيات ، رصوا صفوفكم ووحدوا ارادتكم ولتكن لكم وقفة مع ذاتكم الثورية ، شجاعة كما هي الثورة دائما وقولوا بصوت واحد : نحن مع صمود دمشق ، نحن وراء القيادة الباسلة الحكيمة في دمشق العرب ضد جميع مؤامرات التصفية والاستسلام .

ايها الوطنيون والتقدميون في جميع انحاء العالم ، ايها الرفاق اينما كنتم على طريق التحرر في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية واوروبا .

العرب اليوم يشخصون اليكم بابصارهم وافئدتهم وعقولهم ينتظرون منكم كلمة الحق وكلمة التأييد وكلمة الوفاء لقضيتهم العادلة . ويناشدونكم ان تكونوا معهم في معركتهم المصيرية ضد جميع اشكال القهر والاستعباد التي تمارسها الامبريالية في العالم .

دمشق عاصمة العروبة تفتح لكم صدرها الرحب لاستيعاب تطلعاتكم وتعاهدكم ان تظل حريصة على قضايا التحرر في العالم اينما وجدت .

ان حزبنا الذي كان ولا يزال الفصيل المتقدم في حركات التحرر القومية في العالم يناشدكم ان تشدوا ازره في معركته ضد الصهيونية والامبريالية .

— البقية على الصفحة ٩ —

نماذج لجنة الرقابة لتطبيق مرسوم الديون

ذكرت مصادر مصرفية ان لجنة الرقابة على المصارف قد اعدت نماذج تسلمتها الجمعية تحتوي على الشروط الواجب توفرها لتطبيق مرسوم الديون .

وهذه الجداول ستوزع في وقت قريب على المصارف لضمان وحدة التنفيذ .





البطريرك خريش يدعو الى التروي وتغليب العقل على العاطفة

استقبل غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر أمس في الصرح البطريركي في بكركي على التوالي: سيادة المطران يوسف مرعي، مطران مصر للطائفة المارونية، الشيخ جورج عيسى الخوري، والشيخ ندره عيسى الخوري، الاب باخوس الفغالي رئيس المحكمة المارونية، السيد نجيب غصن سفير بوليفيا في لبنان، رامز الخازن، الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام برافقه السيد ناجي البستاني، الاباتي بطرس فهد المدير العام للرهبانية المريمية المارونية اللبنانية.

ثم استقبل سيادة المطران افرام جبور المعاون البطريركي العام لطائفة السريان الكاثوليك، سفير مالطا في لبنان السيد انطوان مدور، والوزير السابق جوزف ابو خاطر.

دعوة الى التعقل

وبحث غبطة البطريرك مع زواره تطورات الاوضاع في لبنان بالاضافة الى زيارة الرئيس انور السادات الى اسرائيل وما تعكسه هذه الزيارة على صعيد الوضع في جنوب لبنان، وازمة المنطقة.

واهتم غبطة البطريرك خريش امس بالوضع الامني في البلاد، ودعا الى التروي وتغليب العقل على العاطفة، خصوصا وان لبنان ما يزال في طور النقاهة ولا يحتمل الكثير من الهزات.

البطريرك يزور الكاثوليكوس خورين

وكان البطريرك خريش قد زار قبل ظهر أمس الاول غبطة الكاثوليكوس خورين الاول بطريرك الارمن الارثوذكس ومعاونه البطريرك كراكين الثاني سركيسيان وذلك في مقر الكيليكيا في انطلياس.

ورافق البطريرك خريش في الزيارة المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام، والمونسنيور اغناطيوس مارون، والمونسنيور الفرد خريش.



■ البطريرك خريش لدى زيارته الكاثوليكوس خورين الاول ■

كلمة المجلس الملي في اربعين المتروبوليت الصليبي

بقلم غبريال ا. ربيز عضو المجلس الملي البيروتي

فقيد الكنيسة والوطن، المتروبوليت ايليا الصليبي، فهم الاسقفية وكالة ومسؤولية، بذلا وعطاء وجهادا روحيا.

في ذكرى وفاته الاربعين ننحني بخشوع امام ضريح حبر كبير، سامي المقام، عالي الهمة، بهي الطلعة، طلق اللسان سيد مطاع واكليريكي ملأ الخافقين صيته وقل نظيره.

تبوأ الرئاسة عن جدارة واستحقاق فادى رسالتها بامانة وورع ومخافة الله.

رئاسة جمع اليها الحنان والاطمئنان وخدم بها الاوطان وتقرب بها من الرحيم الرحمان.

افتقدته ابرشية بيروت اكليروسا وشعبا، جمعيات ومؤسسات خيرية وتربوية وابناء بررة.

فما مات من شيد صروح المكرمات وارضى رب السموات وخلف من الاثار الخالدة والاعمال الصالحة ما لا ينتسى ولن ينسى مدى الاحقاب والدهور.

انه رئيس كهنة لا كالرؤساء، وعظيم في الشرق لا كالعظماء، عرف مقام الكهنوت فاجله وحاجات الرعية فاحترمته وقيمة الطقوس فقدسها واعطاها زخما من الروعة والجلال.

نعم ايها المغبوط، كنت عظيما في تواك العقلية وموسوعتك التاريخية، عظيما في تدينك ونقاوة سيرتك، ثابتا في محبتك وولائك للكنيسة، عظيما في موهبتك الموسيقية، عظيما في صبرك على تخطي المشاكل والمحن، امينا في عملك الرسولي، عظيما في محافظتك على العقائد والتقاليد الارثوذكسية العريقة والقوانين الكنائسية الشريفة.

اشتهر بجرأته في قول الحق والدفاع عن المثل والفضائل، ومسالمته لسائر الطوائف المسيحية وغير المسيحية. كان جسما لا يتعب ودماغا يتقد حدة وذكاء وليونة، يراه ابن الكنيسة كالمنارة الساطعة الانوار تضيء « السالكين في الظلمة وظلال الموت ».

جالس امراء العالم وكبار القوم في حله وترحاله ونال رضى الحكام والزعماء في كل العهود والعصور وحاز منهم ارفع الاوسمة والانعامات، تقديرا لشخصيته الساحرة الخلاقة العابقة بالطيوب ونسمات الخير والبر والبركات.

تعاون مع العلمانيين في تدبير شؤون الابرشية، فناصر الحركات الاصلاحية والمشاريع العمرانية وقاد الخراف الناطقة الى المراعي الخصبة والمناهل العذبة، وزرع بينهم الحب والوداد بالتقوى والقدوة الحسنة والهداية النصوح.

وكعضو في المجمع الانطاكي المقدس فقد كان المشترع الاول والسباق الى تنفيذ القوانين واحترام السلطة العليا في الكنيسة ومقرراتها. وبهذا نجمع بحنكته وطول اناته في لم شمث الصف الاسقفي والعلماني لانه جعل لنفسه كلمة مسموعة في كل ناد ومحفل.

لقد فقد الدين به المسيحي الغيور والزعيم الكبير، وفقدت الارثوذكسية به الراعي الصالح والاب العطوف المحب، وفقد الوطن به الرجل الحر والوطني الصادق والمناضل الامين.

لذلك بكاه العصاميون لانه كان من جوهرهم ولبابهم. وبكاه الدينيون لانه كان في مقدمتهم، وبكاه الوطنيون لانه كان متفانيا في خدمتهم، وبكاه المسيحيون لانه كان من مصابيحهم، وبكاه المسلمون لانه كان من محبيهم، وبكاه المجلس الملي لانه كان قلبه النابض وعقله الثاقب.

الا حي الله الشيخ ناصيف اليازجي القائل:

ليس البكاء لفقد بعده خلف   ان البكاء لفقد بعده عدم

اننا اذ نستمطر على روحك الطاهرة شآبيب الرحمة ومغفرة الخطايا، لانك اخلصت لدينك ودنياك، وملأت حياتك بالتضحيات والنعم الغزيرة، وستبقى سيرتك الناصعة مطبوعة في افئدتنا واعمالك الباهرة عنوان الفداء للكنيسة التي كنت راعيا امينا على تراثها واوقافها ومصالحها الخيرية والتربوية، فقد كنت تردد ما قاله الرسول: « ان الحياة لي هي المسيح والموت ربح ».

فاهنأ ايها المغبوط بما قدمت وارتع بظل ما قدسته وخدمت واستقبل هذه الاثمار الشهية والكمالات الانسانية مشحونة لتنضر لك في الاهراء السماوية « حيث لا يفسد سوس وحيث لا ينقب السارقون ويسرقون ».

باخوس يسأل الحكومة عن سبب التلكؤ في صيانة الشارات الضوئية

وجه النائب اوغست باخوس امس سؤالا الى الحكومة حول اسباب عدم اصلاح الشارات الضوئية وتركيزها، جاء فيه:

لسنا بحاجة الى تحديد منافع الشارات الضوئية المركزة على منعطفات الطرقات.

ولسنا بحاجة للقول انها تحطمت وتعطلت اثناء الحوادث، واعيد اليوم تركيز قسم منها. اما القسم الاكبر، فقد بقي معطلا خاصة خارج حدود العاصمة بيروت وقبل مداخلها.

لاحظنا مؤخرا ان السير عاد الى ازدحامه السابق الامر الذي يبشر بالخير ولكننا لاحظنا ايضا ما يلي:

١ ــ يتعذر على رجال الامن المولجين بشؤون السير تامين مهماتهم على كل المنعطفات حيث تعطلت الشارات وبمطلق الحال فان مهمتهم هي معدومة خلال ساعات محددة اي بعد الساعة السابعة مساء.

٢ ــ حتى في ساعات النهار، اي عند وجود مأموري السير، فمهمة هؤلاء شاقة وبعضهم شكا بان سواعدهم تكاد تنشل لكثرة الحركات وانهم ضجوا من عملهم المرهق.

٣ ــ يتعذر السير احيانا بشكل لا مثيل له.

٤ ــ وهذا الامر سبب ويسبب حوادث واصطدامات مفجعة وكثيرة.

من الاكيد انه لا يجوز للنواب التدخل والتنبيه الى شؤون قد يعتبرها بعض المسؤولين تافهة، ولكن من الاكيد ايضا ان الاستمرار في السكوت عن مثل هذه الامور يناقض مهمة التعبير عن الراي العام الذي ضج كثيرا بسبب هذا الاهمال.

كذلك قمنا بالمراجعة الصامتة فتضاربت الاراء حول تحديد المرجع المسؤول عن الشارات في المدن وخارجها.

لذلك اضطررت آسفا الى ان اوجه لدولتكم الاسئلة التالية:

اولا: من هو المرجع المسؤول عن صيانة الشارات الكهربائية المركزة على منعطفات الطرقات داخل العاصمة وداخل كل مدينة وخارج ذاك الاطار؟

ثانيا: ما هو سبب التلكؤ في اصلاح تلك الشارات؟

تعديل في عطلة الصحافة

اذاعت نقابة المحررين ما يلي:

نظرا للتطورات المستجدة في العالم العربي التي تحتم تغطية صحفية وعدم غياب مهني عن احداثها، عقد اجتماع طارىء بين نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ومجلس النقابة ورئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام السيد حلم مطر واعضاء الاتحاد، تقرر خلاله ما يلي:

ان حق المحررين والعمال والموظفين في يومي التعطيل هو حق مقدس، لذلك ينقل يوم العطلة الاول الذي كان مقررا نهار الاحد الى الثلاثاء، فيكون التعطيل يومي الثلاثاء ــ عيد الاستقلال ــ والاربعاء ــ بديل عيد الاضحى ــ فلا تصدر الصحف يومي الاربعاء والخميس واذا طرأ اي امر مفاجىء يسبق اجتماع الهيئتين واتخاذ قرار ملزم، فان النقابة والاتحاد لا يريان مانعا من الصدور صباح الخميس للصحف الراغبة شرط ان تتفق مع محرريها وعمالها على العمل خلال هذا اليوم وعلى اتعابه.

تأجلت حفلة السبت الى يوم الثلاثاء

قررت لجنة السباق امس، تأجيل الحفلة التي كان مقررا اقامتها يوم السبت ١٩ تشرين الثاني، الى يوم الثلاثاء الموافق في ٢٢ منه، وذلك بمناسبة عيد الاستقلال اللبناني.

افتتاح مستوصف روم الخيري

صيدا ــ من مراسل « الانوار »:

جرى امس في روم افتتاح المستوصف المجاني للبلدة، واعلن ان المعاينات ستجري في بادىء الامر صباح كل يوم جمعة، وستحدد فيما بعد المواعيد الاخرى لباقي الاطباء.

وشكرت لجنة المستوصف كل من ساهم وشجع على افتتاحه.

نداء المفتي الجعفري في عيد الاضحى

وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان لمناسبة عيد الاضحى المبارك النداء التالي:

ايها الاخوة المؤمنون، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بمناسبة عيد الاضحى المبارك متوجهون الى الله في قلوب خاشعة واكف ضارعة داعية اليه تعالى ان يمد الامة بالصبر والمحبة والوحدة، وان يجمع قلوب المسلمين على خير الصالح العام لما فيه مصلحة البلاد والعباد.

ان عيد الاضحى الذي ستقدم فيه القرابين وتوزع فيه الهدايا ويرفع فيه شأن المستضعفين والمعذبين، وتخفف عنهم الآلام، وتلتئم فيه الجراح ويتحنن فيه على الايتام ويدخل السرور والطمأنينة على المنكوبين والمشردين عن ديارهم.

في هذه المناسبة، اناشد الاخوة اصحاب الثراء والقادرين ان يجعلوا من هذا العيد مناسبة طيبة وسعيدة ويقدموا لاخوانهم المحتاجين ما يخفف عنهم الآلام ويفرج عنهم بعض الهموم ويسد بعض الحاجات. وهذا أشرف واقدس عمل يقوم به اصحاب المروءة والكرم والايمان والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

وان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان سيقيم صلاة العيد المبارك يوم الاحد الواقع في العاشر من شهر ذي الحجة الموافق ٢٠-١١-١٩٧٧ وذلك في مسجد الامام الحسين ــ الجمعية الخيرية الاسلامية في برج البراجنة في الساعة السادسة والنصف صباحا، راجين من الله ان يعيده على العرب والمسلمين باليمن والبركات.

وبهذه المناسبة ايضا فان المفتي الجعفري يعتذر عن قبول التهاني نظرا للحالة الراهنة.

قانون جديد للايجارات خلال أسبوعين

صرح النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل بان وزير العدل السيد فريد روفايل قد اكد له مؤخرا انه سيضع قانونا جديدا للايجارات في مهلة لا تتعدى الاسبوعين يعرضه بعدها على مجلس الوزراء لمناقشته واقراره.

٢٥ طبيبًا جديدًا يؤدون القسم الشمالي يدعو للتقيد بالآداب الطبية

اقسم خمسة وعشرون طبيبا جديدا اليمين النقابية امس امام رئيس النقابة واعضاء مجلسها، قبل ان يباشروا بممارسة مهنة الطبابة.

وبالمناسبة القى الدكتور فؤاد الشمالي، نقيب الاطباء، كلمة توجيهية دعا فيها الاطباء الجدد الى التقيد بالاداب الطبية في علاقتهم مع المرضى والمستشفيات ووزارة الصحة والضمان الاجتماعي والشركات. وحذر المخالفين من انهم سيحالون على المجلس التأديبي اذا ما تجاوزوا القوانين المرعية.

ومما قاله الدكتور الشمالي: ان دور النقابة يكمن في السعي الى رفع مستوى المهنة والدفاع عن حقوق الاطباء، لا سيما وان الطبيب في لبنان هو بحاجة الى هيئة ضاغطة تدافع عن حقوقه تجاه المستشفى والمؤسسات الرسمية والخاصة.

واضاف: ان التطبيب مهمة انسانية وليست سعيا وراء المادة. لذلك يفترض بكم ان تراعوا الفقراء والمعوزين وان تجروا لهم الفحوصات بشكل مجاني، دون ان يعني هذا قبول البدل الوضيع جدا. والتطبيب لا يعني الاستشفاء، لان مؤسسات الاستشفاء تبتغي الربح، لا تقبل اي مريض لا يمكنه ان يدفع كامل بدل الاستشفاء. من هنا ستكتشفون ان المستشفيات توهم المرضى، لرفع اجور الاستشفاء بان غلاء التطبيب هو السبب، فيما بدل التطبيب باق على مستواه ولم تلحقه اية زيادة.

عقد مع وزارة الصحة

وقال النقيب الشمالي: توصلنا الى ابرام عقد باسم النقابة مع وزارة الصحة، في ما يتعلق بالمستشفيات الخاصة، فاصبحت اتعاب الاطباء تصل اصحابها مباشرة من معتمد قبض الوزارة، دون المرور بصندوق المستشفى ولكن الطبيب لا زال مستفردا في علاقته مع الضمان والمؤسسات والشركات الخاصة والعامة.

السمسرة خراب

وتلا نقيب الاطباء على المنتسبين الجدد بعض مواد قانون الاداب الطبية وتوقف عند السمسرة التي تمارس احيانا بين الطبيب من جهة والمختبرات ومستوردي الادوية والمستشفيات من جهة ثانية واعتبر ان مثل هذه التجاوزات هي من الاعمال التي اوصلت لبنان الى الخراب. ودعا الاطباء الجدد الى ايجاد اكثرية لا تتعاطى السمسرة، مؤكدا ان النقابة ستحيل اي طبيب مخالف الى مجلس التأديب الذي يتمتع بحق منع الطبيب المخالف من ممارسة المهنة على الاراضي اللبنانية.

وفي ختام كلمته شدد النقيب الشمالي على عدم اعطاء تقارير طبية كاذبة، سواء كانت موجهة الى المدارس او الى الدوائر الرسمية، لان الطالب الذي يحصل على شهادة زور ليقدمها الى مدرسته، سيطلبها عندما يشب ليقدمها الى العدلية وغيرها.. واذا الحوا عليكم في طلب التقرير، اسألوهم: هل تريدون ان نعطيكم شهادة زور؟ وانا متاكد من ان هكذا جواب سيردعهم.

جموع الحجيج تؤدي الصلاة بعرفات

ادت جموع الحجيج صلاتي الظهر والعصر امس بمسجد نمره بعرفات قصرا وجمعا، والقى الشيخ عبد العزيز بن عبدالله آل الشيخ خطبة الحج في المصلين مؤكدا فيها ضرورة تماسك المسلمين وتوحيد صفوفهم والتمشي مع تعاليم القرآن والتاسي بسنة رسوله.

كما بين في خطبته نسك الحج وحث الحجاج على الاقتداء بالسلف الصالح.

أهالي رميش يطلبون الاسراع بتسلم محصولهم

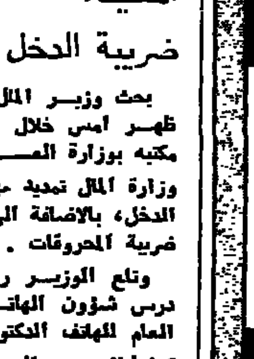
طالب اهالي بلدة رميش المسؤولين بضرورة الاسراع في تسلم محصول التبغ الذي يعتبر مصدر العيش الوحيد لعائلات البلدة.

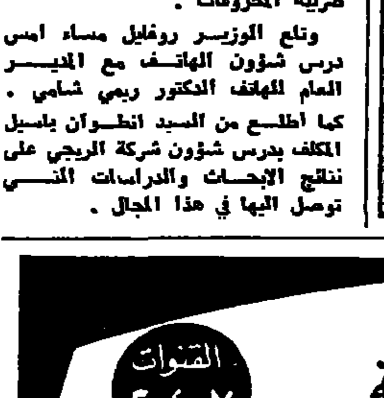
وجاء في عريضة تقدم بها مختار البلدة الى المسؤولين في الحكومة، ووقعها جميع الاهالي، ضرورة الاسراع في تسلم هذا المحصول قبل ان يصيبه التلف خصوصا وان قسما منه قد اتلف بسبب التسوس.

تمديد مهلة استيفاء ضريبة الدخل

بحث وزير المال فريد روفايل قبل ظهر امس خلال اجتماع عقده في مكتبه بوزارة العدل مع المعنيين في وزارة المال تمديد مهلة استيفاء ضريبة الدخل، بالاضافة الى موضوع استيفاء ضريبة المحروقات.

وتابع الوزير روفايل مساء امس درس شؤون الهاتف مع المدير العام للهاتف الدكتور ريمي شامي. كما اطلع من السيد انطوان باسيل المكلف بدرس شؤون شركة الريجي على نتائج الابحاث والدراسات التي توصل اليها في هذا المجال.





محاولة جديدة اليوم لانتخاب نقيب للمحامين

تجري اليوم محاولة جديدة لانتخاب نقيب جديد للمحامين في بيروت و ١٢ عضوا يمثلون مجلس النقابة الجديد، وذلك خلال جلسة يفترض ان تعقد عند الساعة العاشرة صباحا في قصر العدل.

وكي تكون الجلسة قانونية، يجب ان يحضرها ٨٠٠ محام يشكلون نصف اعضاء الجمعية العمومية في النقابة زائد واحد.

والمرشحون لمقعد النقيب، هم: فوزي غازي، ميشال خطار، جان مبارك، امين الخوري، كميل حويك، ادوار حنا.

واما عدد المرشحين لعضوية المجلس فهم خمسة عشر بالاضافة الى الستة المذكورين: فايز النصولي، لورمغيزل، محمد شهاب، الفريد ابو شهلا، نصرت ابو خليل، عادل خلف، محمد الساحلي، جان نصر، عبدالله تامر، موريس نصر، ريمون فرح، سمير ففالي، البير نجم، جوزف كعدي وجورج مهنا.

وهناك ثمانية مرشحين يتنافسون على عضوية صندوق التقاعد وعدد اعضائه خمسة وهم: اكرم بيضون، ريمون عيد، نصرت ابو خليل، عصام ناصيف، جان نصر، انطوان حاج، فؤاد داوود، عصام خوري.

والجدير بالذكر انه لا يحق لاي مرشح لمقعد النقيب الاستمرار في ترشيحه اذا لم يفز اولا بعضوية المجلس..

« سنا » تقدم على مدار ١٢ أسبوعا حفلات سينمائية للاولاد كل سبت

ابتكرت شركة الضمان الوطنية « سنا » فكرة احياء حفلات سينمائية للاولاد اسبوعيا. كل يوم سبت ولمدة ١٢ اسبوعا، وذلك بالتعاون مع اللجنة الثقافية الفرنسية.

في الحفلة الاولى حرص السيد جان شدياق رئيس مجلس ادارة شركة « سنا » على استقبال الاولاد شخصيا، كما وزعت عليهم الهدايا والشوكولا والمرطبات.

وكان اقبال الاولاد كبيرا على هذه الحفلة، لانها فكرة ادخال البهجة والفرح الى نفوسهم وتحبيبهم بالحياة.

النمار: دراسات الوسط التجاري تعرض الخميس المقبل

اعلن محافظ العاصمة المهندس متري النمار ان اجتماعا سيعقد في بلدية بيروت يوم الخميس المقبل لعرض المرحلة النهائية للدراسات التفصيلية للوسط التجاري والطرق المقترحة للتنفيذ.

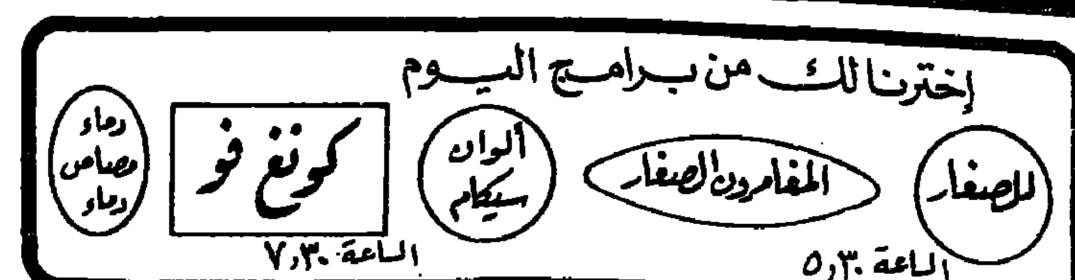
وسيحضر الاجتماع ممثلون عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية تجار بيروت.

عودة العطار من باريس

وصل بعد ظهر امس الى بيروت الدكتور محمد سعيد العطار امين عام اللجنة التنفيذية للمنظمة الاقتصادية لغربي اسيا قادما من باريس.

وكان الدكتور العطار قد زار المقر العام للامم المتحدة حيث اجرى اتصالات ومحادثات مع كبار المسؤولين في المنظمة الدولية تناولت النشاطات التي قامت وتقوم بها المنظمة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.





مطار بيروت



■ قاعة المسافرين الحديثة ■



■ حراسة دائمة ■

(تصوير صالح الرفاعي)





■ المسافرون والمودعون ومكاتب الشركات ■



■ قاعة الترانزيت ■

حركة متزايدة وسط اجراءات امن فعالة

مطار بيروت الدولي مليء بالحركة والحيوية ان على صعيد الاعداد المسافرة او على صعيد التدابير الامنية المتفق عليها لتامين سلامة المسافرين .

وقد باشرت قوى الامن تنفيذ الاجراءات التي اتخذت في الاجتماع الاخير الذي عقد في القصر .

ففي داخل المطار ، يلاحظ التدقيق الشديد في الحقائب ، مما يضفي جوا من الاطمئنان والهدوء.

ووسط الاجراءات المرئية وغير المرئية ، يؤكد رئيس المطار بان سلامة الركاب مؤمنة مئة بالمئة، وبان الحركة تشهد بهذا كله .

وكانت شركات الطيران الدولية قد اخذت تعود تدريجيا الى لبنان حيث بلغ عددها حتى اول تموز الماضي ٢٤ شركة من اصل ٢٨ شركة .

وشهدت حركة المطار خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام ما يلي :

● حركة الطائرات — هبوط ٥١،٠٩ ، اقلاع ٥،٩٢ ، المجموع ١٠٢،٠١ .

● حركة المسافرين — القادمين ٢٨٢٢٤١ ، المغادرون ٢٧،٣١٢ ، ويكون المجموع : ٥٥٢٦٥٣.

ازدياد حركة الطائرات والركاب

وازدادت حركة الطائرات بين اقلاع وهبوط بنسبة ١٦٢ بالمئة ، وذلك بالمقارنة مع شهري تموز ١٩٧٧ وكانون الاول ١٩٧٦ اي الشهر الاول الذي اعقب افتتاح المطار .

وارتفعت حركة الركاب بشكل ظاهر ، فاذا قابلنا بين شهر تموز ١٩٧٧ مع اول شهر كامل تلا افتتاح المطار (كانون الاول ١٩٧٦) لتبين ان تصاعد حركة الركاب بلغت نسبة ٢٢٦ بالمئة ، اي زيادة فعلية قدرها ١٢٦ بالمئة عن كانون الاول ١٩٧٦ و٨٠ بالمئة عن كانون الثاني ١٩٧٧ .

وهكذا يسجل مطار بيروت الدولي خطوات ثابتة في طريق تصاعد الحركة الجوية فيه واستعادة الثقة العالمية .

وقد اعلنت المديرية العامة للطيران المدني انها قامت بسلسلة مشاريع ، بينها اصلاح منشآت المطار الحيوية وادخال تحسينات جديدة عليه .

وقالت المديرية العامة في بيان لها عندما جرى فتح مطار بيروت الدولي في اواخر العام ١٩٧٦ كانت التجهيزات الفنية والاجهزة المساعدة للملاحة الجوية في مطار بيروت بكاملها اما معطلة او مفقودة ، فضلا عن الابنية والمنشآت والمدارج التي اصيبت باضرار بالغة . وقد سارعت المديرية العامة الى تنفيذ الاعمال التالية :

اجهزة الملاحة

على صعيد الاجهزة المساعدة للملاحة :

اول ما قامت به المديرية العامة كان شراء وتركيب انارة مؤقتة للمدارج وتشغيل المنارة اللاسلكية في رأس بيروت واجهزة الاتصال ، ومن ثم نفذت ما يلي :

— نقل جهاز V.O.R. من المروانية وتركيبه في المطار بدلا من المحطم .

— نقل قطع من الجهاز المذكور في بيصور لاصلاح الجهاز نفسه في شكا وتشغيله .

— تامين القطع اللازمة من انكلترا وتشغيل المولدات الاحتياطية للكهرباء في مركز شكا .

— تامين القطع اللازمة واصلاح هوائي الرادار الاولي مع الاشارة الى ان الرادار الثانوي هو قيد التجارب لوضعه قيد الاستعمال .

وعلى صعيد التجهيزات الفنية الاخرى قالت المديرية :

— اصلاح وتشغيل ثلاث محطات ارسال في مركز البث لتامين الاتصال مع جدة وفيينا والبحرين والاتصالات الباقية قيد الاصلاح .

— اصلاح وتشغيل اجهزة الاتصال المباشرة لنقل المعلومات الرصدية بين بيروت وطرابلس .

— شراء وتركيب اجهزة قياس مؤقتة للارصاد الجوية في المطار قرب المدرسة الفنية ثم تركيب محطة كاملة في موقع الارصاد الجوية القديم .

— شراء رادار قياس الرياح وجهاز راديو صوند .

— اعادة تشغيل محطتي الارصاد الجوية في طرابلس ورياق .

— اعادة تجهيز وتشغيل عشر محطات مناخية في جبل لبنان .

— شراء ثلاث اليات كبيرة للاطفاء سعة الواحدة منها ١٢،٠٠٠ ليتر .

الابنية والمدارج

وعلى صعيد الابنية والمدارج تقول المديرية :

لما كانت المياه مقطوعة عن المطار من مصلحة مياه عين الدلبة فقد جرى تامينها من الابار الارتوازية الموجودة في المطار وضمها الى الخزان الحالي بعد تامين التمديدات والمضخات اللازمة ، كما جرى استقصاء اسعار لحفر وتركيب مضخة لتامين كمية مياه اضافية للمطار .

— اصلاح وترميم محطة المطار والابنية التابعة له بحيث جرى على سبيل المثال تركيب حوالي ٣ الاف متر مربع زجاج من مختلف القياسات ودهان حوالي ٢٥،٠٠٠ متر مربع .

— اصلاح وتجهيز قاعتي الشرف في المطار .

هذا فضلا عن اشغال الاصلاحات والترميمات والتجهيزات النثرية العديدة التي لم يرد ذكرها .

صدور مرسوم بالموافقة على اتفاقية قرض المليون ليرة لكلية بيروت

صدر مرسوم صدقت بموجبه الاتفاقية المعقودة بكفالة الدولة بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وكلية بيروت الجامعية ، لمنح الكلية قرضا قدره مليون ليرة لبنانية .

وفي ما يلي الاتفاقية :

الفريق الاول : الدولة اللبنانية ممثلة بشخص وزير المالية .

الفريق الثاني : الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ممثلا بوزير العمل والشؤون الاجتماعية والمدير العام للصندوق .

الفريق الثالث : كلية بيروت الجامعية ممثلة برئيسها .

لما كان المرسوم الاشتراعي رقم ٨٩ الصادر بتاريخ ٣٠-٦-١٩٧٧ قد اجاز للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بمنح كلية بيروت الجامعية قرضا بقيمة مليون ليرة لبنانية بكفالة الدولة ، وذلك ضمن التوظيفات التي يقوم بها لاجال طويلة .

ولما كان المرسوم الاشتراعي المذكور قد نص على شروط اخرى تتعلق بتوزيع اعباء الفائدة بين الدولة وبين الكلية ، وعلى تكليف وزارة المالية تسجيل اشارة قيد امتياز لصالح الخزينة على عقارات تحددها الكلية وتوافق عليها وزارة المالية او قبول عوضا عن الضمانة العقارية المذكورة كفالة مصرفية من مصرف مقبول ، كما يحق للكلية استبدال احدى هاتين الكفالتين بالاخرى في اي وقت بناء على طلب يقدم بهذا الشأن لوزارة المالية.

ولما كان المرسوم الاشتراعي نص كذلك على ان تحدد الشروط لاعطاء القرض وتسديده بموجب اتفاقية يوقعها عن الدولة وزير المالية وعن الصندوق وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومدير عام الصندوق وعن الكلية مفوض بالتوقيع عنها .

فقد تم الاتفاق بين الاطراف الموقعة على هذه الاتفاقية على ما يلي :

المادة الاولى : يمنح الفريق الثاني ، الفريق الثالث قرضا مقداره مليون ليرة لبنانية ، ويتمتع هذا القرض بكفالة الدولة .

المادة الثانية : يدفع الفريق الثاني القرض موضوع هذه الاتفاقية الى الفريق الثالث دفعة واحدة وذلك فور تصديق هذه الاتفاقية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

الخزينة تتحمل نصف الفائدة

المادة الثالثة : تسري على القرض فائدة يحددها الفريق الثاني قبل اول ايلول من كل سنة تحدد الفائدة عن السنة الاولى المنتهية في ٨ ايلول سنة ١٩٧٨ بمعدل ٦ بالمئة ، يدفع الفريق الثالث فائدة سنوية بمعدل ٣ بالمئة من اصل الفائدة المذكورة . وتتحمل خزينة الدولة الفرق .

المادة الرابعة : مدة القرض عشر سنوات .

يسدد الفريق الثالث القرض على ستة اقساط سنوية متساوية .

يسدد القسط الاول منها في ٨ ايلول سنة ١٩٨٢.

المادة الخامسة : يدفع الفريق الثالث الفائدة السنوية المترتبة عليه عن كامل القرض ، كل سنة ولمدة اربع سنوات ، وتستحق الدفعة الاولى في ٨ ايلول سنة ١٩٧٨ .

وعند البدء بتسديد اقساط القرض تضاف الى كل قسط الفائدة السنوية محسوبة على مبلغ القرض الباقي دون تسديد .

المادة السادسة : يدفع الفريق الاول سنويا قيمة فرق الفائدة المترتبة عليه بمقتضى المادة الثالثة وذلك اعتبارا من ٨ ايلول ١٩٧٨ .

يرصد الفريق الاول سنويا اعتمادا في الموازنة بفرق الفائدة الذي يتحمله والمنصوص عليه في المادة الثالثة ويقوم بدفعه مباشرة للفريق الثاني في المواعيد المحدد اعلاه .

المادة السابعة : يقدم الفريق الثالث الى الفريق الاول كفالة مصرفية من مصرف مقبول ضمانة لكفالة الدولة ضمن حدود قيمة القرض ونسبة الفائدة التي يتحملها الفريق الثالث .

المادة الثامنة : يمكن للفريق الثالث في اي وقت ان يطلب من الفريق الاول استبدال الكفالة المصرفية المحددة في المادة السابعة اعلاه ، بضمانة عقارية وفقا لاحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٩ الصادر في ٣٠-٦-١٩٧٧ تضمن مبلغ القرض الباقي دون تسديد والفائدة المترتبة عليه .

المادة التاسعة : يحتفظ الفريق الثالث بحق تسديد القرض كليا او جزئيا قبل الاستحقاق وبهذه الحال يدفع كل من الفريقين الاول والثالث ما يصيبه من الفائدة التي تكون قد ترتبت عن المبلغ المسدد مسبقا .

المادة العاشرة : تصبح هذه الاتفاقية نافذة بعد تصديقها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

الدروس تبدأ الخميس في كلية الاعلام الثانية

حددت ادارة كلية الاعلام والتوثيق (فرن الشباك) موعد بدء الدروس للسنة الجامعية ١٩٧٧ — ١٩٧٨ صباح يوم الخميس في ٢٤ تشرين الجاري وفقا للتوقيت المعلن عنه في الكلية . وهي تدعو طلاب جميع السنوات الذين لم يتسجلوا رسميا الى اتمام معاملات التسجيل في مهلة اقصاها آخر تشرين الثاني ١٩٧٧ .

تأجيل امتحان الدخول في ادارة الاعمال

اعلن عميد كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور هاشم حيدر تاجيل امتحان مادة الرياضيات التي كانت مقررة امس في مباراة الدخول ، الى يوم السبت المقبل في ٢٦-١١-١٩٦٧ الساعة الواحدة بعد الظهر .

روفايل يبحث شؤون القضاء وأزمة السكن

استقبل امس ، السيد فريد روفايل وزير العدل، النائب اوغست باخوس حيث جرى تبادل الراي حول عدد من الشؤون المتعلقة بالقضاء .

كما تم عرض قضية استفحال ازمة السكن ، فاقترح باخوس ان تسمح الحكومة لاصحاب البنايات في ضواحي العاصمة باقامة طابق فوق ابنيتهم في مهلة لا تتعدى السنة وبذلك يتامن مالا يقل عن مائة الف شقة تساهم الى حد كبير في معالجة مشكلة السكن .

وقد اعتبر الوزير روفايل الاقتراح وسيلة للتخفيف من حدة ازمة السكن ووعد بدرسه .

دار نشر نيويوركية تصدر كتاب لوحات عن لبنان

صدر عن دار « كارافان » في نيويورك كتاب فني ضخم باللغة الانكليزية بعنوان « لبنان في بهائه » يتضمن اكثر من مئة وخمسين محفورة ولوحة فنية عن لبنان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بريشة عدد من مشاهير الفنانين العالميين ، مع وصف لهذه اللوحات باقلام الرحالة الذين زاروا لبنان في القرنين الماضيين ، وشروحات لمشاهير الادباء امثال لامرتين فلوبير ، ومارك توين ، وغيرهم تتناول مواضيع مختلفة كطبيعة لبنان واثاره ومدنه وقراه وطرق معيشة سكانه .

قام بجمع هذه اللوحات وقدم لها الدكتور مروان رافت بحيري استاذ التاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت والسيدة ليلي غنطوس بحيري عضو لجنة مهرجانات بعلبك الدولية .

وقد حرصت دار النشر الاميركية على ان يتم انتاج هذا العمل الفني الضخم في لبنان ، فكان ان تم تاليفه واخراجه وطبعه وتجليده على ايد لبنانية .

يقع الكتاب في مئتين وثمانين صفحة من القطع الكبير بشكل مجلد يعتبر قطعة فنية رائعة باناقته وطريقة اخراجه . وقد طبعت منه مئة الف نسخة مرقمة فقط .

رسالة دكتوراه في الكسليك

جرت في جامعة الروح القدس — الكسليك امس ، مناقشة رسالة اعدها الياس مطر لنيل درجة دبلوم الدراسات العليا في الفلسفة ، باشراف الدكتور ناصيف نصار . وتالفت اللجنة من الدكتور ناصيف نصار رئيسا والاب بولس نعمان عضوا .

بدا الياس مطر بعرض بحثه فنوه بصعوبة معالجة المارونية كايديولوجية ، ففضل البحث في نشوء الايديولوجية المارونية وابعادها ، فعاد الى التاريخ يتناول الظاهرات التاريخية بالتحليل والبحث .

ركز مطر بحثه على القرن الثامن عشر لانه يعتبره قرن تحولات جذرية حيث بدات تظهر وتتضح الايديولوجية المارونية، وحصلت في هذا القرن تطورات خطيرة على صعيد الطائفة المارونية والكنيسة المارونية وقد ادت هذه التطورات الى نشوء فكر سياسي ماروني واضح المعالم ، وبدأ الموارنة آنذاك يلعبون دورهم السياسي كموارنة .

ونالت الرسالة الدبلوم بدرجة حسن .

توصيات الحلقة الدراسية حول كيفية معالجة غلاء المعيشة

ذبيان : مطلوب ٤٤٨ ألف مسكن حتى عام ٢٠٠٠

انهت الحلقة الدراسية حول غلاء المعيشة وكيفية معالجة هذه الازمة جلساتها في فندق « كومودور » امس باصدار مجموعة من التوصيات في مجالات الزراعة والتعاونيات ، والطبابة والتعليم والسكن .

وكانت الحلقة الدراسية التي دعت الى عقدها لجنة التدريب النقابي والتثقيف العمالي قد بدأت جلساتها منذ ثلاثة ايام ، واستمع المشتركون فيها قبل ظهر امس الى محاضرة حول ازمة السكن وتأثيرها على الغلاء القاها مدير عام الإسكان السيد فؤاد ذبيان .

التعاونيات الاسكانية

واستعرض ذبيان في بداية محاضرته دور التعاونيات الإسكانية والاستهلاكية والانتاجية في مكافحة الغلاء : وركز على مؤشرات الاسعار ومعدلاتها في ابواب الانفاق وميزانية الاسرة اللبنانية بالمقارنة مع المعدلات الاخرى المعروفة في العالم ، فقال :

ان معالجة غلاء الاسعار يجب ان يعتمد بشكل رئيسي على التقديمات والتأمينات الاجتماعية لان زيادة الدخل وان كانت تصلح كحل جزئي ، فهي تعكس سلبيات على سوق الاستهلاك تؤدي الى التضخم المالي وارتفاع الاسعار مجددا ، والوقوع في شباك حلقة مفرغة تعود باسوأ النتائج على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي في البلاد .

واشار المدير العام الى اهم هذه التقديمات ومنها:

١ — اباحة الاستيراد لبعض اصناف المعيشة للاتحاد التعاوني ومن خلال خطوات مدروسة وذلك لكسر الاحتكار وتخفيض اسعارها بحيث تختار الاصناف الاكثر اهمية بالنسبة للمستهلك اللبناني .

٢ — تنظيم علاقات التعاونيات الاستهلاكية والاسواق الشعبية من جهة التعاونيات الانتاجية بهدف الغاء الوسطاء وتخفيف اعباء غلاء المعيشة .

٣ — انشاء تعاونيات اسكانية لا سيما تعاونيات مواد البناء للسكن وتعاونيات التسليف والادخار .

٤ — تشجيع القطاع الخاص على التثمير في سوق السكن ، باعفاءات من بعض الرسوم والضرائب ، وذلك بقروض وكفالات تقدم من مصرف الاسكان شرط ان يكون البناء عاديا وضمن مساحات ومواصفات تحددها وزارة الاسكان والتعاونيات ، بهدف تأمين المساكن لذوي الدخل المحدود .

٥ — اعتماد مبدأ المجهود الذاتي في البناء ، واعطاء تسهيلات وقروض ومساعدات ، بالاضافة الى تحسين المساكن القائمة التي تتوفر فيها الشروط الاجتماعية والصحية الملائمة .

٦ — بناء المساكن لذوي الدخل المحدود بتسليفات من مصرف الاسكان وبتعاون بينه وبين المديرية العامة للاسكان من جهة ، وبين البلديات والمؤسسات والهيئات والشركات والافراد من جهة ثانية .

وقدر السيد ذبيان الحاجات السكنية للبنان لغاية عام ٢٠٠٠ بـ ٤٤٨ الف وحدة سكنية يرى ان تعمل الدولة على تسهيل بناء ٨ الاف وحدة سكنية سنويا كمعدل وسطي ، قياسا على مساهمة دول اخرى ، فالقطاع العام في فرنسا اسهم خلال عام ١٩٧٥ بما نسبته ٣٥ بالمئة من سوق اليتكن هناك .

توصيات الحلقة

وفي نهاية الحلقة ، ناقش الحاضرون مضمون الدراسات والمحاضرات التي القيت ، وانتهوا الى اتخاذ التوصيات التالية :

اولا — في التدابير الكفيلة في تخفيض غلاء المعيشة ومكافحتها .

١ — وجوب تشجيع الانتاج الزراعي والصناعي والسلع المعدة للاستهلاك الوطني من خلال زيادة التوظيفات العامة في هذين القطاعين .

٢ — انشاء شبكة للتعاونيات الاستهلاكية والانتاجية وتوسيعها ومدها بالرساميل الضخمة لتتمكن من الاستيراد والتسويق مباشرة دون وسطاء .

٣ — احياء مجلس الاسعار وانشاء جهاز فني مكون من عناصر كفوءة ومتفرغة .

٤ — الاسراع بتشكيل المحاكم الاستثنائية الميدانية.

٥ — تثقيف وتوعية الفئات الاجتماعية من ذوي الدخل المحدود والاجراء والعمال حول انماط الاستهلاك.

٦ — توسيع صلاحيات مكتب الحبوب والشمندر السكري وجعله قادرا على استيراد عدد من السلع الاستهلاكية كالحبوب والزيوت وطرحها للبيع في التعاونيات الاستهلاكية .

ثانيا : في الاعتماد على الاسس والموضوعية في تحديد عناصر الغلاء .

١ — تؤكد الحلقة على اهمية وضرورة تمسكها بالاساليب العلمية والمناهج في احتساب مؤشرات غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار .

٢ — ضرورة الاسراع في اعتماد مكتب بحوث اقتصادية متخصص تمونه الدولة .

ثالثا : في الاجراءات التي تساهم في تحرير الاجر :

أ — في الاسكان :

١ — وجوب انشاء التعاونيات الاسكانية وتوسيعها باشراف ومراقبة الاتحاد العمالي العام .

٢ — ضرورة تمديد القانون الاستثنائي للاجور وتخفيض بدلات السكن المعقودة منذ اول عام ١٩٧٥ بنسبة ٥٠ بالمئة مع وجوب حصر الاخلاء لعلة الدفع .

٣ — مطالبة الدولة باعتماد خطة سكنية واضحة ومبرمجة بالاشراف مع الاتحاد العمالي العام .

٤ — مطالبة الدولة والبلديات بتحويل الاملاك العامة المشاعية والاملاك التي استملكت للمساكن الشعبية الى التعاونيات الاسكانية بعد تأسيسها .

ب — في الطبابة :

١ — وجوب انشاء تعاونية للادوية ذات فروع في سائر المناطق اللبنانية ، باشراف الاتحاد العمالي العام لاستيراد الدواء مباشرة بالاشتراك مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

٢ — زيادة تقديمات الضمانات الاجتماعية والصحية للعمال وتخفيض نسبة اشتراكهم الى ١٥ بالمئة .

ج — في التعليم :

١ — ضرورة تعميم التعليم المجاني وتعزيز التعليم المهني والتقني وتعميمه على كافة المناطق ، لتعم الفائدة على جميع المناطق .

رابعا : في ميدان التوظيفات : اعتماد سياسة اقتصادية متناسقة في حقلي الصناعة والزراعة وتشجيعهما كي يتوازيا مع قطاع الخدمات .

يعقد يوم الجمعة المقبل في مركز اتحاد موظفي المصارف لقاء عمالي بين عدد من القيادات النقابية لمعالجة موضوع الانقسام الحاصل داخل الاتحاد العمالي العام .

وسيحضر الاجتماع كل من السادة : غبريال خوري ، فارس داغر ، وحبيب زيدان عن اتحاد المصارف ، الدكتور نبيل غصن رئيس مجلس المندوبين ، عفيف حريز عن اتحاد التامين ، جان سايا عن الاتحاد الصحي ، حكيم مطر وايلي قاعي عن اتحاد الطباعة والاعلام ، توفيق ابو خليل وانطوان شرفان عن النقابات المتحدة .

وهذا الاجتماع يعتبر بمثابة رد على اجتماع البريستول الذي عقد منذ ايام بين عدد من قادة الاتحاد العمالي ، وعلى لقاء المطار الذي عقد يوم الاربعاء الماضي بحضور اركان جبهة الاصلاح النقابي .

اما الهدف من الاجتماع ، — على حد قول مصادر المشتركين فيه — فهو خلق قيادة جديدة للاتحاد العمالي العام بعد الانقسام الذي سيطر عليه منذ انتخابات ايار الاخيرة .

لقاءات عائلية

ووصف الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد توفيق ابو خليل هذا الاجتماع بقوله : انها لقاءات عائلية بين نقابيين ناضلوا ربع قرن جنبا الى جنب في سبيل الطبقة العاملة ولبنان .

وقال ابو خليل : ان الهدف من هذه اللقاءات بشكل خاص ، هو لازالة نيول الانتخابات والاحقاد بين مختلف القادة النقابيين بهدف الوصول الى وحدة نقابية متراصة بعيدة عن المهاترات الشخصية فوحدة الكلمة هي القوة الفاعلة الدافعة للاتحاد العام وبدونها نضعف المواقف ويصعب تحقيق الاهداف الكبيرة .

واضاف ابو خليل : هذه اللقاءات ستتبعها لقاءات اشمل يمكن ان تشمل كافة القادة النقابيين ، وامل ان نصل قريبا الى ما نصبو اليه ، علما انني لا اشك مطلقا باخلاص واصالة النقابيين للوصول الى الهدف المنشود.

وصرح الدكتور نبيل غصن رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام بان اللقاء سيتم بين اركان اتحادات النقابات المتحدة التي انقسمت بعد انتخابات الاتحاد العمالي الاخيرة.

رأب الصدع داخل الاتحاد

واضاف غصن قائلا : في هذا اللقاء ستطرح عدة قضايا اهمها : رأب الصدع داخل الاتحاد واذا لم يتم ذلك يعلن المجتمعون انهم هم المؤهلون لقيادة الاتحاد ، لاعتبارهم انفسهم غير منحازين ، كما وان هناك بحثا بمصير المؤسسات المشتركة التي انشأتها الاتحادات المتحدة كالتعاونيات المنتشرة في مناطق مختلفة من العاصمة والتي يساهم اتحاد موظفي المصارف بالقسم الاكبر من رأسمالها .

واضاف : ان مفاوضات تجرى مع السيد جورج صقر والسيد انطوان بشارة لعقد لقاء مشترك بينهما .

والجدير بالذكر ان بعض الذين حضروا غداء الراعي في المطار وصفوه بانه رد على لقاء البريستول بين اركان اتحادات النقابات المتحدة .

وامام هذه السياسة المحورية هناك اتجاه ثالث يمكن ان يرى النور قريبا يقوم به بعض اركان اتحاد موظفي المصارف يهدف الى ابعاد الاتحادات غير الفاعلة .

وهذا الاتجاه يهدف الى جمع اتحادات البترول ، والمصالح المستقلة والوطني ، والمصارف ، للتخلص من عقدة الاتحادات الصغيرة ، خاصة وان تغيير النظام الداخلي مسألة مستبعدة في الوقت الحاضر .

عشي : المفاوضات مع الاتحاد مستمرة رغم الخلاف

قال الدكتور جورج عشي امين سر جمعية مصارف لبنان ، بان مفاوضات الجمعية مع اتحاد الموظفين مستمرة رغم الخلاف الحاصل حول تعيين الحد الادنى للاجر .

واضاف عشي قائلا : ان عدم التوصل الى اتفاق نهائي حول موضوع الحد الادنى خلال جلسة يوم الجمعة الماضي يعود الى تمسك كلا الطرفين بموقفه . حيث عرضت الجمعية رفع الحد الادنى الى ٤٥٥ ليرة ، بينما تمسك ممثلو الاتحاد بضرورة رفع الحد الادنى للعاملين في القطاع المصرفي الى ٦٠٠ ليرة ، وهو ما لا يمكن القبول به ، نظرا لعدم امكانية المصارف على تحمله من جهة ، وبسبب التأثيرات التي ستنتج عن مثل هذه الزيادة ، في حال اقرارها بالنسبة للقطاعات الاقتصادية الاخرى .

واكد عشي ان ممثلي الجمعية تقدموا بمشروع حول تعديل سلم الرواتب ، وقد نال هذا المشروع موافقة المفاوضين باسم اتحاد الموظفين .

واشار عشي الى ان الخلاف تركز حول الحد الادنى للاجور بشكل خاص وقد فسح المجال امام اتحاد الموظفين لمراجعة قواعده للحصول على تفويض . اما من ناحية مفاوضي الجمعية فالتفويض قائم حتى يتم التوصل الى اتفاق . حيث يدعى الى جمعية عمومية تطرح فيها الصيغة شبه النهائية لنتيجة المفاوضات .

اما السيد حبيب زيدان امين عام اتحاد موظفي المصارف فقد صرح بان الجمعية رفضت المناقشة في رد الاتحاد على سلم الرواتب ، وان كلا من الطرفين تمسك بوجهة نظره ، مما ادى الى تأجيل المفاوضات حتى يوم الجمعة ، حيث تستحصل اللجنة المفاوضة عن الاتحاد على تفويض من المجلس التنفيذي للاتحاد على الحد الادنى لزيادة الاجور ، وتحصل اللجنة المفاوضة عن الجمعية على تفويض بالحد الاقصى المقبول من قبلها .

وفد الغرفة العربية - الاميركية يعرض برنامج زيارة الوفد العربي الى اميركا

عقد ظهر امس في غرفة تجارة وصناعة بيروت اجتماع مشترك بين رؤساء غرف التجارة والصناعة اللبنانية ووفد غرفة التجارة العربية — الاميركية ، لعرض برنامج زيارة وفد اقتصادي عربي الى الولايات المتحدة الاميركية في مطلع شهر نيسان المقبل .

وقد حضر الاجتماع وفد الغرفة العربية الاميركية المؤلف من السادة : رودريك لورنس رئيس الغرفة ، ومحمد عبد الوهاب البقال امينها التنفيذي العام . وعن الجانب اللبناني : عدنان القصار ، محمد الزعتري ، الفرد سكاف ، غبريال بدارو ، محمد يوسف بيضون ، وفيق التصولي ، وليد نجا ، الياس غنطوس ، ومحمد لمع .

هدف الدعوة

وشرح السيد لورنس خلال الاجتماع الغاية من الدعوة التي وجهتها الغرفة العربية — الاميركية في نيويورك الى عقد اجتماع عربي — اميركي في نيويورك وبعض المدن الاميركية الاخرى يحضره حوالي ١٢٠ شخصية اقتصادية تمثل رؤساء الغرف وكبار رجال الاعمال العرب .

وقد تحدد موعد هذه الزيارة مبدئيا في اوائل شهر نيسان المقبل . وسيشرح الوفد الاقتصادي العربي اسس المقاطعة العربية لاسرائيل واهدافها ، ويشدد على الاستمرار بها طالما ان الظروف التي حتمت فرضها لم تزل قائمة حتى الان .

واوضح رئيس الغرفة الاميركية — العربية برنامج الزيارة فاشار الى انه سيتناول عقد ندوات متخصصة في حقول الصناعة والتجارة والزراعة والخدمات والبنيات الاقتصادية . وسيشترك في كل من هذه الندوات محاضرون وشخصيات اقتصادية عربية واميركية .

كما يتناول برنامج الزيارة مقابلات لكل من الرئيس الاميركي كارتر ونائبه السيد مونديل ، وحفلة غداء في وزارة الخارجية الاميركية يتكلم فيها وزير الخارجية ، وكذلك حفلة عشاء يتكلم فيها وزير الخزانة الاميركي .

وسيعقد اعضاء الجانب العربي سلسلة اجتماعات مع اعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ الاميركي ، ومع رؤساء اللجان الاقتصادية في الكونغرس ومجلس الشيوخ .

وسيتخلل الزيارة غداء في مبنى الامم المتحدة وعقد اجتماعات مع السفراء والمندوبين العرب ، وكذلك لقاءات مع ممثلي كبريات الشركات والمؤسسات الاميركية ، بالاضافة الى لقاء مطول مع وزير التجارة الاميركي حول العلاقات الاقتصادية العربية — الاميركية .

ويتناول برنامج الزيارة التي ستستغرق خمسة عشر يوما زيارات الى كل من واشنطن وسان فرنسيسكو ، وهيوستن ، وشيكاغو وسواها من المناطق والمدن الاميركية .

وقال السيد لورنس ان زيارته الى لبنان تأتي من ضمن جولة يقوم بها على البلدان العربية للاجتماع بالمسؤولين في الغرف التجارية فيها ، وشرح برنامج الزيارة والاتفاق على مضمونه مع المسؤولين في هذه الغرف ، والاستماع الى ملاحظاتهم بشأنه .

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي انعقد في دمشق من ١٤ الى ١٩ ايار الماضي اخذ علما بالدعوة الموجهة من الغرفة التجارية الاميركية — العربية بنيويورك لعقد الاجتماع العربي — الاميركي .

وخلال الدورة الرابعة والاربعين لمجلس الاتحاد العام للغرف العربية الذي عقد في الكويت في اول تشرين الثاني الحالي اقر المجلس قبول هذه الدعوة وكلف الامانة العامة للاتحاد متابعة العمل للاتصال والتنظيم لهذه الزيارة ، على ان تقوم الغرف العربية بالاجابة على الاستبيانات التي ستوجهها الامانة العامة بشأن العلاقات الاقتصادية مع اميركا لتجميعها ووضعها في متناول الوفد العربي .

وتعتبر زيارة الوفد الاقتصادي العربي الى اميركا بمثابة تظاهرة اقتصادية دعائية للبلدان العربية خاصة وانها اول زيارة من نوعها تتخللها مقابلات لكبار المسؤولين الاميركيين وكبار الشخصيات الاقتصادية الاميركية ، وندوات تتناول وسائل تنمية العلاقات الاقتصادية العربية — الاميركية ، وشرح حقيقة وواقع الاقتصاد العربي .

اسعار العملات

استقر سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، بسبب عطلة نهاية الاسبوع في الاسواق الدولية ، وتراوح ما بين ٣،٠٦٥٠ — ٣،٠٧ قروش للحوالة ، و٣،٠٧ — ٣،٠٧٥٠ قروش البنكنوط .

وحافظت بالتالي اسعار معظم العملات العربية والاوروبية المتداولة محليا ، واستقر سعر الذهب على ١٦٢،٥٠ دولارا للاونصة ، وعلى ١٥٩٥٠ ليرة للكيلو .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٩،٧٠	٤٩،٩٠
الكورون السويدي حوالة	٦٢،٦٠	٦٢،٨٠
الكريزيرو البرازيلي	٢٢	٢٢،٤٠
دينار البحرين	٧٧٠	٧٧٣
الدينار العراقي	٩١٢	٩١٥
الدينار الاردني	٩٢٨	٩٣٠
الدينار الكويتي	١٠٦٦	١٠٧٠
الدينار الليبي	٦٢٥	٦٥٠
درهم الامارات العربية	٧٨	٧٨،٢٥
الدولار الاوسترالي	٣٣٥	٣٣٧
الدولار الكندي	٢٧٥	٢٧٦
الدولار الاميركي	٣٠٧	٣٠٧،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٦،٥٠	٣٠٧
الدراخما	٧،٤٥	٧،٧٠
الفلوران الهولندي	١٢٦،٢٥	١٢٦،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٢٤٥	١٢٥٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٦٦	٨،٦٨
الفرنك الفرنسي	٦٣	٦٣،٢٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٢،٨٠	٦٣
الفرنك السويسري حوالة	١٣٨،٧٥	١٣٩،١٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٧،٥٠	٣٤٨،٥٠
الليرة القبرصية	٧٣٥	٧٤٥
الليرة المصرية	٤٢٥	٤٢٨
الليرة السودانية	٥٠٠	٥٢٠
الليرة الاسترلينية	٥٥٥	٥٥٦
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٥٦،٥٠	٥٥٧،٥٠
الليرة السورية	٧٤،٢٥	٧٤،٥٠
الليرة التركية	١٢	١٢،٥٠
المارك الالماني	١٣٦	١٣٦،٢٥
المارك الالماني حوالة	١٣٦،٢٥	١٣٦،٥٠
البيزتا الاسبانية	٣،٦٤	٣،٦٧
البيزو الارجنتيني	٠،٨٠	٠،٨٥
الريال الايراني	٤،٣٤	٤،٣٦
ريال قطر	٧٧،٢٥	٧٧،٥٠
الريال السعودي	٨٦،٢٥	٨٦،٥٠
الشلن النمساوي	١٩،٠٥	١٩،١٥
الالف ين ياباني بنكنوط	١٢٥٠	١٢٥٥

الذهب	شراء ل.ل.	بيع ل.ل.
الليرة الايرانية	١١٠	١١٥
الليرة العثمانية التجارية	١٠٥	١٠٩
الليرة العثمانية الرشادية	٢٠٥	٢١٥
الليرة الفرنسية نابليون	١٤٧	١٥٦
الليرة الانكليزية ملك	٦١٠	٦٢٥
البيزوس المكسيكي	١٢٧	١٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٩٥٠	١٦٠٠٠
٢٠ دولار ذهب	٧٠٠	٧٢٥
١٠ دولار ذهب	٣٤٥	٣٦٠

العراق يطلب التعميم على المستوردين استخدام اللغة العربية

تلقت غرفة التجارة والصناعة في بيروت كتابا من السفارة العراقية تبلغها فيه رغبة السلطات العراقية بالتعميم على المستوردين والمصدرين اللبنانيين ضرورة استخدام اللغة العربية في استمارات التجهيزات المصدرة الى العراق .

وقد بررت السلطات العراقية طلبها هذا بانه يعود الى اهمية التعريف بمواصفات واستعمالات السلع والاجهزة المستوردة التي يقوم باستخدامها باللغة العربية ، اسوة بما هو متبع بالنسبة للغات العالمية الاخرى ، كالانكليزية والالمانية والفرنسية وسواها .

حركة المرفأ

بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفأ بيروت ٢٦ باخرة قيد التفريغ ، وابحرت ١٦ .

وينتظر اليوم وصول ١٦ باخرة ، هي التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
عماد	لبنانية	٥٠٠ مختلف
لبستان	لبنانية	ركاب
كوستراتا	يوغوسلافية	١١٣٥ مختلف
الارز	لبنانية	٤٦٥ مختلف
لينا	يونانية	٤٥٠ مختلف
وايسرو	بنامية	٢٠٠ سيارات
دونغ كوينغ	صينية	١٣٦٥ مختلف
ميل فام	فرنسية	٨٤ سيارات
رودوس «س»	يونانية	١٠٥٥٨ سكر وشعير
انتيغوني	يونانية	٦٠٠ بزر وشمنتم
هيلينيغ سيمن	يونانية	٣٣٤ مختلف
كالوفار	بلغارية	٢٢٠٠ بلاط وحديد
بلاديو	ايطالية	٤٥،٥٠٠ كونتينرز
الفيارف	روسية	١٥،٢٢٠ كونتينرز
التورو	يونانية	١٨٠ مواشي
اجاليكي	يونانية	١٢٠ مواشي

الجمارك تنفي فرض رسم على الموز المستورد

قال السيد عبده بجاني رئيس ديوان المديرية العامة للجمارك ان المديرية لم تتلق حتى الان قرارا بفرض رسم جمركي على الموز المستورد .

وقد رد بجاني بذلك على الشائعات التي ترددت حول فرض رسم جمركي على الموز المستورد بنسبة ٧٥ بالمئة .

قائمقام الشوف : الاستقرار حرّك دولاب العمل في بلديات المنطقة

"انشاء محرقة كبرى للنفايات بين ٣ بلديات"

اعلن قائمقام الشوف سميح الصلح ، ان الهدوء والاستقرار يعمان مناطق الشوف باسرها ، وان هذا ينعكس بشكل واضح على تحريك دولاب العمل في بلديات الشوف ، ويدفعها الى المضي قدما في تنفيذ المشاريع .

وقال القائمقام الصلح ان الاجتماعات الدورية مستمرة مع المجالس البلدية في الشوف ، لدرس المشاريع التي يتوجب تنفيذها ، وهي في مجملها مائية وصحية وطرق . ويجري الاعداد لها الان ليباشر بها مع اطلالة الربيع ، وبحيث تكون استكملت قبل حلول فصل الصيف .

واضاف : وهناك تجربة ضخمة على صعيد العمل الصحي ، او عمل النظافة المشترك ، وهذه التجربة هي انشاء محرقة كبرى للنفايات بين ثلاثة مجالس بلدية ، فاذا نجحت هذه التجربة ، وهي يتنجح على الارجح ، فيصار الى تعميمها بين بلديات المنطقة.

المطران حلو يزور الصلح

من جهة ثانية ، زار المطران ابراهيم حلو مطران الطائفة المارونية لابرشية صيدا ودير القمر القائمقام الصلح في مكتبه في بيت الدين .

وقال القائمقام الصلح ان ابحاثهما تركزت حول شؤون التعايش الوطني في المنطقة فضلا عن المشاريع التي يجب تحقيقها .

وختم : وقد سررت بالاستماع الى توجيهات سيادة المطران حلو ونمنينا ان يمنحنا بركته باستمرار.

ترميم وتزفيت طريق بر الياس — دير زنون

زحلة — « الانوار » :

لزم مشروع اصلاح وترميم وتزفيت طريق بر الياس — دير زنون — رياق.

وقد جرى التلزيم بمبلغ مليون ليرة، بعد سلسلة من المراجعات من قبل نواب زحلة — البقاع الغربي .

شويري مجدداً في طرابلس لا تسريحات في نفط العراق

طرابلس— مكتب «الانوار»:

في اطار معالجة الخلاف بين المسؤولين في وزارة الصناعة والنفط ونقابتي العمال المصفاة والمصب ، قام المدير العام للنفط ابراهيم شويري قبل ظهر امس الاول بزيارة شركة نفط العراق وعقد اجتماعا مع مديرها العام وليد مولوي ، عرضت خلاله الاوضاع العمالية وحركة سير العمل في الشركة وموقف العمال من القرار الاخير الذي اصدره المدير العام المتضمن تنظيم سير العمل والانتاج في الشركة .

ثم عقد شويري اجتماعا اخر مع مجلس نقابتي المصفاة والمصب استمع فيه الى مواقفهم كما اعرب عن وجهة نظره حيال القضايا الشائكة ، والخلافات بين العمال والوزارة .

وبنهاية الاجتماع رفض المدير العام الادلاء بتصريح : وقال : ساعرض القضايا مع العمال في مصفاة طرابلس في بيان نذيعه في بيروت بعد درس المواقف والمقترحات .

كما نفى شويري وجود نية لدى الدولة لتسريح العمال وقال : ان الغاية من الجهود التي نبذلها لتنظيم لتنظيم سير العمل ، وضبطه داخل الشركة من اجل زيادة الانتاج وتحسينه .

من جهة ثانية لم ينفذ عمال الشركة الاعتصام الذي كان مقررا سابقا احتجاجا على قرار المسؤولين صرف العمال في الشركة .

كنوز الفلبين في شارع بدارو

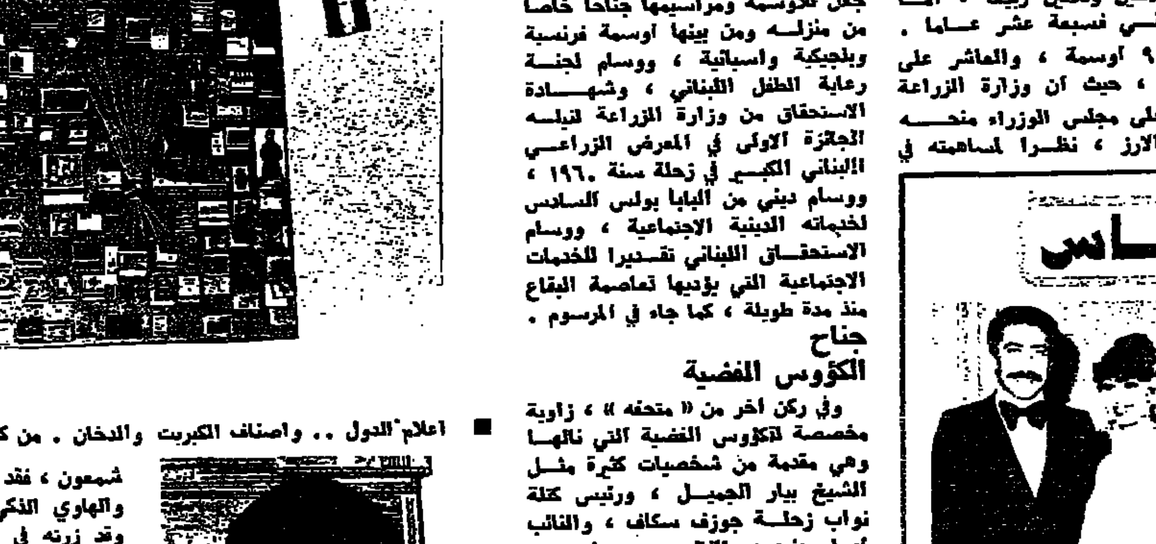


اقامت السيدة مهى فيليكس اسعد حفلة كوكتيل كبرى حضرها لفيف من رجال السياسة ورجال الاعمال والصحافة ، بمناسبة افتتاح معرض « الكنوز الفلبينية » في شارع بدارو .

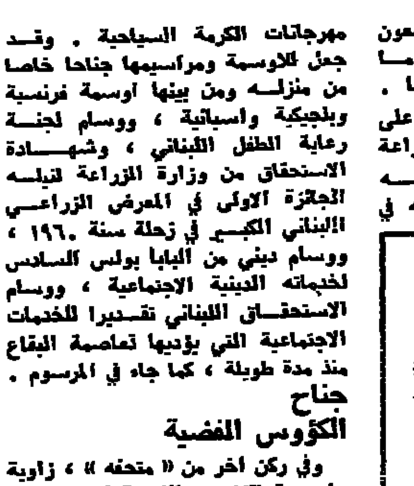
وخلال الحفلة قدمت السيدة مهى وحفيدتها فيكي معروضات الفلبين من علب خشبية محفورة باليد ، واعمال يدوية وغيرها ، في جو موسيقي رائع . وفي الصورة يبدو الشيخ بيار الجميل اثناء تفقده الكنوز مع السيدة مهى اسعد وحفيدتها فيكي .



■ جناح الاسلحة في المتحف ■



■ تصاميم « فيلات » ضهور زحلة ■





■ اعلام الدول .. واصناف الكبريت والدخان . من كل بلد علبة ■



■ الفنان سمير شمعون ■

"متحف هوايات" في زحلة سمّاه عبد الوهاب "صومعة شمعون"

زحلة — من عيد الاشقر:

قلائل من الزحليين ، يعرفون ان في حي البربارة بزحلة ، متحفا ضخما لفنان اقل ما يقال فيه ، انه « فنان بالجملة » . فهو يمارس عدة هوايات فنية ، والداخل الى منزله يخال نفسه موجودا في متحف ضخم .

صاحب المتحف هو سمير شمعون صاحب الاثنين وثلاثين ربيعا ، اما عمره الفني فسبعة عشر عاما .

يحمل ٩ اوسمة ، والعاشر على الطريق ، حيث ان وزارة الزراعة اقترحت على مجلس الوزراء منحه وسام الارز ، نظرا لمساهمته في مهرجانات الكرمة السياحية . وقد جعل للاوسمة ومراسيمها جناحا خاصا من منزله ومن بينها اوسمة فرنسية وبلجيكية واسبانية ، ووسام لجنة رعاية الطفل اللبناني ، وشهادة الاستحقاق من وزارة الزراعة لنيله الجائزة الاولى في المعرض الزراعي اللبناني الكبير في زحلة سنة ١٩٦٠ ، ووسام ديني من البابا بولس السادس لخدماته الدينية الاجتماعية ، ووسام الاستحقاق اللبناني تقديرا للخدمات الاجتماعية التي يؤديها لعاصمة البقاع منذ مدة طويلة ، كما جاء في المرسوم .

جناح الكؤوس الفضية

وفي ركن اخر من « متحفه » ، زاوية مخصصة للكؤوس الفضية التي نالها وهي مقدمة من شخصيات كثيرة مثل الشيخ بيار الجميل ، ورئيس كتلة نواب زحلة جوزف سكاف ، والنائب ادوار حنين ، والنائب حسين منصور ، والنواب السابقين مخايل الدبس ، ميشال سكاف ، كاظم الصلح ، ومن محافظي البقاع الاسبق والسابق نصري سلهب وجورج ساروفيم ، ومن الشيخ امين العابد مدعي عام البقاع السابق ، ورئيس بلدية زحلة عزيز العبدي ، ونجيب حتكش وغيرهم ...

ركن الطوابع

وفي ركن اخر من منزله ، يعرض مجموعة كبرى ونفيسة من الطوابع الاثرية التي لا تقدر بثمن ، وفي ناحية اخرى مجموعة كاملة لجميع مراحل انشاء العملة اللبنانية ، واخرى لاعلام مختلف دول العالم ، كل هذا بالاضافة الى تصاميم للفيلات التي اعدت في منطقة ضهور زحلة محفورة على الخشب والكرتون ، وهي من روائع فنه ، لانها من صنع يديه وعصارة افكاره لتنظيم هذه المنطقة الجميلة من زحلة .

وفي غرفة ثانية نماذج اخرى لاعماله المحفورة هي عبارة عن رموز وطنية قدمها الفنان شمعون الى بعض رؤساء الجمهورية السابقين .

اجمل غرف المتحف ، تلك التي تحوي مجموعة الاسلحة القديمة العهد ، وهي من اكبر مجموعات الاسلحة الاثرية في لبنان .

اما حديقة منزله فيظنها الزائر قلعة بعلبك ، فقد جمع الفنان شمعون حجارتها بصعوبة وبناها ، بتنظيم هندسي رائع ونالت هذه الحديقة الجائزة الاولى دائما كاجمل حديقة في زحلة ، حتى ان الفنان شمعون عزف عن ترشيحها في المباراة الاخيرة لتبرز بقية الحدائق الزحلية .

هذا عن متحف سمير شمعون ، اما عن شخصيته ومسؤولياته ، فهو رئيس اللجنة الوطنية لرعاية الطفل اللبناني في البقاع ، ورئيس لجنة الاناقة والجمال في زحلة التي تشرف على اختيار اجمل وانظف المحلات في المدينة ، ورئيس لجنة انتخاب اجمل حديقة وشرفة زهور في زحلة ، بالاضافة الى انه اول من اقام حفلة موسيقية عامة للهواة ، بغية تشجيعهم سنة ١٩٦١ . وقبل ذلك بسنة اقام اول معرض فني في البقاع وصنع اكبر واجمل مغارة ميلاد متحركة في المنطقة ،وذلك في مكتبة بلدية زحلة .

عبد الوهاب يزوره ...

وللفنان شمعون اتجاهات فنية مهمة فهو اول من قدم عزف عود على التلفزيون ويعزف على العود منذ كان عمره ١٥ سنة ، مما جعل الموسيقار محمد عبد الوهاب يقوم بزيارته في منزله بزحلة ويبدي اعجابه بفنه وعزفه وسجل له هذه الكلمات : « يسعدني ان اتعرف على الاخ سمير شمعون ، فقد وجدت فيه الفنان الاصيل والهاوي الذكي ، والمخلص الوفي ، وقد زرته في منزله فوجدت المنزل عبارة عن صومعة فنية بكل ما فيها من تحف فنية جميلة ، واستمعت اليه يعزف على العود فاعجبت به وبصوته المعبر ، ارجو له التوفيق في حياته العامة وارجو له الاستمرار في ممارسة هوايته الرفيعة . محمد عبد الوهاب » .

هذا هو سمير شمعون صاحب الصومعة الفنية على حد تعبير عبد الوهاب ، حتى ان الكثيرين يلاحظون بصماته على كل حركة في مدينة زحلة ، بالاخص في مهرجانات زحلة السياحية ، وفي اقامة اول كرنفال بزحلة ، وفي مهرجانات الكرمة حيث قدم عربات زهور فازت بالجائزة الاولى لانها تمثل رموزا وطنية .

اخبار الناس

احمد سلمان

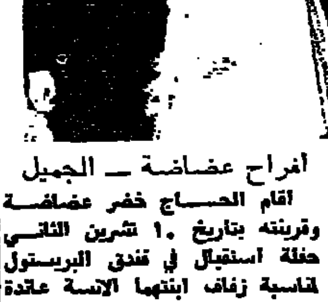
احمد سلمان يشكر الدكتور فريد كرم على العملية الجراحية الناجحة التي تمت في مستشفى خوري .

ملكة جمال الاستقلال

هذا العام سيكون لعيد الاستقلال اللبناني ملكة جمال يتم انتخابها في فندق البستان ببيت مري مساء يوم الاثنين في ٢١ الجاري . تشرف على الانتخاب اللجنة الوطنية الرسمية لانتخاب ملكات جمال لبنان .

معرض في نادي الرابطة الثقافية

افتتحت الفنانة سلمى معصراني الايوبي في الساعة الخامسة من مساء امس السبت معرضها للرسوم الزيتية في قاعة نادي الرابطة الثقافية في طرابلس .



افراح عضاضة — الجميل

اقام الحاج خضر عضاضة وقرينته بتاريخ ١٠ تشرين الثاني حفلة استقبال في فندق البريستول لمناسبة زفاف ابنتهما الانسة عائدة عضاضة على السيد سمير صلاح الدين الجميل . وقد سافر العروسان الى اوروبا لقضاء رحلة شهر العسل . مبروك .

تجديد جواز السفر خلال ٢٤ ساعة في الجنوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

استانفت دائرة الجوازات في الامن العام في صيدا تقديم تسهيلات كبيرة للجنوبيين الذين يتقدمون بطلبات تجديد جوازات السفر .

فقد اصدر رئيس منطقة الجنوب للامن العام الجديد في صيدا المفوض اول ممتاز مصطفى الحاج قرارا يقضي بتسليم جوازات السفر بعد ٢٤ ساعة من تقديمها فقط ، في حين كان على طالب تجديد جواز السفر في الماضي الانتظار فترة اسبوع .

وقد اصدر الرئيس الجديد ايضا امرا لجميع الموظفين في الامن العام في صيدا والجنوب ، يشدد فيه على وجوب تامين كل حاجيات الجنوبيين بالتساوي ، ودون اي تاخير .

هكذا منذ الأصل

(تتمة الصفحة ١)

امس ، تعبيرا عن الاستنكار لزيارة الرئيس السادات لاسرائيل . وقد شمل التوقف جميع مرافق الدولة والمصانع ، وحركة الملاحة الجوية والبحرية ، والسير في الشوارع .

وكان يوم امس يوم حداد وطني في سوريا . وقد نكست الاعلام السورية فوق دور الحكومة والدوائر الرسمية طوال يوم امس ، فيما كانت اصوات المؤذنين في المساجد تتعالى ، واجراس الكنائس تدق ، استنكارا لزيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

وجرت امس تظاهرات ضخمة في دمشق ، كما انطلقت مسيرات طلابية وعمالية في شوارع العاصمة السورية تستنكر الزيارة وتندد بها .

وقام ممثلون عن الاتحادات النقابية والمنظمات الشعبية في سوريا بتسليم مذكرة الى السيد جمال نصور رئيس مكتب العلاقات المصري بدمشق ، كما سلموا صورا عن هذه المذكرة الى رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين بدمشق .

وقد نددت المذكرة بزيارة الرئيس السادات الى اسرائيل ، وقالت : ان هذه الزيارة هي افشال لمساعي السلام الحقيقي واجهاض لكل ما تحقق على طريقه من خطوات ، واساءة مرفوضة للشعب العربي والراي العام العالمي .

هذا ، وقالت صحيفة « الثورة » السورية : ان خطوة السادات تعتبر هروبا نحو التسليم . ان السادات كان يريد الذهاب الى جنيف الا انه ذهب الى اسرائيل ، وكان يريد القاء الكرة في المعسكر الاسرائيلي الا انه القى بنفسه في المعسكر الاسرائيلي بينما ظلت الكرة في ايدي اعدائنا الذين ما زالوا يستطيعون التصرف بها كما يريدون .. وكان يستهدف السلام عن طريق صفقات منفصلة وفردية الا انه انتهى بالاستسلام .

العواصم العربية تواصل استنكارها لزيارة السادات الى اسرائيل

اجتماع طاريء للمجلس الفلسطيني

ووجه السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني امس ، الدعوة لعقد اجتماع طاريء للمجلس المركزي الفلسطيني يوم الخميس في ٢٤ تشرين الثاني الجاري في دمشق .

وقال السيد الفاهوم للصحفيين في دمشق امس : ان الاجتماع خصص للبحث في زيارة الرئيس السادات الى فلسطين المحتلة والاضرار والنتائج المترتبة على هذه الزيارة وسبل التصدي لها .

يوم حداد في الاردن

● وفي عمان ، دعا بيان اصدرته الهيئات الشعبية والنقابات في الاردن الى اعتبار اليوم الاحد ، يوم حداد قومي في البلاد ردا على زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

واعلن البيان : ان زيارة الرئيس السادات اهانة لمشاعر ووجدان كل عربي . انها طعنة نجلاء للجهود المخلصة المبذولة لتوحيد الصف العربي من اجل مقاومة الاحتلال ، وعامل جديد لاحداث الفرقة بين الامة العربية الواحدة . وهذا امر كان وما زال من اهم اهداف وغايات العدو الصهيوني . والزيارة ايضا ، طعنة لروح الصمود والكبرياء الوطني الذي عاشه اخوتنا الصابرون في الارض المحتلة منذ الاحتلال والى جانب ذلك كله فهي احراج وطعنة للدول والشعوب الصديقة التي ناصرت الحق العربي وقطعت علاقاتها باسرائيل وادانتها بالعنصرية على صعيد هيئة الامم المتحدة .

وقال البيان : اننا اذ نعلن شجبنا لهذا الموقف المفجع الذي اتخذه الرئيس السادات ، نؤكد ثقتنا بان الجماهير العربية وقواها المخلصة وفي مقدمتها الشعب العربي في مصر ، ستقطع الطريق على كل خيانة وانحراف واستسلام . ان الواجب الوطني والقومي يفرض على جميع القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي والعالم ، ان نقف بحزم ضد كل ما يدبر للامة العربية من مخططات تامرية. والرد الصحيح على ذلك هو وقفة وطنية وقومية مسؤولة من الاردن وسوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية لاعادة حساباتهم على ضوء المعطيات الجديدة لخلق جبهة قوية مع الدول العربية الجادة في النضال والتي ترفض سياسة السادات .

رسائل من القذافي

واعلن رسميا في دمشق امس ، ان الرئيس الاسد تلقى برقيه من الرئيس الليبي القذافي ، يدعو فيها الى اتخاذ خطوات عاجلة ومحددة لمواجهة زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل .

واقترح الرئيس الليبي في برقيته الى الرئيس الاسد اتخاذ الخطوات التالية :

— نقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة الى اية عاصمة عربية اخرى .
— طرد مصر من الجامعة العربية .
— تطبيق قوانين المقاطعة العربية ضد اسرائيل ، على مصر .

وقال الرئيس القذافي في برقيته : من واجبنا اتخاذ هذه الخطوات على وجه السرعة وكحد ادنى لمواجهة هذه الزيارة المشبوهة ، وحتى يعرف العالم ان امتنا العربية لا تسكت على خيانة او اي انتقاص للحق العربي .

● واحرق موظفو السفارة الليبية في دمشق مساء امس العلم الموحد لمصر وسوريا وليبيا ، بعد ان انزلوه من فوق مبنى السفارة ورفعوا مكانه علما اخضر اللون .

وذكر متحدث باسم السفارة الليبية ان العلم الاخضر موقت وسيظل مرفوعا حتى اشعار اخر .

وقال ان حرق العلم جاء بناء على طلب من وزارة الخارجية الليبية الى سفاراتها في الخارج بوجوب حرق العلم ساعة وصول الرئيس السادات الى القدس المحتلة استنكارا للزيارة .

وقد نفذ موظفو سفارات ليبيا الطلب واحرقوا العلم في جميع عواصم العالم.

وفي روما اعلن قدري الاطرش السفير الليبي في ايطاليا ان بلاده قررت قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع مصر بسبب زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

واعلن السفير ذلك فيما كان موظفو السفارة يحرقون العلم الموحد لاتحاد الجمهوريات العربية .

● وفي عمان ، اعلن رسميا ان الملك حسين تلقى رسالة من الرئيس الليبي القذافي تدعو الى مقاطعة عربية ضد مصر والى طردها من الجامعة العربية.

وقال مسؤولون ان هذه الرسالة مطابقة لرسائل اخرى ارسلها الرئيس الليبي الى سائر رؤساء الدول العربية .

ومن ناحية اخرى ، اعلن السيد عبد الرحمن ابو جبارة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان : ان زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل تعتبر تحديا كاملا للامة العربية ووحدة الصف العربي .

وقال : ان الرئيس المصري في زيارته هذه للارض العربية المحتلة لا يمثل الامة العربية ولا يمثل الا نفسه ومصالح الامبريالية والصهيونية . والرئيس السادات منذ ان وقع اتفاقية سيناء بعد حرب تشرين الاول التي سددت مساره في الطريق الخاطيء ، اتضح ان كل التحركات التي قام بها بعد هذه الاتفاقية كانت ترسم الطريق المشؤوم بين القاهرة وتل ابيب .

وقال : ان هذه الزيارة تمثل رصاصة الرحمة للمقاومة الفلسطينية التي يعمل اليوم للاجهاز عليها في زيارته الحالية لاسرائيل ، والتي لا يمكن تفسيرها الا الاعتراف بالغاصبين والاعتراف بالقتلة الذين شردوا الشعب الفلسطيني .

وذكر السيد ابو جبارة : لقد اعتذر بعض المسؤولين في الولايات المتحدة نفسها عن عدم زيارة القدس باعتبارها عاصمة لاسرائيل ، وها هو الرئيس السادات يقوم بزيارة القدس بوصفها عاصمة لاسرائيل .

واضاف يقول : مهما تمكنت زيارة الرئيس المصري لاسرائيل من التوصل الى نتائج ، فسوف تبقى طعنة نجلاء في قلب القضية الفلسطينية والاماني العربية .

وقال : انه على الرغم من ان الرئيس المصري قد اعلن مسبقا انه لا يمكن ان يوقع صلحا منفصلا ننفرد به مصر مع اسرائيل ، فان جميع الدلائل تشير وتؤكد انه ماض في سياسته الانفرادية لتوقيع اتفاق منفصل بين مصر واسرائيل وعزل مصر عن المجموعة العربية .

نص البيان السعودي

● وفي الرياض ، اصدر الديوان الملكي السعودي البيان التالي نصه مساء امس الاول ، حول زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل :

« تمر القضية العربية في الوقت الحاضر بمرحله صعبه ، ويزيد من صعوبتها ما تتسم به هذه المرحله من جهود وشكوك ومن تصرفات غير مؤكدة في نتائجها ، وغير متناسقة في وسائلها مع الموقف العربي العام .

« والمملكة العربية السعودية اذ تحدد موقفها تجاه القضية العربية في مرحلتها الراهنة ، انما تحدده انطلاقا من سياستها الاسلامية والعربية الواضحه ومواقفها التاريخية المعروفة والمرتكزة على مقررات مؤتمري القمة العربية في الجزائر والرباط ، الهادفة الى الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ، والاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة بما فيها حقه في العودة الى وطنه وانشاء دولة مستقلة له على ارضه .

« لقد فوجئت المملكة العربية السعودية بعزم فخامة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ، على زيارة اسرائيل . وقد بادر جلالة الملك خالد بن عبد العزيز في حينه وبعث برسالة الى فخامته توضح موقف المملكة العربية السعودية في هذا الشان بطريقة صريحة لا تحتمل اللبس او الغموض .

« والمملكة العربية السعودية انطلاقا من مقررات القمة العربية التي لم تحدد الاهداف فحسب وانما حددت الوسائل الرامية الى تحقيق هذه الاهداف ، لتعتبر مبادىء التضامن العربي هي الاساس السليم والمنطلق الواجب الاتباع لاي جهد عربي مبذول في سبيل حل القضية العربية .

« ومن هنا فان المملكة العربية السعودية تؤمن بان اية مبادرة عربية في هذا الشان يجب ان تنطلق من موقف عربي موحد . وفقنا الله جميعا لما فيه خير الامة العربية ، وهدانا سواء السبيل » .

الغاء احتفالات العيد بالعراق

● وفي بغداد ، اعلن بيان رسمي صدر امس : لقد تقرر الغاء الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك تعبيرا عن الالم الكبير لدى الجماهير العربية ازاء خطوة الرئيس السادات الخيانية بزيارة فلسطين المحتلة . ان الامة العربية تتعرض اليوم الى اخطر عملية تامرية تجاوزت الحدود في تكريس الكيان الصهيوني وابقائه خنجرا في قلب الامة العربية .

واضاف البيان قوله : ان العملية التامرية تتضمن الاستخفاف بكل القيم والتقاليد العربية ، وتوجيه طعنة لا الى حاضرنا ومستقبلنا فحسب بل ايضا الى ماضينا المجيد وتراثنا المليء بالافعال الخيرة والوقفات البطولية .

هذا ، واستدعت وزارة الخارجية العراقية امس ، المبعوثين العرب في بغداد .

واعلن مصدر رسمي : وقد اكدت وزارة الخارجية للمبعوثين العرب ان زيارة الرئيس المصري الى اسرائيل تعتبر انحرافا خطيرا . ودعت الوزارة الدول العربية الى الوقوف ضد ما يترتب على الزيارة من نتائج .

ومضى المصدر يقول : ان الوزارة اكدت للدبلوماسيين العرب ، انها تعتبر تصرف السادات عملا مستنكرا عربيا على المستويين الرسمي والشعبي، باعتباره يشكل كارثة قومية ستترتب عليها نتائج خطيرة بالنسبة للقضية القومية .

وذكر المصدر : ان الوزارة استدعت كذلك السفير المصري في بغداد الذي ابلغ استنكار الحكومة العراقية لزيارة الرئيس السادات الى الكيان الصهيوني، والتي يعتبر الاصرار على تحقيقها خرقا صريحا للالتزام بقرارات مؤتمرات القمة باعتبار ان قضية فلسطين قضية عربية مصيرية مشتركة .

بيان استنكار في الكويت

● وفي الكويت ، اصدرت جمعية طلبة جامعة الكويت بيانا قالت فيه : ان زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل تعتبر سابقة خطرة .

وقالت صحيفة « الراي العام » الكويتية : ان المستفيد الوحيد من الزيارة ستكون اسرائيل والصهيونية . ان العرب سيدفعون ثمنا غاليا لزيارة السادات لان الجانب الاخر سيستغلها لصالحه .

● وفي ابو ظبي ، اعلنت وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة : اننا نشعر بعميق الاسف للتناقضات الراهنة في المواقف العربية، وللميل الذي تظهره بعض الدول العربية لاتخاذ مواقف لا توافق عليها مجموعة الدول العربية .

ومضى يقول : ونحث كل الحكومات العربية على ان تحجم عن التصرفات المتطرفة . فمصر كانت في مقدمة الدول العربية التي قدمت تضحيات جسيمة من اجل القضايا العربية وخصوصا القضية الفلسطينية .

وقالت صحيفة « الاتحاد » : ان زيارة الرئيس السادات تهدد بانقسام العالم العربي .. ان قضية الامة العربية مهددة بالانقسام .

● وفي البحرين ، تساءلت صحيفة « الاضواء » الاسبوعية : ماذا اصاب العالم العربي وعكس جميع مفاهيمه المقبولة . وكيف يمكن لرجل الشارع العربي ان يفهم معنى سفر رئيس اكبر دولة مواجهة عربية الى تل ابيب موطن عدونا ليتفاوض ، في وقت لا نزال نرفض فيه الجلوس مع هذا العدو على مستوى وزاري في مكان محايد كجنيف الا بحضور الفلسطينيين وبوجود مراقبين اميركيين او روس ؟

● وفي عدن ، اصدرت وزارة خارجية اليمن الجنوبية بيانا اعلنت فيه: ان زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل تشكل ضررا وخطرا على القضية الفلسطينية والنضال العربي .

واضاف البيان : ان العدو الصهيوني لا يمكن ان يتخلى عن سياسته العدوانية التوسعية . وكان على الرئيس السادات ان يتوجه الى الشعب العربي بدلا من التوجه الى الصهاينة الذين احتلوا الارض العربية .

● وفي مسقط ، بعث السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ، برسالة الى الرئيس السادات امتدح فيها زيارته الى اسرائيل . وقال : انها خطوة شجاعة وجريئة اعطت زخما لجهود السلام .

● وفي الجزائر ، استنكرت جميع الصحف زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل .

وتحت عنوان « لا .. للاستسلام »، قالت صحيفة — المجاهد — : ان زيارة الرئيس المصري تعتبر بمثابة اعتراف بالامر الواقع ، كما تعتبر تخليا عن الورقة الرابحة للقضية العربية دون الحصول على مقابل لها من العدو .

● وفي الرباط ، نشرت الصحف المغربية تعليقات ضد زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل .

وقالت صحيفة « المحرر » المعارضة: ان هذه الزيارة تلزم الامة العربية باجمعها .. تلك الامة التي ضحت بكل ما لديها في نضالها ضد الاستعمار الصهيوني ، ومن اجل الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ومضت تقول : وتتمخض هذه الزيارة عن نتائج مشؤومة بالنسبة للتضامن العربي .

الرئيس التونسي يستقبل وزير المالية السعودي

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي .

وتم خلال المقابلة بحث بعض المشاريع الخاصة بالتنمية في تونس .

كما استقبل السيد الهادي نويره رئيس وزراء تونس وزير المالية والاقتصاد السعودي . كما استقبله السيد الاسعد بن عثمان وزير الانشاءات والتجهيز في تونس .

وتم خلال المقابلتين بحث مدى امكانية اسهام السعودية في مشاريع التنمية في تونس .

وكان الشيخ محمد ابا الخيل قد وصل الى تونس يوم ١٦ تشرين الثاني الحالي في زيارة تستغرق اياما عدة .

تونس — ا.ش.ا

فلحوط يحضر مؤتمر اتحاد الوكالات العربية في بغداد

قرر الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحفيين السوريين ومدير عام وكالة الانباء السورية حضور مؤتمر اتحاد الوكالات العربية الذي سيبدا اعماله في بغداد يوم ٢٧ تشرين الثاني الحالي .

واذيع في دمشق انه تم ابلاغ الجهات المعنية بهذا القرار .

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء العراقية في بغداد امس انها رفضت استقبال السيد محمد عبد الجواد مدير وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية ، لحضور مؤتمر اتحاد وكالات الانباء العربية .

دمشق ، بغداد — واس ، ر

السادات في اسرائيل — تتمة

العمل الاسرائيلي المعارض للصحافيين في مطار بن غوريون اثناء وصول الرئيس المصري : بما ان الرئيس السادات قادم ، فلا يوجد اي مشكلة لا يستطاع حلها الآن .

وسيلقي بيرز خطابا في الكنيست اليوم فور انتهاء خطابي السادات وبيغن .

ويؤدي الرئيس السادات صباح اليوم صلاة عيد الاضحى المبارك في المسجد الاقصى . وسيتلو المقرىء المصري المعروف الشيخ مصطفى اسماعيل الذي اصطحبه الرئيس السادات معه من القاهرة ، آيات من الذكر الحكيم .

ثم يتوجه الرئيس السادات بعد ذلك لزيارة كنيسة القيامة .

اجراءات الامن

وقد اتخذت السلطات الاسرائيلية اجراءات امنية مشددة خلال زيارة الرئيس السادات . وقام اكثر من عشرة الاف رجل من قوات الامن الاسرائيلية بعملية واسعة لتامين الحماية للرئيس المصري . وقد وقف العديد منهم على حواجز الطرق ، وضربوا حصارا على مطار بن غوريون بلغ طوله ١٠ كلم .

وكان مطار بن غوريون الذي يقع على الطريق بين تل ابيب والقدس ، شبيها بمخيم مسلح . وابعد الاف من الجنود ورجال الامن كل الاشخاص من غير المأذون لهم بدخول المنطقة .

واقفل المطار في وجه الطيران المدني حتى مغادرة الرئيس السادات المطار الى القدس » .

القدس المحتلة — ر ، وص ف

١٦٠ صحفيا مصريا — تتمة

يتابع الزوار سفرهم الى دول عربية .

ورحب مسؤول اسرائيلي بالصحفيين القادمين من القاهرة بعد ترجلهم من طائرة مستاجرة بقوله بالعربية «مرحبا». وخيم صمت حرج للحظة او اثنين . وبعدها قال المسؤول الاسرائيلي مرة ثانية « اهلا على ارض اسرائيل » وصافح ضيوفه .

وانتظرت الطائرة عدة ساعات في مطار القاهرة بانتظار وصول تصريح الهبوط من السلطات الاسرائيلية . واقترح الصحفيون في احد الاوقات انه يجب على برج المراقبة ان يتصل بمطار تل ابيب لاستعجال الامور . واخيرا اتى اشعار الترخيص

برنامج سباق الخيل

حفلة الاحد ١٩٧٧/١١/٢٠

الشوط الاول — الساعة الواحدة

جائزة برالياس — البونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٣ للستة . الجائزة ٥٧٠٠ ليرة . المسافة ١٦٠٠ متر

١	احمد صبح	ريم البادية	٢،٣،٠	«ك رياب» سعد	٥٣	١،٤٩ الثلاثاء	٢٧
٢	فارس ابو خاطر	مقير	٣،٤،٠	«احمد س» ايلي	٥٣	١،٥٥ نصف م	٢٧
٣	ناصر وفريج	طير الليل	جديد	«م.قطان» صباغه	٥٣	١،٥٣ جامد	٢٧
٤	ناصر وفريج	ربيعه	٠،٠	«م.قطان» جوزف	٥١٤	٥ ،٢ نصف م	٢٦
٥	محمد كسرواني	الغراب	شرد	«سامي» زعيتر	٥٢	١،٥٦ جامد	٢٨
٦	جورج عيسى	عتاب	٠،٠،٣	«مزرعاني» غايل	٥٢	٧، ٢ نصف م	٢٧ ثم
٧	اسطبل دبغي	ماهر	٣،٠	«عساف» فخر	٥٢	١،٥٠ جامد	٢٦
٨	انطوان ابي نادر	حياة	٠،٠،٠	«ا.بحري»	٥١٤	٩ ،١ الباب	٢٩ ثم
٩	حسن عيتاني	نجدة	٠،٠،٠	«احمد س» روجيه	٥١٤	مشي خفيف	٢٧

الشوط الثاني — الساعة الواحدة والنصف

جائزة بنايل — للافراس التي لم تربح . الوزن حسب العمر . مع تخفيض البونية . الجائزة ٥٧٠٠ ليرة المسافة ١٠٠٠ متر

١	منصور بن سعود	زهرة المدائن	٤،شرد	«لبابيدي» جمال	٦٠	مشي خفيف	٢٨ ثم
٢	اسطبل مطران	الباسمة	٤،٠،٠	«عساف» سليمان	٥٨	١،٤٩ جامد	٢٦
٣	اسطبل مطران	الملكة	٣،٤،٠	«مزرعاني» فخر	٥٥	مشي خفيف	٢٩ ثم
٤	مدام عيد	رتا	٠	«لبابيدي» بيطار	٥٨	١،٢٤ الالف	٢٦
٥	هنري فرعون	زهرة	٠،٠،٠	«شريف» جان	٥٨	١،٥٢ نصف م	٢٦
٦	بديع شيبان	زهرة لبنان	٠،٠،٠	«ا.حوده» محمود	٥٨	مشي خفيف	٢٧
٧	محمود عراجي	بسمة	٠،٠،٠	«شريف» ناصر	٥٥	مشي خفيف	٢٨ ثم
٨	احمد صبح	برت	جديد	«سامي» نادرس	٥٥	١،١٠ الباب	٢٧
٩	فكتور فرح	فرحة الامير	٤،٠،٠	«ميخاليد» سعد	٥٢	١،٣١ الالف	٢٧
١٠	ع.الكريم دمشقي	زينة	٤،٤،٠	«شريف»	٥٢	١،٥٩ نصف م	٢٧ ثم

الشوط الثالث — الساعة الثانية

جائزة تبنين — للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض البونية . الجائزة ٥٧٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

١	جورج عيسى	الشاغور	٠،٠	«مزرعاني» دعيبس	٥٣	١،٥٢ جامد	٢٧
٢	اسطبل مطران	الملتهب	٤،٠،٠	«عساف» وحيد	٥٣	١،٥٩ نصف م	٢٦
٣	مفيد دبغي	قوزاك	جديد	«عساف» فخر	٥٣	١،٥٣ جامد	٢٦
٤	انطوان صعب	هيب	٠،٠	«مساعد» حان	٥٣	١،٥٣ نصف م	٢٧
٥	بشير عثمان	ميدان	جديد	«شماده»	٥٣	١،٥٠ جامد	٢٧
٦	انيس شهاب	سعد محفوظ	٣،٣،٢	«ا.حوده» روجيه	٥٣	١،٤٩ على كيفه	٢٥
٧	توفيق مسمد	سلوان	٠،٠	«لبابيدي» بيطار	٥٣	مشي خفيف	٢٧
٨	هنري فرعون	هدية	٠،٠	«شريف» سليمان	٥١٤	١،٥١ الاربعاء	٢٨
٩	محمد مقداد	ودنى	٣،٢	«خ نعماني» سعد	٥١٤	١،٤٧ جامد	٣٢ ثم
١٠	رينه قتال	نار	٤،٠	«م.شويتي» نادرس	٥٠	١،٥١ جامد	٢٦

الشوط الرابع — الساعة الثانية والنصف

جائزة قب الياس — للخيل المسنة التي لم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع تخفيض البونية الجائزة ٥٧٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر

١	بسام حلواني	الصبر جميل	٤،٤،٣	«سامي»	٥٣	مسحوب	
٢	منصور بن سعود	حديد	٣،٠،٠	«حسين» عصام	٥٣	١،٣١ الالف	٢٧
٣	اسطبل دبغي	موج	٠،٠	«عساف»	٥٣	مسحوب	
٤	عثمان مكاوي	نور العرب	شرد	«خ نعماني» سعد	٥٣	١،٥٠ على كيفه	٢٧ ع ك
٥	عدنان عيدو	ربيع	جديد	«سامي» غايل	٥٣	١،٥٨ جامد	٢٧
٦	عدنان عيدو	شهرزاد	جديدة	«سامي» زعيتر	٥١٤	١،٥٥ جامد	٢٨
٧	جبران بيطار	رائد	٠،٠،٠	«هدار» روجيه	٥٣	١،٤٩ ع كيفه	٢٦/٢٠
٨	جان زهار	سمرمر	٤،٣،٣	«شريف» جان	٥٣	١،٥٢ نصف م	٢٨ ثم
٩	بديع شيبان	وسام	٤،٠	«ا.حوده» ناصر	٥٣	مشي خفيف	٢٧
١٠	نايف مزرعاني	غواصة	جديدة	«مزرعاني» ايلي	٥١٤	١،٥٧ جامد	٢٨

الشوط الخامس — الساعة الثالثة

جائزة زحلة — لخيل الدرجة الثالثة المسنة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض البونية . الجائزة ٦٨٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

١	جورج قازان	جبل	٤،٠،٢	«هدار» روجيه	٥٢	١،٤٨ جامد	٢٧/١٩
٢	مفيد دبغي	كنز	٠،٠،١	«عساف» فخر	٥٥	١،٥١ على كيفه	٢٨ ثم
٣	مفيد دبغي	سعد الجزيرة	٣،٠،٤	«م.قطان» جوزف	٥٥	١،٥١ جامد	٢٧
٤	اسطبل مطران	المفترس	٠،١،ج	«عساف»	٥٣	١،٤٧ جامد	٢٦
٥	منصور بن سعود	امير الطرب	٤،٣،٠	«لبابيدي» جمال	٥٣	١،٤٧ جامد	٢٦
٦	منصور بن سعود	رجاني	ج،٠،٠	«لبابيدي» بيطار	٥٣	١،٥٢ جامد	٢٧
٧	منصور بن سعود	زهر البستان	٤،٣،٣	«ا.بحري» ملا	٥٣	١،٤٧ جامد	٢٦
٨	عبدالله حنا	ديامونتد	٠،٠،٠	«مساعد»	٥٣	مشكوك	
٩	انطوان ابي نادر	قائد	ج،٤،٠	«سامي» جان	٥٣	١،٤٨ جامد	٢٧
١٠	احمد صبح	كحلاوي	٠،٠،٠	«سامي» نادرس	٥٣	١،٥٠ جامد	٢٧
١١	شريف الصالح	نجران	٠،٠،٠	«مالكه» سليمان	٥٣	١،٤٥ جامد	٢٥
١٢	انطوان صعب	تورنادو	٤،٠،٠	«مساعد» غايل	٥٣	١،٤٦ جامد	٢٦

الشوط السادس — الساعة الثالثة والنصف

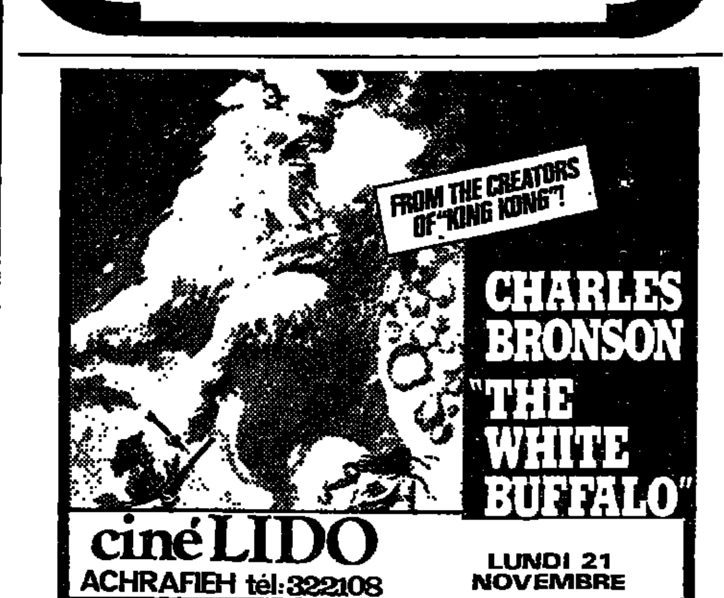
جائزة الشياح — لخيل الدرجة الثانية . الوزن مشترك ٤٨ كيلو مع بناليته وتخفيض البونية . الجائزة ٨١٠٠ ليرة . المسافة ١٠٠٠ متر

١	اسطبل مطران	المكرام	٢،١،٠	«عساف»	٥٠	مسحوب	
٢	ريمون صعب	قواح	٣،٢،٢	«لبابيدي» عيد	٥٠	١،١٨ الالف	٢٥
٣	اسطبل بورسلي	ابن الطير	شرد	«رياض» حامد	٥٠	١،٤٥ جامد	٢٦
٤	اسطبل بورسلي	غريب الدار	٠،١،ج	«رياض» سليمان	٤٨	١،٤٧ جامد	٢٦
٥	هنري قطان	مناعش	٤،٠،٢	«مالكه» جوزف	٥٠	١،٤٩ على كيفه	٢٦
٦	احمد صبح	نبيل	٠،٠،٠	«بياون» غايل	٥٠	٨، ١ الباب	٢٥
٧	شاهين اعكاب	برنس	ج،٤،١	«سامي» سعد	٥٠	٥ ،٢ نصف م	٢٦
٨	مصطفى لبابيدي	غسان	٠،٠،٠	«مالكه» جمال	٤٩	مشي خفيف	٢٧
٩	مفيد دبغي	بنت الامل	٣،٣،١	«عساف» فخر	٤٨٤	١،٥١ على كيفه	٢٦
١٠	مفيد دبغي	سفنكس	٠،٠،٠	«عساف» جمعه	٤٨	١،٤٨ جامد	٢٦
١١	انطون صعب	شمشوم	٠،٠،٠	«شماده» سلفاني	٤٨	١،٤٤ جامد	٢٦
١٢	وليم قازان	نفرتيتي	٠،٣،٠	«هدار» حماده	٤٦٤	مشي خفيف	٢٦

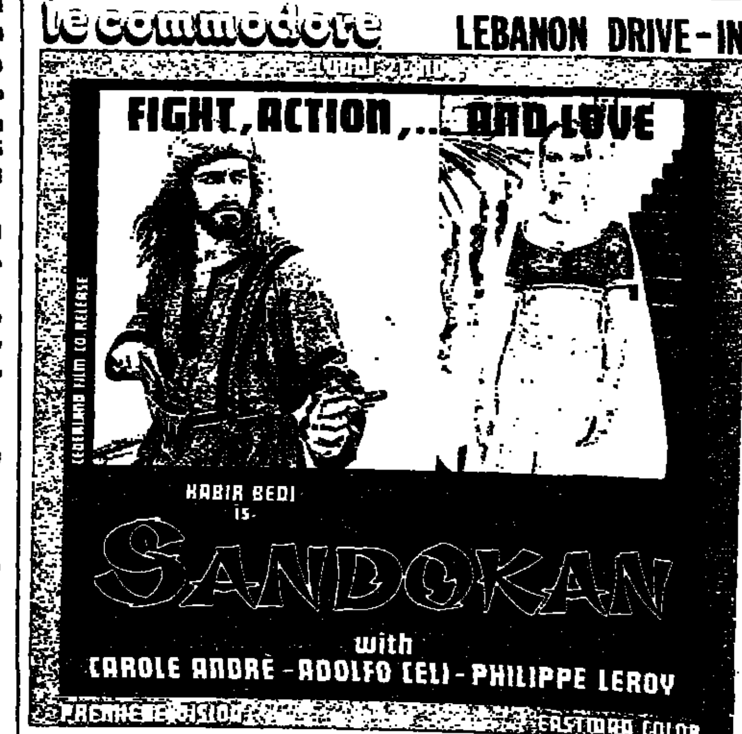
الشوط السابع — الساعة الرابعة

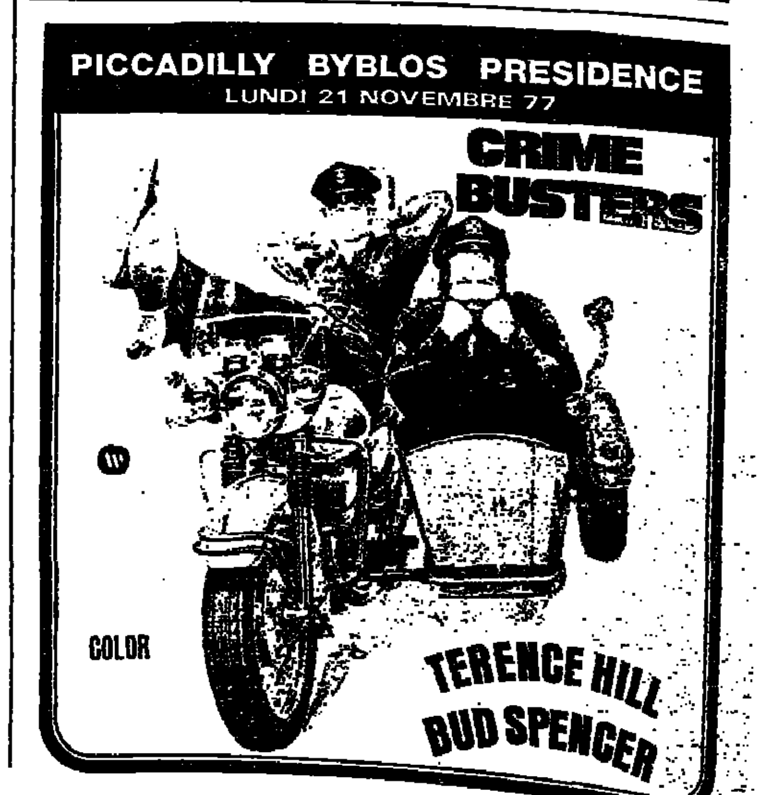
جائزة تل شيحا — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٢ كيلو للاربع سنوات و ٥٣ للستة . مع بناليته وتخفيض البونية . الجائزة ٦٨٠٠ ليرة . المسافة ١٤٠٠ متر

١	اسطبل مطران	المنفود	١،ج،٠	«عساف» فخر	٥٢	١،٥٠ جامد	٢٦
٢	اسطبل مطران	المزلق	٢،١،ج	«مزرعاني»	٥٢	٦ ،٢ نصف م	٢٧
٣	يوسف عمار	تادو	١،ج،٢	«سامي» جمال	٥٢	١،٤٩ على كيفه	٢٥ ع ك
٤	طوني خوري	نور السعد	٣،١،ج	«هدار» حامد	٥٢	١،٥٠ جامد	٢٦
٥	اسطبل عسيلي	ريتكو	٠،١،ج	«هدار» روجيه	٥٢	١،٥٩ نصف م	٢٦
٦	جورج عيسى	سنوبر	٦،ج،٠	«مزرعاني» نادرس	٥٣	١،٤٩ جامد	٢٧
٧	احمد صبح	ياعين	١،ج،٠	«عجلي» عصام	٥٢	١،١٦ الالف	٢٧
٨	وليم قازان	شلهوبية	٠،١،ج	«هدار»	٥١٤	مسحوب	
٩	عزمي غازي	ياسمين	ج،٢،٣	«حسين» سليمان	٥٠٤	١،٣٩ الالف	٢٦









بيانات وتصريحات في القاهرة — تتمة

٢ — استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كاملة وفي مقدمتها حقه في وطن قومي ودولة فلسطينية .

وذكر المصدر المصري في تصريحه الذي نشرته صحيفة « الاهرام » : ان مصر لن تتنازل عن هذين المطلبين . واذا لم تستجب اسرائيل لمبادرةالسلام فلن تخسر مصر شيئا لانها لن تقدم اية تنازلات . فمصر تؤكد من الان انه لا صلح منفردا ولا حل جزئيا .. ولو كان الامر مجرد استعادة سيناء لما كان هناك داع لمثل هذه الزيارة .

ومضى المصدر المصري المسؤول يقول : ان حملة الهجوم على مصر هي حملة هوجاء لا تتسم ببعد النظر . وهذه الحملة تستمر دون انتظار للنتائج او معرفة ماذا سيقول رئيس مصر للاسرائيليين . ان هذه الزيارة تضيق الخناق على اسرائيل .. اما السلام العادل واما ان تكشف عن نواياها امام العالم كله . وفي النهاية فان لدينا ارادتنا التي تمكننا من اتخاذ القرار على ضوء ما تسفر عنه الزيارة .

برقية من الجمسي الى السادات

هذا ، وبعث الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربي المصري ، بالبرقية التالية الى الرئيس السادات امس : في عيد الاضحى المبارك ، يسعدني ان اعرب لسيادتكم باسم رجال القوات المسلحة والانتاج الحربي ، عن خالص التهنئة مقرونة باطيب التمنيات .

وفي هذه المرحلة التاريخية الحاسمة التي يمر بها الوطن ، فان القوات المسلحة تدرك ابعاد الموقف الراهن ومسؤولياته ، وتترقب بكل ثقة خطواتكم الشجاعة في سبيل السلام القائم على العدل ، وهي تشعر ان انتصارها في حرب اكتوبر المجيدة هو المنطلق القوي للسلام والحرية على الارض العربية . فسيروا على بركة الله يا سيادة الرئيس ، ولكم من كل رجال القوات المسلحة التحية والتقدير والدعاء بالتوفيق .

مبارك يقوم بجولة

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » في القاهرة امس ، ان السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصري سيقوم بجولة في عدد من الدول العربية ودول اخرى ، في اواخر الاسبوع المقبل . وسيقوم خلال هذه الجولة بتسليم رسائل من الرئيس انور السادات الى رؤساء هذه الدول .

اجتماع برئاسة مرعي .

هذا ، وصرح المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري امس : ان زيارة الرئيس السادات للقدس هي عبور اخر كعبور اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ . وهذه الزيارة ليس معناها صلحا منفردا مع اسرائيل لان الرئيس السادات قد اعلن تمسكه بمقررات الرباط واستعادة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة وطن قومي للفلسطينيين .

وقد اذيعهذا التصريح بعد الاجتماع العاجل الذي عقده امس ، مع مكتب مجلس الشعب ورؤساء لجان المجلس وقال سيد مرعي : ان هذا اللقاء سيكون سابقا للجلسة غير العادية التي سيعقدها المجلس عقب عودة الرئيس السادات من القدس .

بيان لجان مجلس الشعب

وبعد الاجتماع ، اصدرت لجان مجلس الشعب بيانا قالت فيه : اننا كممثلين لهذا الشعب والمعبرين عن ارادته ، نقف وراء الزعيم انور السادات صفا واحدا مباركين هذه المبادرة التي تستهدف تاكيد جدية رغبتنا في السلام ، وهي في تقديرنا خطوة ايجابية ذات طبيعة غير تقليدية تفتح افاقا ارحب للسلام .

واضاف البيان : ونحن نباركها تعبيرا عن رغبتنا في ان يكون العالم كله شاهدا على نوايانا بيننا وبين اسرائيل ، لسلام عادل يشمل المنطقة كلها .. ولكنه ليس سلاما ياتي باي ثمن ، وليس سلاما بصلح منفرد حيث اعلن الرئيس السادات ان مصر ترفض الاثنين . وانما السلام الوحيد الذي ترفع مصر رايته اليوم هو السلام الذي يستعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وللامة العربية ارضها المحتلة .

وقال بيان لجان مجلس الشعب المصري : ان مصر التي تقدم هذه المبادرة التاريخية انما تقدمها من منطلق القوة وليس الضعف .. وبروح الشجاعة وليس التردد .. وبهدف السلام وليس الحرب .. ولصالح الامة العربية كلها والسلام العالمي . وان مصر تقدم هذه المبادرة لتثبت لهذا الجيل والاجيال القادمة اننا في سبيل السلام لم نجد بابا موصودا الا وطرقناه .. ولا طريقا مسدودا الا وحاولنا فتحه .. ولا فرصة سانحة الا وسعينا اليها. لقد واجهت مصر اربع حروب تلقت فيها طلقات الرصاص بصبرها ، خوضا لتحدي الحرب .. ومصر الان تواجه الطعنات وحملات التشهير من بعض الاصدقاء ، وتتلقاها ايضا بصبرها خوضا لتحدي السلام ..

تصريحات مرعي

هذا ، وادلى سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري ، بتصريحات قال فيها : حينما بدانا فض الاشتباك الاول هوجمت مصر ، وحينما بدانا فض الاشتباك بدانا تنظم الخطوط بين الجيش المصري والاسرائيلي اتهمنا بالخيانة ، وحينما نقوم بخطوة ثانية لكي تنسحب اسرائيل لعدة امتار واعادة البترول المصري فهذه خيانة للخط العربي .. انهم يريدون الا تخطو مصر خطوة الا بعد الاستئذان ، وهذا امر لا تقبله مصر لانها صاحبة قضية عبر عنها الرئيس السادات بقوله انه مقيد بقرارات الرباط وهي الجلاء عن الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، واقامة وطن فلسطيني .

وقال المهندس سيد مرعي : اننا نعمل من اجل عقد مؤتمر جنيف لاننا نواجه اما حربا شاملة او سلاما عادلا يستند الى قرارات مؤتمر الرياض . ان الحرب الشاملة هي حرب تلعب مصر فيها الدور الاساسي وعبء الحرب يقع على مصر اولا ثم من يشارك من بقية الدول العربية .. وليس من حق اي عربي ان يملي على مصر التوقيت الزمني للحرب ولا ان يملي عليها التوقيت الزمني للسلام .

واضاف رئيس مجلس الشعب المصري : من السهل على الرئيس السادات ان يجلس مستريح البال وان يقول للعرب « حلوا القضية » ، ونمضي في بناء بلدنا .. البلد الذي يحتاج الى كل قرش للتنمية ، والبلد الذي لا يجد فيه رجل الشارع مكانا في الاتوبيس ، ولا تعرف الحكومة كيف تواجه اعباء الميزانية . فهل الدول العربية التي تهاجمنا اليوم تضع نفسها محل المواطن المصري.. فالمصري حينما يتناول القضية العربية يتناولها من منطلق عربي مصري .. فهل فكرت الدول العربية بتفكير عربي — مصري هل وضع العرب انفسهم محل الجندي المصري الذي انتظر في الصحراء سنوات حتى جاءت معركة اكتوبر .. وهل وضعوا انفسهم محل الجندي المصري الموجود الان منذ ١٩٧٣ في الصحراء على الجبهة . لقد فكر العرب ان ذهاب الرئيس السادات للقدس هو خيانة .. الرجل الذي يخون هل يذهب الى معقل الاسرائيليين ويتكلم امام الكنيست ... لعلهم يعقلون ويعرفون الموقف .

وقال المهندس سيد مرعي : ان الرئيس السادات يستعمل اخر ورقة نحو السلام ، فهل نعتبر هذه خيانة .. لقد كان في امكان مصر ان تعمل صلحا منفردا . ويجب على الحكومات العربية ان تعترف بحق المصريين وكرامتهم .. الا دعونا ننزل الى الشارع كلنا ونقارن بين تضحيات مصر التي قدمتها وما زالت تقدمها ، بتضحيات اي دولة عربية اخرى .

القاهرة — اش ا

تعليقات نيابية — تتمة

.. وبيان الصاعقة

واصدرت القيادة العامة لطلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) بيانا حول زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل ، استهلته بالقول : « اليوميقف السادات جنبا الى جنب مع المجرم الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن ، وقفة تحية للنشيد الاسرائيلي ويمد يده التي كانت قد وقعت اتفاقية سيناء التصفوية ، ليصافح قادة العدو وكبار ضباطه واعضاء الكنيست .

واضاف البيان : اليوم يتوجه السادات والمتواطئون معه تحت حراسة الحراب الاسرائيلية الى القدس الجريحة التي تئن تحت وطاة الاحتلال الصهيوني .

وتابع البيان يقول : لقد ضرب انور السادات التضامن العربي وتآمر على تصفية كل منجزات حرب تشرين .

وختم بيان الصاعقة بالدعوة اليتوحيد جهود الشعوب العربية لتقف في وجه مؤامرات الاستسلاموالحلول التصفوية.

برقية شاتيلا الى الاسد

ووجه السيد كمال شاتيلا امين عام جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية برقية الى الرئيس حافظ الاسد جاء فيها :

انها مصادفة تاريخية ان يكون يوم الصمود القومي ضد الحلول الصهيونية متلازما مع احتفالات شعبنا بالحركة التصحيحية السابعة ، فبمقدار ما استنكر شعبنا ويستنكر زيارة الرئيس السادات لاسرائيل بمقدار ما يتمسك بقيادتكم عنوانا لكبرياء المواطن وشعارا لحرية الوطن .

سيادة الرئيس ، ان كل الوطنيين الشرفاء يقفون معكم لانهم يعرفون مدى ارتباطكم بالارض العربية وبالشرف العربي . ان تصديكم لمسؤولية المواجهة ضد العدو وفي الخط الامامي متحملين بالصبر والشجاعة مختلف الظروفوانتم ثابتون على المبادىء ثابتون على الهدف بجعل كل العرب المؤمنين بقومية الحل وبقومية الحرب يقفون معكم لصياغة وحدة الموقف العربي الرسمي والشعبي الذي يؤدي الى تحرير ارضنا العربية وحماية حقوق شعبنا الفلسطيني .

« رواد الاصلاح » تشجب الزيارة

واعلنت حركة رواد الاصلاح شجبها لزيارة الرئيس انور السادات الى اسرائيل ، واعربت عن استنكارها لكل محاولة لشق الصف العربي او الخروج على مقررات مؤتمر قمة الرباط .

وقد جاء ذلك في بيان اذاعته حركة رواد الاصلاح وجاء فيه :

يا جماهير امتنا العربية .

ان التضامن العربي هو السبيل الوحيد لصونالكرامة العربية والوجدان القومي .

ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع بيننا وبين العدو الاسرائيلي .

ان المقاومة الفلسطينية هي صاحبة الكلمة الاخيرة في تقرير مصير الشعب الفلسطيني .

يا جماهير امتنا العربية ، اننا نستنكر كل محاولة لشق الصف العربي او الخروج على مقررات الرباط .

اننا نشجب زيارة السادات للعدو الاسرائيلي الذي لم يزده التنازل العربي الا غرورا وصلفا .

اننا نرفض ان يصافح اي مسؤول عربي الايدي الملطخة بدماء شهدائنا الابرار .

اننا نأبى ان يزور اي مسؤول عربي حارقي المسجد الاقصى وسارقي كنيسة القيامة .

اننا نحيي صمود الشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل استرداد حقوقه المشروعة في وطنه المغتصب . ونناشد الحكام العرب توحيد الصف العربي بعيدا عن الانانية والتصرفات الفردية اللامسؤولة .

ابو اياد يستنكر

وادلى السيد صلاح خلف (ابو اياد) بتصريح حول زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل ، قال فيه :

انني باسم الجماهير الفلسطينية اشجب زيارة السادات المشبوهة الى اسرائيل في ظل حراب العدو الاسرائيلي ونعتبرها طعنة للامة العربية وتنكرا لدماء وارواح الاف الشهداء الذين سقطوا في معارك الشرف والبطولة في سيناء والجولان وداخل الارض المحتلة .

اننا نحيي موقف الرئيس البطل حافظ الاسد .. هذا الموقف القومي الرائد والمسؤول في شجبه لهذه الزيارة الساداتية المشبوهة ووقوفه ضد المشاريع الاستسلامية . وندعو في هذه المناسبة الى مزيد من التلاحم بين القوى الرافضة لمشاريع الاستسلام .

نعت نقابة المحررين واتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام وجمعية المصورين الصحفيين وآل ابو ريحان المرحوم

نبيب نقولا أبو ريحان

(رئيس جمعية المصورين الصحفيين)

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه في كنيسة سيدة النياح راس بيروت الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد .

عمل الفقيد في التصوير وهو في التاسعة عشرة . بدأ في جريدة « لوجور » ، ثم في مؤسسة دالاتي ونهرا ، ثم في وزارة الاعلام ، ثم في عدد من الصحف ، وانتخب رئيسا لجمعية المصورين منذ ست سنوات وهو يتولى رعاية شؤونها باخلاص ومواظبة .

تقبل التعازي منزل الفقيد — شارع الجنرال شهاب — الحيالجديد — ملك كمال فرحه — ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢١ و ٢٢ و ٢٣ الجاري .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ادوار جورج عون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الاحد ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٧ في كنيسة السيدة (الحدث) .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة

مارغريت رومية

(زوجة ابراهيم انطون نزال والدة يوسف ومازن نزال) .

يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاثنين الواقع في ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٧ الساعة العاشرة صباحا وذلك في كنيسة الاباء الكابوشيين الحمراء .

تقبل التعازي في باحة الكنيسة وفي منزل الفقيدة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ميشال فارس داغر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة القديسة تقلا — كفرشيما .

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الاثنين والثلاثاء في ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

شكر على تعزية

ارملة المرحوم جاك قماطي ، الاستاذ ميشال قماطي وعائلته ، كلود زوجة نهاد دموس وعائلتها ، جانين زوجة الدكتور هنري انجا وعائلتها ، فيفيان زوجة الامير وليد شهاب وعائلتها يشكرون الاهل والاصدقاء وجميع الذين شاطروهم احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم .

جاك سليم قماطي

سواء بحضورهمشخصيا او بارسال البرقيات سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ميليا قبلان برهونس

زوجه اسعد جورج معلوف

احتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر السبت الماضي وتقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٢٠و٢١ تشرين الثاني الجاري في منزل الفقيدة حي القبيات شارع البدوي قرب كنيسة البدوي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .





اعلان عن مناقصة محصورة

تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني عن اجراء مناقصة محصورة بالمتعهدين المصنفين بموجب المرسوم رقم ٣٦٨٨ تاريخ ٢٥—١—١٩٦٦ بالجدول رقم ٣ فئة — ٢ — الدرجة ٣ وما فوق لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية او من سبق وتعامل مع المصلحة بمثل هذه الاشغال وذلك لتنفيذ اشغال ترميم وتدعيم نفق خيزران في مشروع ري القاسمية وراس العين .

فعلى المتعهدين الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة والذين تتوفر فيهم الشروط المنصوص عنها اعلاه ان يحضروا لاستلام ملف التلزيم المعني من مصلحة الصفقات — السيدة منى نفاع — في مكاتب المصلحة الرئيسية — شارع بشارة الخوري — بناية غناجة الطابق الخامس ، خلال الدوام الرسمي للمصلحة .

تقدم العروض الى قلم المصلحة قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين الواقع فيه ٥ كانون الاول ١٩٧٧ وتفض العروض بجلسة علنية في تمام الساعة العاشرة من اليوم التالي.

المدير العام
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
اسكندر زيادة

اعلان

في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في الرابع عشر من كانون الاول سنة ١٩٧٧ تجري ادارة المناقصات ببناية الحاج احمد بيضون واولاده — الصنائع بيروت استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لتلزيم اربع سيارات نقل مقفلة فان وفقا لدفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه اثناء الدوام الرسمي في قسم الاليات — مكتب بريد بيروت البلد لدى السيد خليل غرح .

تقدم العروضبواسطة البريد المضمون المقفل او تودع باليد مباشرة قلم ادارة المناقصات على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة في اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد اعلاه تحت طائلة الرفض على العارضين التقيد بنص المواد ٥ — ٦ — ٧ — ٨ من دفتر الشروط الخاص .

المدير العام للبريد بالوكالة
عمر احمد طباره

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب السيد ابراهيم محمد بري اعطائه سند تمليك بدلا عن ضائع للعقار رقم ٥٠١٠ الشياح .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري المعاون
حسن الحاج

اعلان

تنوي مؤسسة كهرباء لبنان تنظيم لائحة بالمتعهدين الذين يحق لهم الاشتراك في استدراج عروض لتنفيذ اعمال توسيع بناء ومنشآت مجموعات توليد الطاقة الكهربائية العائدة للمرحلة الثانية للمعمل الجنوبي في الجية .

يقبل على اللائحة المتعهدون المصنفون في الجدولين ١ و ٢ الطرق والاشغال العامة والمباني فئة ٢ درجة اولى شرط ان يكونوا قد قاموا بتنفيذ مبان ادارية وصناعية في لبنان تفوق فيها كمية الباطون المسلح فوق الارض ه القالب ٥٠٠٠ م.م. (خمسة الاف) لكل مشروع وان لا يقل مجموع كميات الباطون المسلح المنفذ في مثل هذه المشاريع عن ٣٠٠٠٠ م.م. (ثلاثين الف) .

لذا يطلب الى المتعهدين الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض تقديم المستندات الثبوتية الصادرة عن رب العمل او الادارة المشرفة في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٤ كانون اول ١٩٧٧ .

تقدم طلبات التسجيل مرفقة بالمستندات الى مؤسسة كهرباء لبنان طريق النهر بيروت .

بيروت في ١٥—١١—١٩٧٧

المدير العام
فؤاد البزري

دعوة حضور

تدعو دائرة ضريبة الدخل المكلفين في منطقة الرميل (مهن حرة) المدرجة اسماؤهم ادناه الى الحضورشخصيا او بواسطة وكيل مفوض الى مركزها الكائن في شارع بشارة الخوريبناية القيعاني لاجل استلام التحارير والاعلامات المرسلة اليهم سابقاوالمرتجعة بدون تبليغ ، وذلك خلال مهلة العشرين يوما التي تلي تاريخ نشرهذه الدعوة .

يعتبر المكلف انه تبلغ في صبيحةاليوم الحادي والعشرين من تاريخ نشر هذا الاعلان الا اذا حضر قبل ذلكوتبلغ اعلام التكليف مباشرة منمراقب الضرائب المختص .

بيان باسماء المكلفين غير المبلغين — الرميل — حرة —

الرقم	اسم المكلف
٢٧	انطوان مهنا
٤٩	الياس خوام
٥٢	المدرسة الكلدانية
٧١	اوانيس بدريان
٨٤	وديع نصرالله شلفون
٩١	وليم ابراهيم بيضة
٩٥	سليمان يوسف الاعرج
١٠٠	جان وجورج ادوني
١٠٦	سليم جرجي صقر
١١٠	الياس يوسف صليبي
١٢٥	ارام مارغوسيان
١٢٧	كريكور ماربيروسيان
١٣٤	جان عبده برغوت
١٤٠	ايلي واسيلي كوكوزاكي
١٤٣	سيمون بوياجيان
١٥٩	ابطوان حشيمة
١٦١	وارطان فاطميان
١٦٨	ماري الياس دوماني
١٦٩	ايلي متري عاصي
١٧٣	هارتيون بامبلكيان
١٧٤	جورج حنينة وشريكه
١٧٥	خريستو فيكولايدس
١٧٩	الياس دميان
١٨٧	جمعية حماية الاطفال اللبنانيين
٢١٠	فرح الياس عيتني
٢١٢	اوهانس فودوليان
٢١٥	بول حنا الراضي
٢٢٢	عبد الحفيظ عنان
٢٢٧	محمد زهير ابو حربا
٢٣٣	ابراهيم برم والياس فرحه
٢٣٦	توفيق جبرائيل كيروز
٢٣٧	جان مطران
٢٣٨	حنا دميان
٢٤٠	اميل رشدان
٢٤١	البير صادق
٢٤٢	فيكتور مخايل البستاني
٢٤٤	اميل جرجي علام
٢٤٦	ادوار حماده
٢٥٣	الكسندر زخور
٢٥٨	سليم جورج حداد
٢٦١	جودت ابي جودة
٢٦٢	طوني سلامه
٢٦٣	سركيس كراميان
٢٦٤	دولي زيادة
٢٦٥	ميشال تراجيه
٢٦٦	جورج حداد
٢٦٧	اليس مكمجيان
٢٦٨	انطوان عازوري
٢٧٠	ايلي عشي
٢٧١	فكتور ناكوزي
٢٧٤	شارل شلفون

الرقم	اسم المكلف
٢٧٥	فريال كلاش
٢٧٦	جان خوري
٢٧٨	اندره هلكوبيان
٢٨٠	انطوان ضاهر
٢٨٣	روجيه حبيقه
٢٨٤	سمير ابوفياض
٢٨٩	نجيب الدبس
٢٩٠	شوقي ابي صالح
٢٩٣	بول قدسي
٢٩٤	سليم اسكندر عنيف
٢٩٨	خاتشيك ملكونيان
٢٩٩	كريبس افكيان
٣٠٠	عاطف راغب زكريا
٣٠٤	ناديا انيس مكر
٣٠٥	لوريس اريان
٣٢٢	جورج خيرالله صفير
٣٣١	هيكانوش ستدريان
٣٤٤	جوزف وحبيب كوسا
٣٤٦	ميشال شكرالله نصرالله
٣٥١	ابراهيم نعمة حنينة
٣٥٣	جوزف بطرس باسيل
٣٥٩	جوزف مارون صعب
٣٦٢	مرسية جمرة طحان
٣٦٤	جورج جرجس الهبر
٣٨٠	ارام سحاقيان
٣٨٤	نزيه ناصر رعد
٣٨٩	جبران يوسف فياض
٣٩٢	اندره نصرالله
٣٩٥	جوزف عبدو الاسود
٣٩٨	نهرا امين رعد
٤٠٠	رابيل ارسن نيشيان
٤٠٢	اغوب اسحاقيان
٤٠٣	انطوانيت شماس وفريدفيماني
٤٠٦	جوزف عتمة
٤٠٧	يوسف منصور نصر
٤٠٩	بيار فؤاد زوين
٤١٢	المدرسة الوطنية
٤١٣	سمير يوسف سلامة
٤١٤	مؤسسة الشرق الاوسط للمحاسبة
٤١٧	املي قسيسة
٤٢٦	عيسى بربارة
٤٢٧	جوزف طرابلسي
٤٣٤	ديكي بندكي
٤٣٥	جورج عيراني
٤٥٥	نقولا الياس جهشان
٤٥٧	طانيوس عبد المسيح
٤٨٤	فرح الله داوود
٤٨٥	سامية قاعي
٤٩٢	المدرسة الخيرية للقديس ميخائيل
٤٩٦	كينو شرحيان

بيروت في ٢٩ تشرين الاول ١٩٧٧
المراقب ، علي خليل

اعلان تلزيم

سيجري في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق في الخامس عشر من شهر كانون الاول ١٩٧٧ في ادارة المناقصات — بناية الحاج ثنيان القائم شارع بوردو والصنائع (عقار ابو صوان سابقا) مناقصة محصورة لتقديم برنامج تلفزيوني لليانصيب الوطني عن سنة ١٩٧٨ .

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة المحصورة من اصحاب شركات الاعلان المتعاملين مع شركتي التلفزيون في لبنان ، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص به لدى ديوان مديرية اليانصيب الوطني في بناية الشرتوني الطابق الثاني — شارع بشارة الخوري — بيروت كما يمكنه الحصول من الديوان المذكور على كافة المعلومات المطلوبة .

وتقدم طلبات الاشتراك مع جميع المستندات الوارد بيانها في دفتر الشروط بما في ذلك بيانات الاسعار الى ادارة المناقصات بواسطة البريد المقفل ، ولا تقبل بغير هذه الواسطة ، ويستحسن الابتداء بتقديم العروض الى شباك البريد قبل الموعد بثلاثة ايام على الاقل تحسبا لكل تاخير ، على ان يصل العرض في جميع الاحوال قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ يوم اجراء المناقصة .

تقدم العروض وفاقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عنه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦—١٢—٥٩ .

مدير اليانصيب الوطني
محمد الباشا

اعلان عن مناقصة عامة

في الساعة التاسعة والنصف من نهار الخميس الموافق في ١٥—١٢—٩٧٧ تجري وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — مديرية العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في ثكنة المصالح — بيروت — مناقصة عامة لتلزيم تقديم صهاريج محروقات ٦ ومياه ورافعة شوكية . موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ٤٧ م.ع ٥ تاريخ ٥—١١—١٩٧٧ .

يمكن لراغبيالاشتراك بهذه الصفقة، الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في قاعة المناقصات خلال اوقات الدوام الرسمي .

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى قيادة الجيش — مديرية الرقابة الادارية — مكتب الرقابة على الصفقات .

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم (مع التذكير بمضمون التعميم رقم ٤٢ الصادر عن مقام رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٨—١١—١٩٧٢) .

البرزة في ١٧—١١—١٩٧٧

العميد الركن فكتور خوري قائد الجيش
بالتفويض : العقيد القيم ممكرون
مدير الرقابة الادارية

ثوار المانيا يهددون بنسف الطائرات بدل خطفها

قالت منظمة يسار — ماينهوف الالمانية الغربية لثوار المدن امس انها لن تنفذ عمليات خطف طائرات بعد اليوم ، ولكنها ستستمر في ضرب كل ما يرمز الى الراسمالية .

وذكر بيان مطبوع على الالة الكاتبة وصل الى مكتب وكالة رويتر في باريس ان اعضاء في جماعة الجيش الاحمر ، وهو الاسم الذي تعطيه المنظمة لنفسها ، قد اجتمعوا الى متعاطفين مع المنظمة ينتمون الى بلدان اخرى للبحث في العمل مستقبلا .

وكان البيان المكتوب باللغة الفرنسية قد ارسل بالبريد من « بيتانغ » في لوكسمبورغ يوم الثلاثاء الماضي . وكانت الكتابة على الظرف بالاحرف الكبيرة تقول : « ان اهدافنا ستقتصر من الان على الاستغلاليين الراسماليين والتابعين لهم » . وقال البيان « لن نخطف طائرات بعد الان ولكننا سننسفها في الجو اذا كانت تقل من نستهدف » .

باريس — ر

ضغوط المجتمع الحديث لا تفكك العائلة

نفى احد كبار الاطباء النفسيين المتخصصين في شؤون الاطفال النظريات القائلة ان ضغوط المجتمع الحديث تفكك العائلة ، وتزيد من خروج الاطفال عن السيطرة ، ووصف هذه النظريات بانها خرافات .

وقال الدكتور « هارولد غوليشيان » ان كل الاجيال اشتركت في خرافتين « واحدة تقول ان العائلة تتفكك » وتقول الثانية ان فترة مراهقتنا تسير نحو الجحيم » .

واشنطن — ر

الشاه العائد الى طهران : نلتزم بقرار "اوبيك"

عاد شاه ايران ليل الجمعة الفائت الى طهران قادما من باريس ، بعد قيامه بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة توقف خلالها ولفترة طويلة في فرنسا .

وكان الشاه عقد مؤتمرا صحفيا في بليد هاوس قبل مغادرته واشنطن ، واجاب على اسئلة تتعلق بالعديد من القضايا الدولية .

وقال الشاه انه في محادثاته مع الرئيس كارتر عالج المسالة البترولية منفصلة عن مسالة السلاح .

وقال الشاه ان سعر البترول كان موضع الاهتمام المتبادل بينه وبين الرئيس كارتر ، على انه نوع من الاهتمام بالاقتصاد العالمي . وقد سلم الشاه بان نتيجة محادثاته مع الرئيس كارتر ستؤدي الى تعديل سياسة ايران الخاصة باسعار البترول وقال ان ايران لن تستطيع في الوقت الحالي تاييده (اي كارتر) ورفع اسعار البترول في العام القادم . لكنها وبصفتها عضو في منظمة الدول المصدرة للبترول ستلتزم بقرار الاغلبية .

بهلوان يقفز من طائرة

قال البهلوان « ايفيل كيفيل » امس انه ينوي القفز من الطائرة على ارتفاع ١٢٫٠٠٠ متر الى كومة من التبن دون ان يستخدم مظلة .

وقال انه ينوي ان يتقاعد بعد ذلك .

لوس انجليس — ر

٣ معارك جديدة على جبهة اوغادين

قال الثوار الصوماليون امس انهم قتلوا ما يزيد على ٨٠٠ جندي اثيوبي في ثلاث معارك في جبهات حرب مقاطعة اوغادين .

وقد جرى الاشتباك الاكبر في بلدة « هورسو » وهي مركز سكك حديدية يبعد ٢٥ كيلومترا الى شمال ديرواوا ، وهي القاعدة الجبلية الاثيوبية الرئيسية في الشرق .

وفي غضون ذلك ، وصفت اثيوبيا دراسة قامت بها وزارة الخارجية الاميركية وجاء فيها ان هناك حوالي ٤٠٠ خبير عسكري كوبي و ٢٠٠ موظف طبي كوبي في اثيوبيا ، بانها « لا اساس لها اطلاقا » .

وقد نشرت بيان وزارة الخارجية في نيروبي وكالة الانباء الاثيوبية .

تحطم طائرة شحن اثيوبية في روما

قالت مصادر مطار روما ان طائرة شحن اثيوبية من نوع بوينغ — ٧٠٧ تحطمت في غابة واشتعلت فيها النار عقب اقلاعها من مطار روما فجر امس .

وكانت الطائرة تقل ثلاثة ملاحين واثنين من رجال الامن .

وقد اقلعت الطائرة من مطار روما وخزاناتها ممتلئة ، وتحطمت عقب اقلاعها من المطار .

روما — ر

رئيسا التحرير

سعيد فريحه/ عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد





تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه



■ رجال الامن الالمانيون يقيمون حواجز امام السفارة المصرية في بون ■ (صورة بالراديو من آ. ب.)

احتجاجات على زيارة السادات للقدس

تظاهرات واعمال عنف تستهدف سفارات ومؤسسات مصرية في الخارج



■ متظاهرون في بون ■

■ رجال بوليس يونانيون يدخلون حرم السفارة المصرية في اثينا ■

كانت السفارات والمؤسسات المصرية في عدة دول عربية واجنبية ، اهدافا لتظاهرات صاخبة ، احتجاجا على زيارة الرئيس السادات الى القدس . وقد تحولت بعض التظاهرات الى اعمال عنف أدت الى احراق عدد من السفارات .

● ففي طرابلس الغرب ، تظاهر عدة الوف من الليبيين واطلقوا هتافات ضد الرئيس المصري . ثم هاجموا السفارة المصرية واضرموا فيها النار ، ومنعوا سيارات الاطفاء من اخماد الحريق . وبعد ذلك رفعوا العلم الفلسطيني فوق المبنى .

● وفي بغداد قالت وكالة الانباء العراقية ان الطلبة المصريين الذين يتلقون علومهم في العراق اعتصموا في مقر شركة مصر للطيران ، في حين انطلقت تظاهرات ضد الزيارة في مختلف المدن العراقية .

وقالت ان الطلبة المصريين المعتصمين انزلوا صورة الرئيس السادات من واجهة المكتب ورفعوا محلها صورة للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر .

تظاهرة واشتباك في تونس

● وفي تونس هاجمت مجموعة من المتظاهرين الفلسطينيين السفارة المصرية وقال البوليس ان احد المهاجمين اصيب بجرح خلال اشتباكات مع الشرطة . ولم يصب احد من موظفي السفارة .

● وفي الجزائر ، حاول عدد من الطلبة احتلال السفارة المصرية ، ولكن حراسها صدوهم بعد اطلاق عيارات نارية في الهواء . ثم انطلقت تظاهرات صاخبة في العاصمة الجزائرية تطلق هتافات معادية للسادات .

● وفي لندن ، احتل حوالي ٥٠ طالبا فلسطينيا مكتب جامعة الدول العربية ، واعلنوا رفضهم المساومة على حقوق شعب فلسطين .

اجراءات امن في موسكو

● وفي موسكو ، اتخذت امس اجراءات امن مشددة امام السفارة المصرية خشية مهاجمتها .

● وفي نيودلهي ، احتل ٧٠ طالبا عربيا مقر جامعة الدول العربية وقد غادر موظفوه المبنى .

● وفي اثينا ، قال ناطق حكومي ان طالبا عربيا كان بين ١٩ شخصا اصيبوا بجروح في هجوم على السفارة المصرية ، توفي في المستشفى امس .

وكان حوالي ٢٠ عربيا قد اقتحموا مبنى السفارة احتجاجا على زيارة السادات لاسرائيل .

وقال الناطق الحكومي في مؤتمر صحفي ان ١٦ شخصا من الجرحى كانوا من الاردنيين والفلسطينيين . اما الجريحان الاخران فهما يونانيان .

واضاف يقول ان جميع الجرحى اصيبوا برصاص يبدو ان ثلاثة من حراس السفارة اطلقوه عندما حاول المتظاهرون ان يتسلقوا السياج الحديدي للسفارة .

وقال ان الطالب القتيل يدعى خليل حسن ، وان اربعة من الجرحى العرب في حالة خطيرة .

حريق في باريس

● وفي باريس ، تعرض المركز الثقافي المصري لهجوم صباح امس . ووضعت انبوبة بنزين مشتعلة امام مدخله وتسببت في بعض الخسائر .

● وفي بون ، قال البوليس ان حوالى مئة طالب عربي تظاهروا امس خارج السفارة المصرية ، احتجاجا على الزيارة .

ولم تتوفر انباء عن وقوع اية حوادث عنف .

وكانت السلطات الالمانية الغربية قد زادت اخيرا عدد الحراس خارج السفارة .

● وفي براغ ، قام حوالى ٥٠ طالبا عربيا بتظاهرة سلمية خارج السفارة المصرية احتجاجا على زيارة الرئيس المصري لاسرائيل .

وقام الطلبة الذين ذكروا انهم يمثلون حوالى ٥٠٠ طالب عربي يتلقون الدراسة في تشيكوسلوفاكيا ، بتسليم عريضة احتجاج على الزيارة .

● وفي مدريد ، طاف حوالى ٢٠٠ من المتظاهرين امام السفارة المصرية ومكتب جامعة الدول العربية للاحتجاج على الزيارة . وردد المتظاهرون شعارات معادية للرئيس المصري ، دون وقوع حوادث .

● وفي ستوكهولم ، تظاهر عدة مئات من الاشخاص امام السفارة المصرية معترضين على الزيارة ، وقدموا مذكرة تندد بهذه الخطوة .

● وفي كراتشي ، اضرم المتظاهرون النار في مكاتب القنصلية المصرية .

● وفي انقرة ، اعلن مسؤول في السفارة الليبية ، ان هناك خطة لتنكيس العلم المصري واحراقه احتجاجا على الزيارة .

● وفي سيدني نظمت تظاهرة احتجاج عربية على الزيارة ، وقدم المتظاهرون مذكرة استنكار الى السفير المصري .

■ متظاهرون في لندن امام السفارة المصرية .. تراقبهم الشرطة ■ (صورة بالراديو من آ. ب.)

اكتشاف تمثال نصفي للسيد المسيح في الاردن

ذكر الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الآثار في عمان انه تم اكتشاف تمثال نصفي داخل اطار حجري مستدير يعتقد انه للسيد المسيح .

وقال انه اول تمثال من نوعه يكتشف في منطقة البتراء الاثرية في جنوب الاردن خلال عمليات التنقيب التي قامت بها الدائرة .

وذكر ان البتراء كانت مركز اسقفية في العصر البيزنطي .

عمان — ر

اصداء دولية متباينة حول الزيارة
تحفظ اميركي واوروبي ومعارضة سوفياتية وتأييد من الفاتيكان وايران

قال وزير الخارجية الاميركي فانس ، ان رحلة السادات الى اسرائيل ، هي عملية مجازفة ، وانه يستحق اقصى ما يمكن من التأييد .

واعلن فانس ذلك اثناء لقائه مع الزعماء العرب الاميركيين .

وابلغ هؤلاء الزعماء الذين يبلغ عددهم ٢٥ رجلا يمثلون ما يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين عربي اميركي الصحفيين بعد الاجتماع الذي استغرق ساعة واحدة ، انهم وافقوا فانس في تقييمه للمخاطر ، لكنهم بدوا منقسمين كالعالم العربي حول فوائد زيارة الرئيس السادات .

وقال جوزف بلرودي رئيس الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين انه يشارك فانس في موقفه العام ، وانه متفائل جدا ولكنه في نفس الوقت متوتر الاعصاب .

لكن البروفسور ادوار سعيد وهو فلسطيني المولد واستاذ في جامعة كولومبيا قال ان الزيارة « عملية مسرحية » . وقال انه لا يمكنه التكهن باية نتيجة باستثناء زيادة الانقسام في العالم العربي .

وكان قد تردد ان الرئيس السادات اقترح البروفسور سعيد لتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف .

وابلغ البروفسور سعيد الصحفيين بعد الاجتماع قوله : ان اتجاهي هو عدم القبول . فالدعوة يجب ان تكون الى منظمة التحرير الفلسطينية . والقرار يعود اليها .

رسالة من الوفد

وقدم الزعماء العرب الاميركيون الى فانس في الاجتماع الذي جرى ترتيبه منذ بعض الوقت رسالة تضمنت ما يلي :

اولا — تاييد المبادىء الاساسية للبيان الاميركي — السوفياتي الصادر في اول تشرين الاول بشان السلام في الشرق الاوسط ، وخاصة الاشارة الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ثانيا — التنديد بالغارات الاسرائيلية الجوية الاخيرة على جنوب لبنان وعدم تنديد الرئيس كارتر بها .

ثالثا — المطالبة بدور اميركي سخي في اعادة بناء لبنان .

رابعا — التنديد بالخرق الاسرائيلي المستمر لحقوق الانسان في المناطق المحتلة ومطالبة ادارة كارتر بالحد من المساعدات الى اسرائيل الى ان توقف اقامة مستوطنات يهودية في الاراضي العربية .

خامسا — تاييد حق الفلسطينيين في تقرير المصير ، وحق التمثيل في جميع مفاوضات السلام بواسطة وفود يختارها الفلسطينيون .

هذا ، واتصل كيسنجر وزير الخارجية السابق مساء امس الاول بالرئيس السادات وبمناحيم بيغن وتمنى لهما النجاح في محادثات القدس .

موسكو تواصل حملتها

● وفي موسكو ، انهمت صحيفة سوفياتية الرئيس السادات بانه يهدف الى توقيع معاهدة منفصلة مع اسرائيل .

واذاعت وكالة « تاس » بيانا قالت فيه ان الزيارة مظهر من مظاهر سياسة الاستسلام . واضافت ان الرئيس المصري سيصل الى القدس لاجراء مفاوضات منفصلة مع القيادة الاسرائيلية .

وذكرت الوكالة : ان تصرفات السادات حددتها الولايات المتحدة وبعض الدول البورجوازية غير العربية التي دفعت القاهرة بشتى السبل الى اجراء مفاوضات منفصلة من وراء ظهر العرب .

وقال : ان السادات قرر القيام بهذه الزيارة رغم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اخطره بان تل ابيب ليست مستعدة للتفاوض بشان الانسحاب من الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية .

الفاتيكان يؤيد

● وفي الفاتيكان ، وصفت صحيفة « الاوسرفاتوري رومانو » الناطقة باسم الفاتيكان قرار الرئيس المصري بزيارة اسرائيل بعد مضي ٣٠ سنة من النزاع المر مع الدولة اليهودية ، بالبادرة الشجاعة .

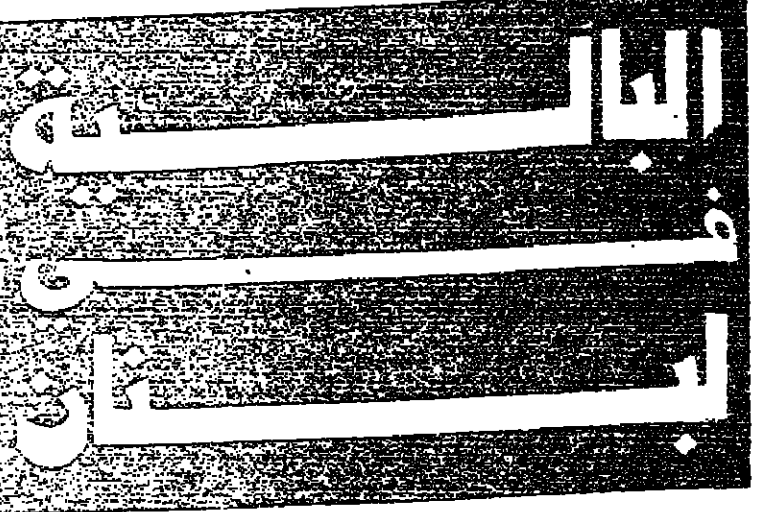
وقالت الصحيفة ان مبادرة السادات التي وافق عليها بسرعة مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل تستحق الامال المخلصة بالنجاح والدوافع الخلاقة للسلام في الشرق الاوسط .

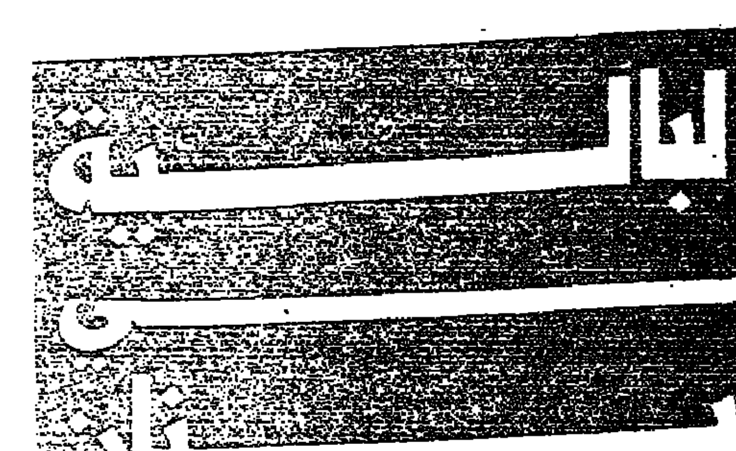
● وفي بروكسل ، قال مصدر ان دول السوق الاوروبية فشلت في التوصل الى اصدار بيان يعبر من ارتياحها لزيارة السادات للقدس . وذكر ان فرنسا حالت دون صدور هذا البيان .

● وفي فيينا ، وصف مستشار النمسا كرايسكي الزيارة بانها « اشجع خطوة اتخذها رجل سياسي في العصر الحديث » .

● وفي نيودلهي ، قال بيان ان الحكومة الهندية ليس لديها اي تعليق في الوقت الحالي بشان الزيارة .

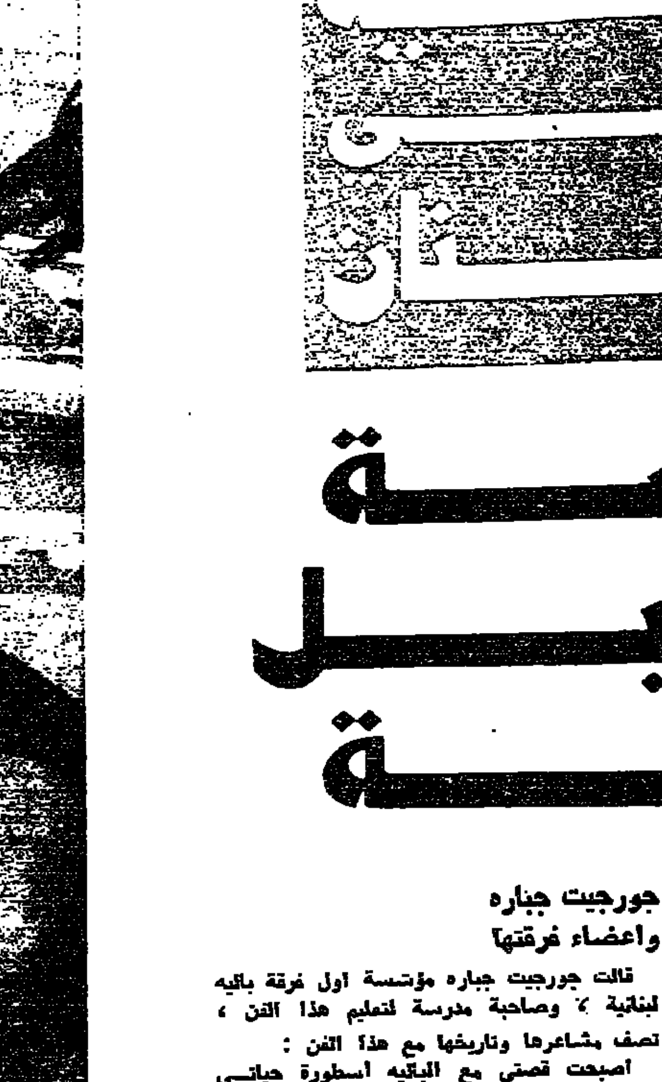






الباليه في لبنان

١٥ مدرسة بدأت قبل ٤٠ سنة



كتبت فوتين مهنا :

بعد أن تكاثرت الفنون ، واصبح لكل بلد ميزته الفنية الخاصة ، كان لبنان من البلدان الدائمة التطلع الى البعيد ، وخلق اجواء فنية متجددة ، فبدا بالفولكلور اللبناني، وانتهى بالفنون الكلاسيكية والحديثة .

وكان الجمهور اللبناني منذ زمن بعيد اسير الغربيين ، وقد سحرته مظاهر شكلية او بدع فنية اتت من الخارج دون ان يتنبه الى ان فنونا حضارية ناشئة في لبنان بينها الباليه قد تتوقف او تتعثر اذ بقي هذا الجمهور متجاهلا ولا يساهم في دفع المسيرة الفنية .

وليس بالامر الغريب أن يصبح للبنان فرقة باليه عالمية ، تنشر بدائع الرقصات بايقاع ممزوج بالتراث والروح اللبنانية . وقد تحتل هذه الفرقة دورها مع الفرق العالمية المعروفة في القرن العشرين .

هذا الفن وان كنا لم نالف بعد اسلوبه فانه يخاطبنا بمشاعر متناقضة بين الواقع والخيال ، انه استعراض ناعم يؤالف بين تقنيته ومعانيه الخفية والعميقة . قد لا نملك قدرة الوصف الحسي للباليه ، ذلك أن الراقصين يغرفون من التقاليد ما أصبح شبه ثابت لديهم ويتقنون اصول تظليل حركاتهم بالابتسامة والابداع الصحيح ، كل ذلك يبقى في حدود الهدوء والحركات غير المتعبة او الحماسية .

السؤال المطروح لماذا لا ينمي الجمهور اللبناني هذا اللون الفني المتقدم باستمرار ، رغم أن الباليه فن عظيم يعبر بالحركات ، ويتحدث بلغة خاصة عصبها الرسوم والاجساد .

الباليه فن قائم بذاته يصور عبر حركات واداء جسدي واقعا حقيقيا يظلله خيال يتضمن صرخة من الاعماق . لهذا يقال : ان رقص الباليه هو نوع من اليوغا التي تمرس الانسان على ارادة التعبير بحركات صادقة وناعمة .

واليوم تغزو الباليه مسارح العالم ، ويعتبر هذا الفن المتطور والمتجدد دائما افضل وسائل الترويح عن نفوس المشاهدين ، حيث يدخلهم في متاهات استرسال وتعمق تريح البال والاعصاب ، وهو شائع في كل من الاميركتين واوروبا والاتحاد السوفياتي وكثير من الدول الراقية في مضمار الفن ، وقد شق اخيرا طريقه في لبنان ، الا انه ما ان وصل الى منتصفها حتى تعثر .

تاريخ الباليه

ان الاراء تختلف حول تاريخ الباليه ، كما تختلف قصة انتشاره في العالم ، فمن قائل انه ابتدا في ايطاليا ثم انتقل الى فرنسا ، ومن قائل انه دخل فرنسا عن طريق مناسبة زواج ، وذلك عندما تزوج احد ملوكها طلب من ايطاليا ارسال احسن راقص باليه فقدم للمشاهدين تاديات حازت اعجاب الحضور وعم هذا الفن ارجاء فرنسا .

والقصة الثانية تقول : ان منشا الباليه كان في فرنسا ، حيث اسس اول معهد لهذا الفن ايام الملك لويس الرابع عشر سنة ١٦٦٦ ، فخرج راقصي باليه توزعوا على الاتحاد السوفياتي والاميركتين وايطاليا وسواها من البلدان .

والقصة الثالثة تقول : ان روسيا هي اول من صدر فن الباليه الى العالم .

وهكذا تبقى القصة الحقيقية لتاريخ نشوء الباليه ضائعة بين عدة احتمالات .

اما اليوم فتعتبر الولايات المتحدة السباقة في هذا المجال ، كما ان روسيا واوروبا من محبذي ومشجعي هذا الفن .

لبنان والباليه

وبعد ان انتشر هذا الفن التعبيري بشكل متطور بدا لبنان يتقبل هذا النوع من الفن ولكن مع تحفظ وحذر بسبب معارضة اظهار خصائص جسد الفتيات من خلال اللباس التقليدي للباليه .

ولم يتطور هذا الفن وينطلق الا مع قدوم راقصة باليه سوفياتية الى لبنان وتقديمها حفلات رغبت اللبنانيين بهذا الفن ، ثم عمدت الى اعطاء دروس في فن الباليه .

والارجح انه مضى على دخول الباليه الى لبنان اربعون سنة ، مع العلم ان هذا الفن في بداية عهده لم يشهد اقبالا ملحوظا ، بل بقي بين التقبل والرفض .

وبعد ان اجتاز هذا الفن مرحلة الامتحان العسير كيف بدائه ، قد يكون والدي هو المشجع الاول الاولى من تاريخه فتحت مدرسة له ، وقبل أن ينصرم نصف عام عليها اضطرت للاقفال . ولكن المحاولة لم تتوقف وتكررت الى أن أصبح اليوم في لبنان مدارس ونواد للباليه ، حتى ان المدارس الخاصة ادرجت الباليه كمادة تعليم رئيسة في برامجها ، كذلك الجامعة اللبنانية ادخلت علم الباليه في برامج كلية الفنون الجميلة في قسم المسرح .

ويبلغ عدد مدارس الباليه اليوم ما يزيد على ١٥ مدرسة تعلم جميع ضروب هذا الفن الكلاسيكي والمودرن . وللبنان حاليا فرقة باليه متخصصة تقدم الحفلات في مختلف الانحاء وعلى كل المسارح .

جورجيت جباره واعضاء فرقتها

قالت جورجيت جباره مؤسسة اول فرقة باليه لبنانية ، وصاحبة مدرسة لتعليم هذا الفن ، تصف مشاعرها وتاريخها مع هذا الفن :

اصبحت قصتي مع الباليه اسطورة حياتي كلها ، منذ طفولتي وحتى الآن ، بدات هذا الفن منذ ٢٠ سنة كهاوية وانتهى بي المطاف الى محترفة له ، واني اعلمه منذ ١٦ سنة على اقل تقدير .

اما سبب تعلقي بهذا الفن فاني اجهله ولا ادري كيف بدأته ، قد يكون والدي هو المشجع الاول لي ، حيث كان يحب الموسيقى الكلاسيكية ، والمعروف انني بدات حياتي في التخصص بالصحافة وتعلم الباليه كهاوية ، ولكن ظروف الحياة قادتني الى الباليه والعدول عن الصحافة .

وعن المهام التي تشغلها قالت : بالاضافة الى اهتمامي بمدرسة الباليه التي املكها فانا اعلم في الجامعة اللبنانية فرع المسرح ، لان علم الباليه هو ضروري للتمثيل ، وقد ابتدات بالتعليم في الجامعة اللبنانية في العام ١٩٦٦ .

ايضا اسست الفرقة اللبنانية للباليه ، وبعد الاحداث توزع أعضاؤها على مختلف الدول حيث يعلمون فيها فن الباليه .

واكدت الانسة جبارة على ان الاقبال على تعلم هذا الفن في تزايد مستمر خصوصا اللواتي لهن من العمر ٤ سنوات ، حيث نعلمهن تدريبات خفيفة ونعرفهن على الايقاع تحضيرا لهن للتمارين العادية. وقالت هناك سيدات في سن الخمسين يتعلمن الباليه ، والسبب انهن حرمن وهن في سن الطفولة من تلقن هذا الفن ، وهن اليوم يحرصن على عدم تفويت الفرصة على بناتهن .

واشارت الانسة جبارة الى ان فن الباليه مكلف ويبتلع الاموال ، لانه يجمع عدة الوان من الفنون كالديكور ، والموسيقى والملابس والتدريب وخصوصا ثمن الالبسة هو مرتفع جدا ، وقالت : انا افتخر بان طالباتي فتحن مدارس في الخارج مثل كندا وافريقيا والنمسا وايطاليا وفرنسا .

بالاضافة الى ان الباليه فن قائم بذاته الا ان له ايضا منافع وفوائد جسدية مختلفة ، انه يغني عن التمارين الرياضية ويكسب الجسم صلابةونحافة ويبعد عنه البدانة والسمنة ، ويقوم الجسم والمشي .

كذلك بالنسبة الى العقل انه يوسع افاق التفكير خصوصا لدى الاطفال ، وينمي لديهم الثقة والخبرة الذاتية ، كما أن له منافع في ابعاد الخجل عن الاطفال ، ويروض الاطباع .

وقالت الانسة جبارة : فالباليه بالنسبة للفتاة بمثابة الثقافة الجسدية والاجتماعية ، تتعلم من الباليه كيفية المشي والجلوس والمحافظة على القوام الرشيق .

وقال رفيق غرزوزي وهو صاحب مدرسة باليه ايضا :

ابتدات بتعلم الباليه في البرازيل على اساتذة سوفيات ، وبعد ٨ سنوات نلت الشهادة الاولى ، وانضممت الى فرقة باليه لمدة اربع سنوات ، ثم تعلمت رسم الخطوات ، وتخصصت في فن تعليم الباليه .

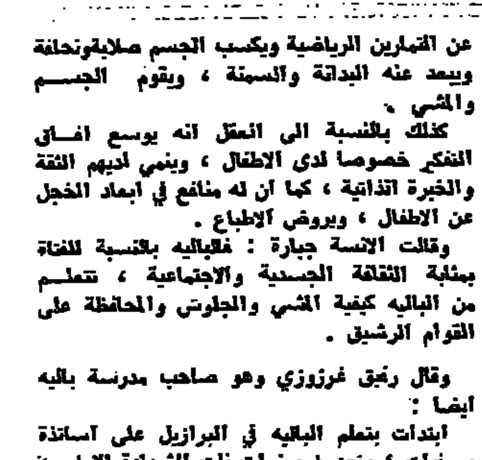
واخيرا ابتدات بتعليم اساتذة الباليه ، من تلامذتي في لبنان ايلي شعيب الذي اصبح راقصا عالميا في الولايات المتحدة .

اما سبب تعلمي الباليه في البرازيل فمرده الى ان الدولة هناك تشجع الفن والمواهب ، وكانت تؤمن لنا كل ما نحتاج اليه ، كنا نقيم حفلات مجانية للناس ونتقاضى مرتبا شهريا من الدولة ، يعني اصبحنا موظفين لدى الحكومة .

وعن تعلقه بهذا الفن قال: الفضل يعود لوالدتي التي دفعتني وشجعتني على تعلم الباليه ، ولكن عندما عدت الى لبنان اصبت بصدمة نفسية بالنسبة لما رايت من عدم تشجيع ، فحظ الباليه في لبنان تعيس جدا ، والدولة لا تعيره اي اهتمام ، كما ان الاعلام لا يهتم بهذا الامر كما يجب، مما يدفع الفنانين الى الهجرة بحثا عن العيش ، واشار الى انه يعلم الباليه في ٥ مدارس .







■ طالبات يتدربن على الباليه في احدى مدارس بيروت ■
(تصوير جاك رزق)

وابدى ارتياحه للاقبال على تعلم الباليه هذا العام وقال : ربما سبب ذلك تعب الناس طوال سنتي الحرب من الاحداث المؤلمة .

وقد ايد عدد من السيدات راي استاذهن غرزوزي حيث اجابت احداهن :

انني اتعلم الباليه لاريح اعصابي من متاعب الحياة ، لانني اشعر وانا اقوم بالتمارين كانني خلقت من جديد .

سيدة ثانية اجابت : التدرب على الباليه يغنينا عن ممارسة الرياضة اليرمية ويكسبنا قواما رشيقا، وبدل أن تذهب السيدة الى معهد التجميل والتدليك والتنحيف فبامكانها الاستعاضة بالباليه ، وبذلك تتقن فنا جديدا من الرقص ، وتحافظ على مرونة الجسد بصورة دائمة .

وكانت اجوبة الامهات اللواتي يبعثن ببناتهن الى معاهد الباليه على الصورة التالية :

الباليه يساعد الجسم على النمو لذا رغبنا في تعليمهن هذا الفن ، انه يكسب الفتاة شخصية مميزة ويوسع آفاق تفكيرها . انه ممارسة مفيدة للفتاة والشاب على السواء .

تجدد الفن واجب

وقالت مرغريت خوري معلمة باليه : بدات بتعلم الباليه منذ ١٥ سنة ، كنت اعلم واتعلم هذا الفن ، فوجدت ان الباليه فن كامل متكامل بذاته، يشمل الموسيقى والرياضة البدنية والمسرح والفن .

تخصصت في لندن ، وكنت اسافر في فترات متتالية ، وما زلت حتى الان اسافر سنويا لآتي بكل ما هو جديد في هذا الفن ، فالفن مثل الملابس، يجب ان يتجدد وتدخل عليه تعديلات جديدة وعلى الاخص فن الرقص والباليه ، فانا اليوم في لبنان انفرد في طريقة خاصة لتعليم الاولاد الصغار ، لان الصغير ليس لديه قدرة التعلم ذاتها التي هي لدى الكبير فجسمه لا يتحمل حركات قاسية ، وهذه اول مرة في لبنان تعلم هذه الطريقة .

واضافت : منذ ٢٥ سنة وانا اعلم فن الباليه، كنت انتقل بين لبنان والاردن والشام ولقد تخرج على الوف الطالبات والطلاب ، ولقد قاسينا كثيرا في بداية ممارستنا مهنة تعليم هذا الفن ، اما الان فالاقبال كثيف ، والاولاد يتحلون بمزيد من التجاوب وكانهم عطاش الى هذا الفن ، اما الشباب فقليل من يتعلم منهم هذا الفن لانهم لا يتابعون التدريبات ولا مجال لهم للعمل في هذا الحقل ، اما سن التدريبات فتبدا من الرابعة حتى سن الخمسين وما فوق ، مما يدل على ان هذا الفن اصبح طريق التقبل الجماعي بين مختلف الاعمار والطبقات .







الاسترليني يحلق خارج سرب العملات المستقرة

في العام المقبل سيصدر بنك انكلترا ورقة نقد جديدة بقيمة جنيه استرليني واحد ، اصغر حجما من الجنيه قيد التداول حاليا ، الامر الذي رآه البعض انعكاسا لتضاؤل حجم بريطانيا في العالم. اكثر من ذلك ، الجنيه الجديد يحمل صورة اسحق نيوتن ، وهو أبو النظرية العلمية عن سقوط الاشياء ...

ومع أن الجنيه لا يسقط دائما .. ولا العمال البريطانيون يضربون دائما ، فان الامور تبدو وكانها تسير في هذا الاتجاه . فقبل اسبوعين سجل الجنيه ارتفاعا قياسيا في تاريخه ليوم واحد ، اذ بلغ سعره ١،٨٤ دولارا (أي بزيادة ١/٤ ٦ سنتيم) وذلك بعدما قررت الحكومة البريطانية التوقف عن تدخلها في سوق تبادل العملة للابقاء على سعر الجنيه المتدني . ولكن بعد ٤ ايام هبط سعر الجنيه مجددا الى ١،٨٠ دولارا في أعقاب رفض عمال المناجم عرض زيادة الاجور الذي قدم اليهم . في نهاية ذلك الاسبوع استقر سعر الجنيه على ١٤٨،٤٥ دولارا .

هذه التحركات النائية للجنيه هي مصدر قلق في اسواق العملة العالمية التي تتخوف من أن تؤدي الى هز الثقة في نظام النقد العالمي والاساءة الى التجارة الدولية ... وكل ذلك يحدث عشية ذكرى مرور عشر سنوات على تخفيض الجنيه الذي رمى عالم تبادل العملات في حينه ببحر من المخاوف والشكوك .

يقول الصحفي الاقتصادي البارز في صحيفة « النيويورك تايمز » روبرت هرسي (جونيور) ان التبدلات التي تطرا على سعر العملة في اليوم ، أو خلال أسابيع ، بل شهور ، لا تعكس الوضع الاقتصادي لبلد ما . فبريطانيا لم تكن ذلك اليوم الذي ارتفع فيه سعر الجنيه في وضع افضل مما كانت عليه في السابق ، بل أن العديدين يعتقدون ان ارتفاع سعر الجنيه قبل اسبوعين ربما كان مسيئا للبلاد .

في هذا النطاق قال مونيل موراي الامين العام لمجلس اتحاد نقابات العمال البريطانية : « علينا ان لا ننظر الى سعر العملات كرمز الى رجولتنا أو فضيلتنا المالية » فارتفاع الجنيه قد يفقد القدرة التنافسية لصادراتنا ، ويزيد نسبة البطالة التي تسجل حاليا رقما قياسيا بعد الحرب العالمية الثانية بنسبتها البالغة ٦،١ بالمئة ، وهي نسبة تعتبر مرتفعة جدا في بلد مثل بريطانيا حيث الحكومة ذاتها اكبر مصنع توظيف بعد قيامها بالتاميمات .

فمعظم الناس يميلون الى الارتياح لدى ارتفاع سعر الجنيه ، لاعتقادهم ان هذا الارتفاع هو انعكاس لوجود حكومة مستقرة وفعالة ... ولكن هذه التكهنات ليست صحيحة في المدى القصير على الاقل ، فالانخفاض في سعر الجنيه بصورة غير متقطعة طوال العقد الماضي انما كان يعكس سلسلة من التراجعات الاقتصادية والسياسية . فالمرات الوحيدة التي تقدم فيها الجنيه على الدولار ، كانت لدى هبوط الدولار ذاته ، وهذا الامر حدث في العام ١٩٧١ ، ومرة اخرى في العام الماضي .

النفط في بحر الشمال يبعث على الامل ، فميزان المدفوعات سينتهي هذا العام بوجود فائض مقابل عجز في العام الماضي بلغ ملياري و٤٠٠ مليون دولار ، كما ان نسبة الغلاء انخفضت من ١٧،٧ الى ١٥،٦ .. مع ذلك فان المواطن البريطاني العادي لم يشعر بهذا التحسن الاقتصادي الاساسي .

فبسبب نقدها الضعيف اصبحت بريطانيا سوق المساومة الاول في اوروبا ، واليها بدأ يتدفق الاجانب ، ولكن البريطانيين محرجون لعدم قدرتهم على الشراء انفسهم . لا يتوفر لهم مال وفير للاجازات في الخارج ، باستثناء بعض الرحلات باسعار تشجيعية الى اسبانيا والبورتغال ، وحتى في هذه الامكنة يظهرون تبرمهم لانهم لا يلقون الخدمات الجيدة التي يحصل عليها الالمان الغربيون حملة المارك القوي .

انحطاط الجنيه يرتبط ايضا بنوع ما ، باستخدامه في التجارة . في اعقاب الحرب العالمية الثانية كان سعر الجنيه ٤ دولارات ويمثل نصف قيمة النقد العالمي المتداول تجاريا . في العام ١٩٦٢ اقل من ثلث المدفوعات كانت تتم بالجنيه . النسبة الان اقل من الخمس . الجنيه من ناحية ثانية كان يمثل ٢٠ بالمئة من الاحتياط العالمي في العام ١٩٤٥ . في العام ١٩٧٢ هبطت النسبة الى ٥ بالمئة ، وعادت وهبطت مجددا اليوم .

أسباب تخفيض سعر الجنيه في العام ١٩٦٧ من دولارين و٨٠ سنتيما الى دولارين و٤٠ سنتيما متعددة . الثقة بالجنيه كانت قد اهتزت ، ثم نفدت لدى اندلاع الحرب في الشرق الاوسط . فالقتال بين العرب واسرائيل هدد امدادات بريطانيا النفطية ، وتجارات اخرى ، كما اثار المخاوف بان العرب قد يقدمون على سحب الودائع من حسابات المصارف اللندنية . اقفال قناة السويس . التباطؤ في نمو التجارة الدولية . الاضرابات العمالية .. كل ذلك قد أثر سلبا على ميزان بريطانيا التجاري .

وعندما بدا أن التخفيض اصبح امرا لا مفر منه ، زادت الضغوط . المضاربون استشعروا بانه لم يعد بالامكان الركون الى دولارين و٨٠ سنتيما كسعر للجنيه ، فهرعوا الى أسواق العملة لتحقيق ارباح سريعة قبل انهيار السد . المستوردون البريطانيون عمدوا الى التعجيل في استلام البضائع ودفع ديونهم . المصدرون عمدوا بدورهم الى التباطؤ في تسليم بضائعهم وتحصيل ديونهم ... كل هذه الامور زادت في تعقيد الوضع ...وعجلت بالتخفيض .

عجلت بريطانيا بالتفاوض مع ٦٤ دولة في منطقة الاسترليني للابقاء على نسبة معينة من احتياطاتها ، وقدمت مقابل ذلك بعض الضمانات . في الوقت نفسه حصلت من البنك المركزي السويسري على قرض بقيمة ملياري دولار ...

ولكن شمس الجنيه الاسترليني كانت قد بدأت بالغروب في الامبراطورية التي لم تكن الشمس تغرب عن اراضيها ونقدها .

الجنيه الاسترليني
(بالدولار الاميركي)

٢،٧٥
٢،٥٠
٢،٢٥
٢،٠٠
١،٧٥
١،٥٠

٦٦ ٦٨ ٧٠ ٧٢ ٧٤ ٧٦ ٧٧ تشرين

المصدر: بنك النقد الدولي

نظام الحزبين في بريطانيا على طريق الانهيار

الوضع السياسي في بريطانيا كان مدار قلق بالنسبة للمراقبين . في اخر مقال كتبه ديفيد وات للفايننشال تايمز وصفه بقوله : « كان عقداً من الحياة السياسية في هذه البلاد غريبا ومقلقا وبصعب تحليله . على السطح يبدو بانه لم تحدث امور كثيرة منذ العام ١٩٦٧ . المؤسسات السياسية تمكنت من الاستمرار ، العاملون في السياسة هم انفسهم ، وحتى الوضع السياسي يبدو مشابها .. حكومة ذات اتجاه يساري في سباق مع الوقت لاستعادة شعبيتها عبر اتخاذ قرارات ذات طابع يميني . » .

ويتابع وات : « في العام ١٩٦٨ قويت النزعة الثورية في العالم . ثم انتهت المأساة الفيتنامية ، تم توسيع السوق الاوروبية المشتركة ... اندلع القتال في الشرق الاوسط .. كل هذه الاحداث كانت تدور هنا وهناك .. اما الوايت هال ويستمنسر ، وحتى فليت ستريت ، فقد ظلت تراوح مكانها » .

تشخيص ما هو سيء في بريطانيا يؤدي الى فرز مجموعة من الافكار ولكن تصب كلها في صحن « الديمقراطية التمثيلية » ، العوارض متعددة : انحطاط البرلمان ، الهوة بين الحكومة والشعب ، ديكتاتورية وعجز الاجهزة التنفيذية في وقت واحد ، تنامي مراكز قوة خارج البرلمان ... وكما تعددت العوارض تعددت الوصفات ، وكان اكثرها شعبية . التمثيل النسبي ، اللجوء الى الاستفتاءات ، انتخابات تمهيدية .. وثيقة حقوق جديدة .. دستور مكتوب ..

اهم من كل ذلك ان النظام الحزبي ذاته في بريطانيا بدأ يتعرض لهزات قوية . لا احد يفكر بعد الان بحدوث انخفاض في عدد الاعضاء الدائمين والملتزمين بتوجيهات الحزب ، الناخبون البريطانيون اصبحوا اكثر « تقلبا » ...

لكن اذا ظهر — والاستقصاءات ترجح ذلك — ان الناخبين سيشتركون في الانتخابات والتصويت للاحزاب القائمة حاليا ، فذلك سيكون دليلا بان الازدهار بامكانه معالجة كل شيء .

ولكن ، لا خلاف ، ان هناك انحطاطا في الثقافة السياسية ، وان الطبقة السياسية قد فقدت الكثير من معنوياتها ، تقول الفايننشال تايمز : العالم السياسي في بريطانيا والقائمون فيه لم يكتشفوا بعد ردة فعل مقنعة ازاء تحرك المجتمع البريطاني السريع خلال السنوات العشر الماضية .. وولادة عالم جديدة بتطلعات وشعارات جديدة .

هارولد ولسون مثلا كان يؤمن بتلبية الطلبات الجديدة عبر المناورات والتحكم بالامور . احيانا كان يخضع للضغوط ، ولكن في احيان كثيرة كان يدفع للناخب عملة خاطئة من المبادرات والبلاغة الكلامية ، ويحقق قسطا من النجاح لتحريرها في الصحافة . كل شيء يدل بان حكام بريطانيا اليوم قوم قلقون يتحسسون بالشعب ، ولكن لا يثقون به .

هيث كان هادفا اكثر بمعنى انه كان يعرف ما يريد ، ولكن لم تكن لديه اي فكرة عن كيفية تحريك الاقتناعات العامة لخدمة قراراته . ادارته كانت اكثر تكتما من الادارات السابقة ، واعتمادا الى سلطة البرلمان ، وكان شيئا لم يتحرك في البلاد .. وعندما قرر اخيرا العودة الى الناخبين ، كان السيف قد سبق العزل .

في مقاله الاخير الفايننشال تايمز يقول وات : « الصحافة تفرض قيما قائمة بحد ذاتها ، مثل الايمان بالنقاش العلني ، والمجتمع المفتوح ، والايمان انه بالامكان اقناع الشعب للتصرف بصورة عقلانية وبعيدة النظر اذا شرحت وفسرت له الامور . لذا كان الحدث السياسي الذي اقلقني جدا هو الاستفتاء حول الانتساب الى السوق الاوروبية المشتركة . يجب أن لا تحل مشكلات المجتمع المعاصر بقرارات حكومية . ان توزع السلطة والثروة امر معقد وحساس بحيث لا يمكن لا تسير الامور بالحماية او العودة الى مبدأ الاقتصاد الحر ...

البدائل الوحيدة هي : التربية ، الاقناع ، النقاش ، والثقة .

سباق تسلح ..في الفضاء صواريخ خاصة لتدمير الاقمار الاصطناعية

يتخذ سباق التسلح بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة طابعا جديدا . فقد بدأت هاتان الدولتان بتطوير اسلحة متفوقة قادرة على تدمير الاقمار الصناعية في الفضاء الخارجي . وهذا الصراع الجديد تناولته مجلة « يو اس نيوز اند وورلد ريبورت » الاميركية في عددها الاخير وتحدثت عن مراحله ونتائجه المرتقبة قالت :

ان نجاح الروس في هذا المجال يكسبهم موقف قوة في اثناء الازمات العالمية ، لان الولايات المتحدة تعتمد بصورة اساسية على هذه الاقمار في تأمين اتصالاتها وتنفيذ جميع عمليات التجسس ، بما فيها التحضير لهجوم نووي .

والتاكيدات الرسمية الاولى جاءت واضحة على لسان هارولد براون ، وزير الدفاع الاميركي ، الذي اعلن ان الاتحاد السوفياتي قد اصبحت لديه « القدرة العملية » على تدمير الاقمار الصناعية الاميركية ، وتابع قائلا : « اني اجد ذلك مثيرا للخوف ويجب السعي لابقاء الفضاء الخارجي خارج نطاق الحروب الارضية » .

تجارب لتدمير الاقمار الصناعية

وما يقلق البنتاغون هو قيام الروس ، منذ اوائل العام الماضي ، بسبع تجارب على اقمار المطاردة والتدمير ، نجحت منها ثلاث ، اخرها في ٢٧ تشرين الاول الماضي . وفي كل تجربة كان الروس يطلقون قمرا معترضا باتجاه مركبة تدور حول الارض . وفي ثلاث مرات ، تمكن القمر المدمر من الاقتراب بشدة من الهدف لتدميره لو رغبوا بذلك .

حول شمول اتفاقات الحد من انتشار الاسلحة الستراتيجية المعقودة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لهذا النوع من المعدات يقول المسؤولون الاميركيون : انها غير محظرة طالما انها لا تحمل رؤوسا نووية ولم تهاجم اقمار الاستطلاع .

وقد حاول الرئيس كارتر ايقاف اي سباق تسلح فضائي محتمل ، واقترح عقد اتفاق اميركي سوفياتي جديد يحظر صنع الاقمار المدمرة ، لكن الجواب السوفياتي كان واضحا باستئناف التجارب في شهري حزيران وتشرين الاول .

ويسعى الخبراء الروس لاختيار واحد من حلين: الاول يقضي بتطوير اقمار تنقض على الهدف بعد تحديد موقعه فتنفجر وتدمره ، او باطلاق القذائف عليه من مسافة قريبة .

والثاني يقضي باطلاق شعاع ليزر مدمر على الهدف . وقد نفت تقارير البنتاغون الصادرة في العام ١٩٧٥ ان يكون الروس قد توصلوا لصنع اقمار تطلق اشعة ليزر المدمرة .

ويقول الخبراء : ان صنع اسلحة قادرة على تدمير جميع الاقمار الصناعية أمر بالغ التعقيد . ففي حين يعتقد الخبراء العسكريون بامكانية استعمال اشعة ليزر في الفضاء الخارجي ، فان الاتحاد السوفياتي واميركا عاجزان عن استخدامها . كذلك ان البحوث الجارية تشير الى ان تغليف المركبة الفضائية بطبقة عاكسة كالمرآة بامكانه ان يحميها من اقوى اشعاعات الليزر .

من جهة ثانية ، يقول خبراء البنتاغون ان روسيا لم تثبت بعد قدرتها على ضرب الاقمار الموجودة في مدار يعلو ٢٢٠٠٠ ميل والتي تراقب مراكز اطلاق الصواريخ السوفياتية العابرة للقارات فالتجارب السابقة تمت على اقمار تسبح في مدار منخفض نسبيا .

اشعار بالحرب

والمحللون الستراتيجيون يقولون : ان اي هجوم سوفياتي على اقمار الاستطلاع والاتصالات الاميركية هو اشعار صريح بالحرب . فهذه تبدأ حين تسقط دولة ما اقمار الدولة الاخرى . والروس لن يدركوا بالتاكيد نوعية ردنا سواء كان باغراق سفينة حربية او بتدمير موسكو .

على اي حال ، اخذ البنتاغون التهديد على محمل الجد وبدأ يسعى لصد اي هجوم محتمل ، وذلك عن طريق تطوير وسائل حماية الاقمار الاميركية ضد هجمات محتملة ، وتجهيزها باسلحة تدمر الاقمار السوفياتية .

وقد جاء في تقرير قدمه احد المسؤولين في وزارة الدفاع الى الكونغرس ان اعتماد القوات الاميركية المتزايد على الاقمار الفضائية وتحسن نظم الاقمار المدمرة لدى روسيا يهدد بشكل مباشر بقاء الاقمار الصناعية .

اول قمر اميركي مدمر

فالولايات المتحدة تقوم بابحاث واسعة لحماية اقمارها . والخطوة الاولى لكسر الاحتكار السوفياتي لهذا المجال كانت في توقيع عقد بقيمة ٥٨،٧ مليون دولار مع « فوت كوربوريشن » لبناء اول قمر اميركي مدمر . وهو اسطواني الشكل ، بطول قدم واحد ، وبقطر يبلغ ٨ انش ، وهو قادر على المناورة ، كما انه مجهز بحساس حراري لكشف الاقمار العدوة وتدميرها .

وفي اواخر تشرين الاول الماضي ، وجه « مارشال شولمان » ، المستشار الخاص للشؤون السوفياتية في وزارة الخارجية ، تحذيرا الى الاتحاد السوفياتي ، فقد اعلن امام لجنة من الكونغرس ان الولايات المتحدة ستعمل باقصى طاقتها لتطوير اقمار مدمرة اذا واصل الاتحاد السوفياتي تجاربه .

الان قد نكون على باب مرحلة جديدة من سباق التسلح في الفضاء ، في وقت تسعى فيه القوى العظمى الى توقيع اتفاق بشأن الحد من الاسلحة الستراتيجية على الارض .



■ رسم يبين عملية تدمير قمر صناعي ■

الحرب الاهلية تتخذ طابعا عالميا

تقوية المعدات في حلف وارسو . رعب داخل وخارج المؤسسات الصناعية . شعوب أوروبا مستنفرة للرد على التهديد التقليدي والمخاطر القادمة من كل جهة . وهذا يشكل خطرا بوقوع مجابهة جديدة على المستويين الجغرافي والسياسي بين القوى الاعظم .

لقد اكدت فرنسا — من خلال الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء ريمون بار في « مايي » في ١٨ حزيران ١٩٧٧ ، حول التضامن الستراتيجي بين الدول الاوروبية ، ثم من خلال استنفار المظليين الاخير اعتراضا على خطف بعض المواطنين الفرنسيين من قبل جبهة بوليساريو — اكدت فرنسا ، بما لا يقبل الشك ، عزمها على اقامة دفاع شامل كالذي اقامته بالتعاون مع القوات الملكية المغربية في قضية زائير .

بالمقابل لهذا الواقع الطارئ في القوات الفرنسية ، بدأت القيادة العسكرية العليا في اجراء دراسات عسكرية جديدة وقد عرض الجنرال جان كاليه ، الرئيس السابق لكلية الدراسات العليا في الدفاع الوطني ، هذا الواقع في مقال نشرته مؤخرا صحيفة الفيغارو الفرنسية في باب الستراتيجيا ، عرض فيه أهداف هذا الاستنفار وهذه الدراسات ، فقال :

اوهام السلم العالمي

« يعيش العالم الحر اليوم اغراءات واوهام وفاق دولي مؤهل لان يرفع عنا كل تطلع متشائم للاوضاع الدولية ، اما الدراسات العسكرية العلمية فتؤكد الاخطار الداهمة وتجعل الفرنسيين يقومون عقلانيا وضع بلادهم العسكري . قال كاليه ان النخبة في الامة الفرنسية اكتشفوا عسكريين همهم الوحيد تقوية الستراتيجية الوطنية والمحافظة على الواقع الدفاعي في فرنسا في مستوى تطلعات الامة . وقد نشر الجنرال كاليه في العام ١٩٧٦ كتابا بعنوان « حق الدفاع عن النفس » ، هو عبارة عن تأملات وملاحظات ودراسات عسكرية تعتبر خلاصة ما وصل اليه العلم الحربي المعاصر . وقد كوفئ بجائزة « فوبان » المخصصة للمؤلفات حول الصعوبات التي يتعرض لها اي عمل في الدفاع الوطني .

التسلح : سباق متوحش

اما جائزة فوبان للعام ١٩٧٧ فقد منحت لكتاب « الحرب الاهلية العالمية » لمؤلفيه جاكلين غرابسان وجان برنار بيناتيل . وقد تحدث روجيه دو بونادونا عن الكتاب فقال : « انه اولا ملتزم بنظام الجيش ونظام منح الجائزة ... ثم يشرح عدداً من القضايا باسلوب سهل وواضح بعيد عن التعقيدات العلمية بالاضافة الى انه يوفر عناصر الرد على اي سؤال يطرح في مجال الدفاع . ويضيف المعلق قائلا : « يمكننا ان نتجاهل قسما من الحقيقة اذا تناسينا قضية السباق على التسلح ، هذا السباق المتوحش الذي تتبارى فيه الدول الصناعية دون رادع او وازع من ضمير . من هنا كانت المواقف المتناقضة التي تقفها الدول الكبرى بعضها من بعض ، وعلاقات القوى التي تكيف تبادل المعلومات وتبرر الابحاث القائمة بين الشمال والجنوب . وهنا يحضرنا ما قاله كلاوشويتس : « عالم اليوم يمر في مرحلة سلام ، اصبحت امتدادا للحرب انما بوسائل اخرى » .

ما يدفع اوروبا للانتحار

يقول الجنرال كاليه « يجب رفع مستوى الصراع . اذا كانت الجائزتان قد سجلتا توقعات في الشكل الذي اتخذته الحروب الراهنة ، فانهما قد اهملتا معركة الايديولوجيات ، برغم ما لها من اهمية اساسية . فلا يكفي اذا الانطلاق من الواقع الاقتصادي والصناعي ، كي تباشر الدول الاوروبية ببيع أسلحة الى دول العالم الثالث ، بما في ذلك مواد هي في اساس مباشرة هذه الدول صناعة الاسلحة النووية . من هنا يجب أن نقف على ما يدفع أوروبا الى الانتحار .

اما النقص الذي يشوب هذا الكتاب فهو اهمال الكاتب التركيز على مسببات الكارثة المقبلة ، لان التاريخ يعلمنا أن نعتبر مرحلة السلام طارئة لا ثبات فيها ، انها مخادعة ايضا ومؤشر لغد اسود ، ويكفي أن نطرح هذا السؤال ... في هذه المدرعات ، ولماذا هي ؟ ما الغاية من وجودها على حدود أوروبا الغربية ، ومن يستفيد من الرعب الدولي ؟ » .

المأزق الحرج

ويتابع الجنرال كاليه قائلا : « يجب ان يعي الانسان ان اوروبا غارقة في مأزق صعب وحرج ، ولم تدغدغها الطبيعة : انها تفتقر الى المواد الاولية ... » بهذه الكلمات يطوي كاليه صفحات كتابه ليفتح صفحات جديدة لا تزال خيوطها ترتسم في الافق البعيد وفي خيال مستقبل الحروب والفاتحين ، لا على مستوى التقني والتشابك ، بل على مستوى الذرة واكتشاف الفضاء .

المركز الاسلامي في روما

روما — من مراسل « الانوار » جورج قرقفي

ما بعد المجمع المسكوني الثاني اتجهت المسيحية نحو الانفتاح والتفاعل الحضاري والديني من اجل الانسان وسعادته .

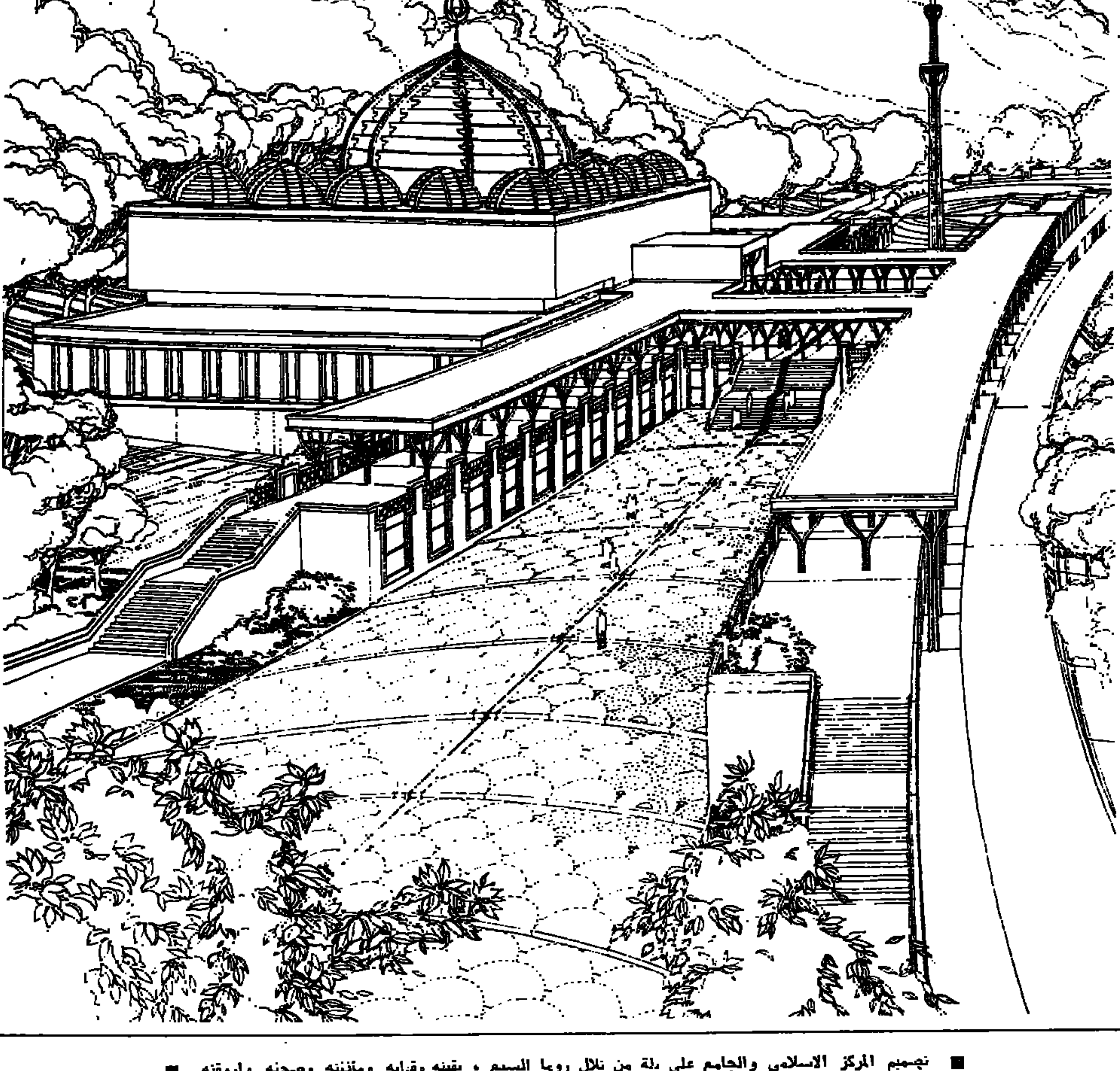
وفي سياق هذا التعاون بين الديانات هناك حاليا لجنة خاصة بالحوار المسيحي — الاسلامي في الفاتيكان تعنى بتنمية هذا التفاهم ورعايته .

والمؤشر الذي يجسد هذا الانفتاح والتحاور هو جامع روما الذي هو في طريق البناء الان .

وقد كان المغفور له الملك فيصل اول من ساهم في هذا العمل .

وهذا الجامع مع المركز الاسلامي التابع له سيكلف ما يزيد على العشرين مليون دولار ، تساهم في تكاليفه ١٤ دولة اسلامية . وقد قدمت له الارض بلدية روما ، وسيبنى على اجمل تلة خضراء من تلال روما حيث مقر مجلس الشيوخ الايطالي .

جورج قرقفي مراسل « الانوار » في روما كتب دراستين حول المركز الاسلامي والجامع ، الاولى في تصاميم ومميزات ومساحات وقاعات هذا الجامع ، والثانية في المعطيات الفنية لهذا المركز والجامع ، وقد توخى فيها عرضا تاريخيا مقارنا لخصائص بنيان الجوامع ، وتفاعل الحضارتين الاسلامية والمسيحية في هذا المضمار .



■ تصميم المركز الاسلامي والجامع على تلة من تلال روما السبع ، بقبته وقبابه ومئذنته وصحنه واروقته ■

بلدية روما قدمت الارض و١٤ دولة تساهم في البناء

بعد سقوط الحواجز امام الحوار الاسلامي — المسيحي في السنوات العشرين الاخيرة ، وبروز الحاجة الى جامع في روما بمزيد من الالحاح ، لتامين الحاجات الدينية لاربعين الف مسلم يعيشون في هذه المدينة ، ومائة وخمسين الفا يتوزعون على مدن ايطاليا (حسب احصاءات ١٩٧٠) تبنى المغفور له الملك فيصل فكرة المطالبة بهذا الجامع، فكان له وللامة الاسلامية ، ليس جامعا فحسب بل مركز اسلامي متكامل ، قدمت له الارض بلدية روما على تلة (نتين) ، اجمل تلال المدينة السبع، الخضراء ، حيث مقر مجلس الشيوخ الايطالي ، وحيث كانت ستبنى دار الاوبرا التابعة للمدينة .

مواصفات الجامع

تبلغ مساحة الارض المقدمة للمشروع ٢٩،٩١٥ مترا مربعا ، لو اشتريت لكلفت اكثر من عشرة ملايين دولار ، قسمها المهندسون حسب التصميم النهائي على الشكل التالي :

● الجامع (٢٢١٥ مترا مربعا) ، يتسع لالفي مؤمن ، يتبع له جناح الحريم ٤٧٥ مترا مربعا، ومكان الغسل والتطهير ٤١٦ مترا مربعا ، اي ١٤،٩٥ مترا لكل شخص ، باستثناء الماشي . الرواق بعرض ١٤،٥٠ مترا ، المخارج كل منها ١١،٠ امتار . قبلب الجامع ١٧ مترا ، بوابة واحدة كبيرة وستة عشر بابا صغيرا .

● المكتبة : طابقان ، الطابق الاول وفيه صالة كبيرة للمطالعة ، والطابق الثاني تعرض فيه الكتب ، وهو معد لان يتسع لحوالي مليون كتاب . الجناح بكامله يتسع لالفي شخص ، بين مطالع وجالس ...

● صالة المحاضرات : مجهزة لتستخدم ايضا كصالة مؤتمرات ، فيها كل المتطلبات التقنية ، الموجودة في اكبر الصالات في العالم . تتسع لخمسمائة شخص (مساحتها ٢٤٧٤ مترا مربعا) اي ٥،٥٤ امتار لكل شخص . لها ثلاثة مداخل رئيسية ، حجم كل منها اذا زيدت عليه احجام مخارج التامين ٣،٤٤٠ امتار .

على جوانبها ست صالات تؤمن الترجمةالتلقائية في المؤتمرات ، صالونان للصحافيين ، مع صالة عرض حديثة جدا .

● جناح المكاتب : ويتكون من طابقين : طابق ارضي للموظفين ، مقسم الى مقطعات ، مع صالون انتظار وخدمات .

طابق ثان ويشتمل على اربعة مكاتب دوام ومراجعات ، وصالون انتظار وضيافة مع صالون كبير للاجتماعات الخاصة والاستقبالات .

● المواقف : ٣٢٠٠ متر مربع ، فيها بعض الزوايا يمكن استعمالها كمخازن صغيرة .

هذا هو القسم الذي سيبدا العمل به كمرحلة اولى خلال سبعة اشهر . نقول مرحلة اولى لان هناك بعض الملحقات الضرورية ليصبح المركز متكاملا من كل النواحي (الملحقات موجودة في التصميم الحالي) .

هذه الملحقات هي: جامع صغير جانبي للاستعمال اليومي ، جناح ضيافة واستقبالات ، يخصص قسم منه للطلاب ويؤمن لهم المنامة والماكل والحاجات اللازمة ، مع صالونات للاجتماعات والسهرات ، هذا القسم معد مبدئيا ليستقبل حوالي مئتي شخص .

المصممون

● من هم المصممون ، وكم ستبلغ التكاليف :

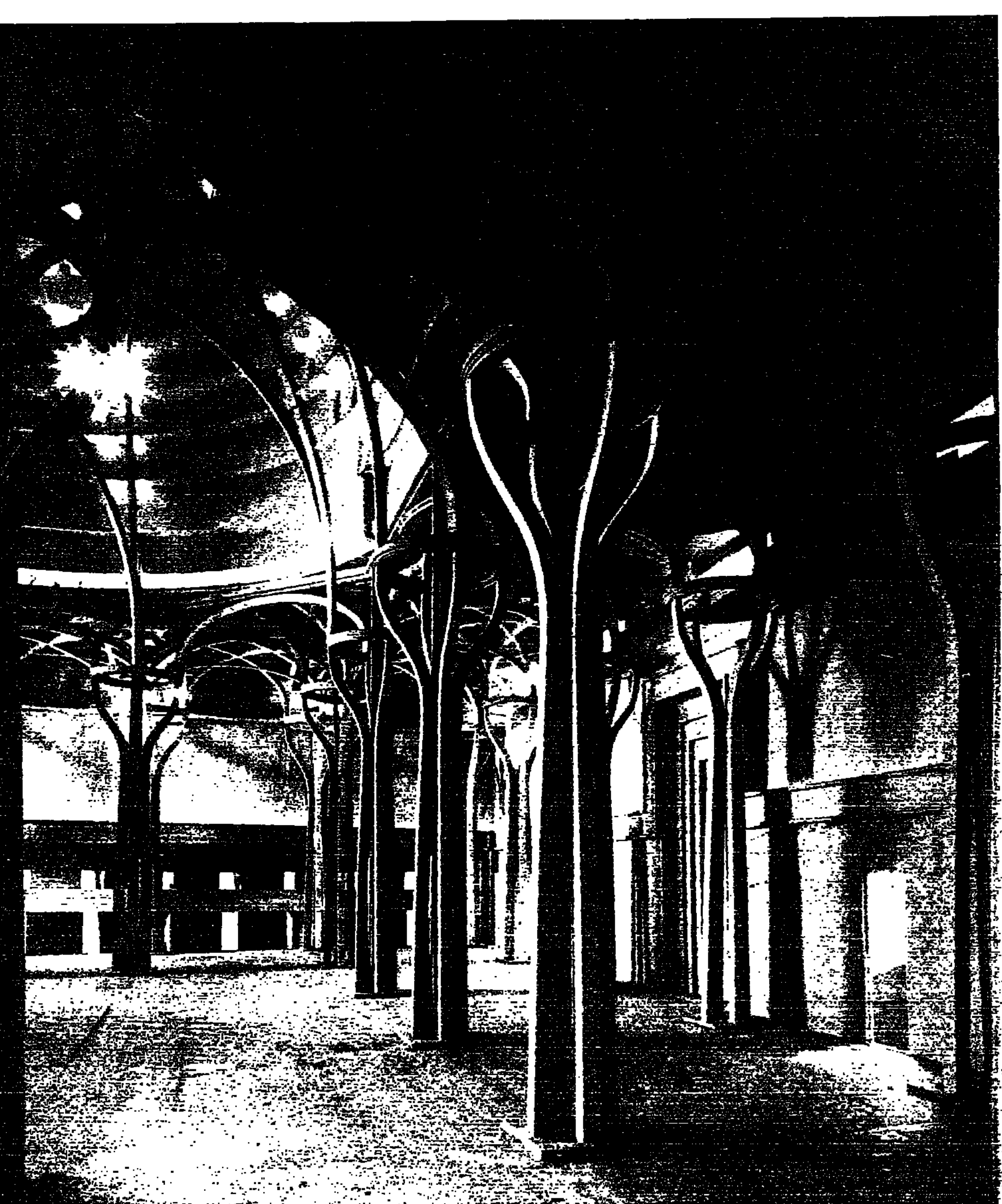
صمما المركز هما المهندسان الايطاليان (باولو بورتوغيزي) P. Portoghese (وفيتوريو جيليوتي) Vittorio Giliotti من مهندسي بلدية روما واصحاب المشاريع الكبرى في ايطاليا والمانيا واليابان واسبانيا والخرطوم ، حيث صمما ونفذا مطار روما الدولي ودار الاذاعة والتلفزة والمدينة الرياضية ، الفنادق « السوبر حديثة » في ايران، ومقر الحكومة الجديدة في عمان .

اختير تصميم المهندسين من بين سبعين تصميما قدمت الى المركز الثقافي الاسلامي في ايطاليا ، نظرا للدراسات العميقة للتراث الاسلامي الفنية والاجتماعية التي وضعها المهندسان بالتعاون مع المهندس العراقي سامي موسوي .

التكاليف والمتبرعون

حسب الدراسات الاولية ستصل تكاليف المشروع دون الديكور والمفروشات الى عشرين مليون دولار على اقل تعديل ، المبلغ بالطبع ليس مهما اذا ما قورن بالمبالغ التي يدفعها العرب يوميا على اشياء اقل اهمية . دفع من المبلغ حتى الان ١٢ مليون دولار .

اما الدول التي تبرعت فهي : السعودية ، الكويت ، اليمان ، تونس ، مراكش ، بنغلادش ، البحرين ، السودان ، ابو ظبي ، ليبيا ، الاردن، موريتانيا ، مصر ، السنغال . وجدير بالذكر ان السعودية وعدت بتقديم سبعة ملايين دولار ، دفعت منها حتى الان مليون دولار على أن تدفع الباقي فيما بعد ، والاردن دفع ٦ ملايين ليـ ـبرة ايطالي ، وليبيا دفعت مؤخرا مبلغا ليس بذي اهمية .

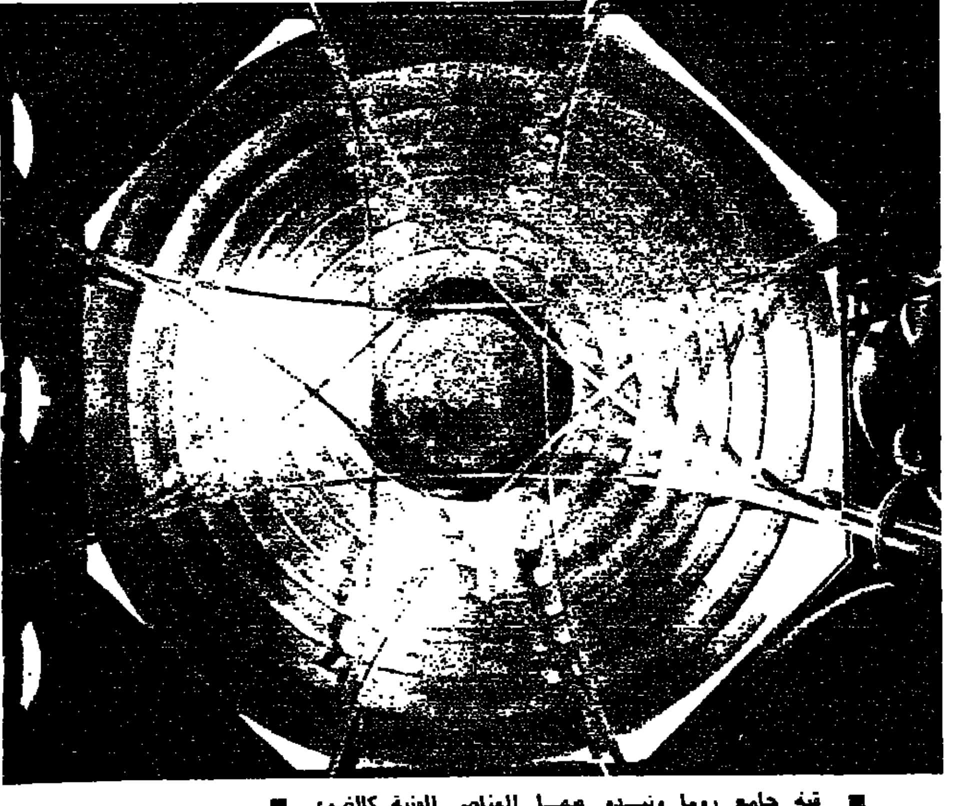


■ الاروقة الداخلية للجامع ، والقبة التي تعلو صحن الجامع ، وتبدو فيها ملامح « الايدي المفتوحة للصلاة » . وقد غابت عن البناء في الداخل ملامح التصميم الكلاسيكي للجامع التقليدي ■

بداية لقاء حضارتين على اسس دينية وانسانية

وجد مصمما الجامع نفسيهما امام سلسلتين من القضايا التي تتطلب حلا ومرتبطة بعضها ببعض ارتباطا وثيقا ، الاولى ذات طابع سياسي ، اذ انه لاول مرة يشاد مسجد في عاصمة الكثلكة ، والثانية تتعلق ببناء مسجد « مختلف » ، لا يغير منظر المدينة بل يتساوق بطريقة منطقية في اطارها الفني والاجتماعي ، دون ان يفقدها ميزتها الهندسية المنطبعة بطابع خاص ، والنابعة عن اصالة فريدة .

كان من البديهي ان يبعد المصممان فكرة الحل القائمة على مجرد نقل الاشكال والاساليب المتبعة في تشييد جامع باريس على نمط الجوامع المغربية في القرن الرابع عشر ، ولكنهما تجنبا ايضا الوقوع في تجربة اللجوء الى حل اعتباطي ، اي اقامة بناء يتبنى التجديدات التي ادخلت مع مرور الزمن على طريقة بناء الجوامع ميكانيكيا دون نقد. لذلك اختارا حلا قائما على التوفيق بين مكان البناء وتقليد الهندسة المعمارية الدينية . فالمصممون عادة يعتبرون الفسحة مجموعة غامضة من الامكنة، ووجود الانسان يفرض عليها شروطه النابعة من صميم الحياة اليومية ، ويمكنه ان يزيدها ويعيد خلقها بفضل الخبرة وتقدم التكنولوجيا .

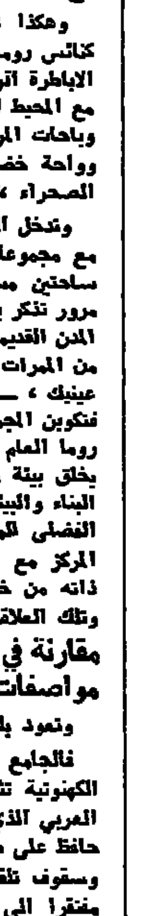


■ قبة جامع روما وتبدو فيها العناصر الفنية كالضوء ■

على تلة مع الكنائس

وهكذا ، الجامع سيشاد على تلة تشرف على كنائس روما وبناياتها القديمة ، وبالقرب من حديقة الاباطرة الرومان ، فلا بد من تناسق البناء الجديد مع المحيط الروماني . لذلك تحس وانت ترى مدخل وباحات المركز تكملة لمنظر التلة الجميل من جهة ، وواحة خضراء تذكرك ساحاتها بالجوامع وسط الصحراء ، نظرا للسكون الذي يسوده .

وتدخل الى الرواق فترى المئذنة الموجزة لتتناسق مع مجموعة البناء ، لتصل الى الجامع وسط ساحتين مستديرتين قرب المدخل . انها هندسة مرور تذكر بالرباط القائم بين الطراز الهندسي في المدن القديمة وبنية المركز الحديث المنتظم في سلسلة من الممرات بين الساحات التي تنبسط فجاة امام عينيك ، — انها الصحراء المتنزهة داخل اوروبا — فتكوين المجموعة المستديرة والمتفتحة على منظر روما العام ، والانقسام بين الداخل والخارج ، يخلق بيئة متتابعة ومنظمة حيث جميع العناصر : البناء والبيئة المدنية والمنظر العام ، تجد الشروط الفضلى للمحافظة على اصالتها الخاصة بتفاعل المركز مع البيئة الجديدة ، ويعزز في الوقت ذاته من خلال شكله العام ذاك التمايز الروحي وتلك العلاقة الوجودية الظاهرة في المشروع .



مقارنة في مواصفات الجامع

وتعود بك الذاكرة الى التاريخ :

فالجامع الاسلامي قاعة صلاة ، والخدمة الكهنوتية تشمل جماعة وليس افرادا . والعالم العربي الذي بقي بعيدا عن الاختلافات الشعوبية، حافظ على طريقة بناء الجامع بعضه مسقوف بقباب وسقوف تلقي بثقلها على مجموعة من الاعمدة ، مفتقرا الى رؤية بعيدة موحدة تهدف الى التعبير عن طابع الصلاة الداخلي والى اعطاء الافضلية للاثر الصوتي على الاثر السماعي ، والتركيز على قيمة روحية واحدة هي الاتجاه نحو القبلة .

ومع الايام ، خصوصا في عهد السلطنة العثمانية ، مزج الجامع صورته الخاصة مع صورة المباني العظمى ، فاصبح مساحة موحدة على غرار كنيسة اجيا صوفيا في القسطنطينية ، وقاعة كاشان في ايران . الملاحظ في ما ادخله العثمانيون على المساجد انه لا يتجاوب مع المطالب الدينية بقدر ما يتجاوب مع عظمة القصر الاعظم والسلاطين ، مما يوحي بالسلطة الملكية المطلقة التي طبعت الهندسة المعمارية الاوروبية بطابعها منذ نهاية القرن الخامس عشر حتى الثورة الفرنسية .

مقارنة في طراز القبب

ففي اختيار الطابع الهندسي المميز لجامع روما هناك عودة الى المرحلة الكلاسيكية للهندسة الاسلامية (قاعات مربعة ومستطيلة ترتبط مباشرة بساحة داخلية مع سقف يرتكز على اعمدة تقسم المساحة المسقوفة الى غرف . وبعد ابعاد فكرة سقف واحد ضخم على طراز الكنائس المسيحية او الجوامع العثمانية اختار المصممون نوع الغرف عملا بشكل الهندسة المعمارية الحديثة والافادة من الامكانيات التي توفرها التكنولوجيا المعاصرة. وهذه العلاقة بين التقليد والتجديد ظاهرة بوضوح في اختيار شكل قبة الجامع . فالانتقال من قباب التقليد الهندسي الاسلامي الى القبة الكلاسيكية (الرومانية) كان سببه الرغبة في التحرر من مطالب الشكل . فالقبة في الهندسة الاسلامية ترتكز على سلسلة من الاقواس تتداخل احيانا وتتحرر اخرى في تناسق كامل « قبة جامع قرطبة في اسبانيا مثلا » .

والقبة نصف الكروية (الفتحة الرومانية) تنشق لتوفر مزيدا من العناصر الفنية كالضوء مثلا لانه موحى به من القرآن الكريم (الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة ، الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة ، زيتونة لا شرقية ولا غربية ، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ، نور على نور ، يهدي الله لنوره من يشاء ، ويضرب الله الامثال للناس ، والله بكل شيء عليم ، في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال . فصل ٢٤ اية ٣٥ الى ٣٦) . اذن انها ميزة فنية يوحي بها الدين وندر ان نفذت قبل الان .

ولكن هذه الرغبة الجامحة في اعطاء القبة اوسع جمال ممكن لم تتحقق في القرون الماضية لاسباب موضوعية والنقص التقني ، بينما الاسمنت المسلح والمواد المصنوعة مسبقا في القوالب قد مكنا من تحقيق هذا التطور بشكل جميل .

المهم هنا هو استقلال الاقواس الكامل الذي يؤدي الى خفة البنيان ورشاقته وشفافيته، وغياب التقسيم الكلاسيكي بين البنية التي تفسح المجال، والبنية التي تغلقه وتحميه من عوامل الطبيعة (نظرية لكوربوزيه) .

ان تفجر هذه العناصر الهندسية التي كانت في طور التكون يؤمن ارتباطا مزدوجا سواء مع التقليد الهندسي الاسلامي وسواء مع التقليد الايطالي (كنيسة مار يوحنا اللاتراني في روما) ، وبالتالي مع التقليد الاوروبي عموما . فالتقليد الاسلامي يستخدم عناصر البناء كوسائل للزينة (جوامع القرون الوسطى وما بعدها) مثل التلاعب في اشكال الحنايا والاقواس . ففي القرن العاشر ، تطورت هذه الاقواس في قرطبة — اسبانيا واتخذت شكل نضوة الحصان والخطوط المائلة واوراق الشجر ، بينما في غرناطة توصل المهندسون الى استخدام القوس المدرج والمتصاعد تدريجيا .

استعارة فنية

اما فيما يتعلق بالفن الايطالي فيكفي ذكر « الباروك l'art Baroque » حيث يستخدم كل عنصر من عناصر البناء كفسحة مكملة لذاتها ، مثلا قبة الاجراس في كنيسة « سان ايف الاسابينا » اختيرت مثلا لمئذنة جامع روما ، فامكانية ضم جميع النواحي المتطورة في بناء ما نمكن اذن من الوصول الى رؤية شاملة تربط بين التقليد الاسلامي العريق عبر مراحله والطلائع الاوروبية التاريخية كالتكعيب الذي اعتبر من وجهة النظر الواحدة قانونا للجمال .

ان مفعول التحرر من الشكل المحصور والمادة المرهقة الخاص بالهندسة المعمارية الاسلامية ، والذي يشكل فيه الضوء عاملا مهما يبرز عناصر الدعم المختلفة الاشكال الناتجة عن ضم اربع وحدات مربعة تتسع في اعلاها لترمز الى الايدي المفتوحة للصلاة ، وهذا الشكل يهدف اسسا الى توحيد الوظيفة التي كان يؤديها في الماضي عنصران من الهندسة الكلاسيكية . العمود وتاجه اللذان يوفران للسقف نقاط ارتكاز قريبة ودعم مباشر للثبات والقدرة على مواجهة العوامل الطبيعية والزمنية .

هكذا سيكون هذا الجامع بداية لقاء للحضارتين، ينطلق من أسس دينية وانسانية وفنية لا يمكن معها الا المضي الى الامام في كل ما يقرب الخير للانسانية .

الثقافة

مسرح

"ساحة" رضى كبريت الفولكلورية تهاجر مع صالحة المجنونة

فرقة مسرحية تجمع بين التمثيل المسرحي والغناء ، على راسها رضى كبريت ، الممثل الذي احبه الجمهور اللبناني في اكثر من عمل فني ، تبدأ في شباط المقبل ، جولة فنية في ديار الاغتراب بحثا عن اللبنانيين الذين ما يزالون يحنون ويحبون اخبار الوطن واغانيه واشعاره ورقصاته ومواويله .

تحمل المسرحية عنوان « الساحة » ، وتتحدث عن ساحة في ضيعة اراد اهلها ان يبنوا فيها جدارا يقسمها الى قسمين . فتقف امراة اسمها صالحة يظنها الناس مجنونة في وجه هذا القرار ، وتصر على رفض ان يبقى في الساحة جدار ، لانه يحول دون الاعياد التي يقيمها الناس ، كلما جاء وقت الافراح والاعياد . ولكي تحول دون تنفيذ قرار البناء تلتجيء صالحة الى الفنانين والمغنين والراقصين الذين تضمهم هذه الضيعة ليقيموا مهرجانا في قلب الساحة فيغلب الفرح قرار التقسيم والفن مشاعر التفرقة والعداء .

الفرقة تتالف من ٢٥ ممثلا ، يعرفون الرقص والغناء . فمن بينهم مروان محفوظ واميرة احمد (الصوت الجديد) ، ومحمود الملا الذي يعرفه من احب الغناء الاصيل من مواويل وعتابا وموشحات . ومن الممثلين رضى كبريت ونزيه قطان وسليم جمال الدين ورويده صفا في دور صالحة . وقد اشترك طلال حيدر في كتابة الحوار والاغاني . كما اشترك فيلمون وهبي في كتابة الالحان ، مع زياد الرحباني والاسم الجديد عازار حبيب .

اقوال في « الساحة »

يقول رضى كبريت : ان الساحة ، مسرحية من لون جديد ، فهي ليست كالمسرحيات التي



■ رضى كبريت والين نابت في عمل مسرحي سابق ■

تسمى مسرحيات غنائية . فالغناء هنا يخدم النص ، على عكس ما هو متعارف عليه في المسرح الغنائي حيث النص يخدم الاغاني . بالاضافة الى ان الممثلين هم انفسهم الذين يغنون ويرقصون .

عن الغناء يقول مروان محفوظ انه في معظمه من التراث الغنائي اللبناني الاصيل : العتابا والمواويل الفولكلورية النابعة من حب الانسان للارض ، ومن ارتباطه بواقعه وتاريخه . وانا شخصيا لا استطيع ان اغني اذا لم تكن الاغنية وكلماتها تمثل هذه القيم .

وتقول اميرة احمد ، المغنية الاولى ، انها تشترك للمرة الثانية في عمل مسرحي ، وهي تفضل الغناء في عمل جماعي ، وفي الوقت الذي تتابع دروسها الجامعية في فرع المحاماة . تقول ، انها تحب الحان فيلمون وهبي وزياد الرحباني .

يخرج المسرحية نزيه قطان ويصمم الرقصات ارنور مهدسيان ، وهو رقص يجمع ايضا بين الرقص الفولكلوري والرقص الشرقي .

**

ويجيء في الفصل ما قبل الاخير ما يلي :

ـ نحنا جينا اقطعنا بهالليل ، وجينا وضوينا قناديل ، فزعنا هالعتمة ، شمست ليالينا ، نحنا جينا ، قطعنا بها الليل وجينا .

ـ اهلا فيكن ، هيدي اخر مرة منتقابل بالعتمة ومنحكي بالعتمة وقت البكي راح ، اجا وقت الثاني والزمان ارتاح .

ـ يا هالغابة من الرجال يا شجر العالي بالرماح الطوال .

ـ بكرا في خيال بيجي على حصانه ، بيمرق عجبال وبيزرع بيارق خلف حدود البال سامع صوتو عما يقرب من الغابة مثل الزمان الاتي جايي وما في مثلو خيال .

قضايا

جدلية الشعر أمام بيروت
نزار قباني يكتب
والجمهور يلامس التجربة

« الشعر الحق للقاريء تذكر » ، و« عمل الشاعر ، من هذه الناحية ، ان يتفحص الانواع لا الافراد ، وان يلحظ ، كذلك ، الخصائص العامة والمظاهر الكبيرة » . لكن عمله في الشعر ان لا يطلق المشاعر الحبيسة ، وفي هذه الحالة ، عليه الفرار منها .

ولما كان الشاعر محاكيا كالمصور ، لا بد له حين يصور الاشياء ، ان يضع نصب عينيه احدى ثلاث غايات :

أ) ان يصور الاشياء كما كانت وتكون ،
ب) او كما يحكى ويعتقد كيف تكون ،
ج) او كما يجب ان تكون .

ثم عليه بعدئذ ، ان يعبر عن كل ذلك بالكلمات . وهذه قد تكون خليطا من كلمات مالوفة ، او غريبة ، او مجازية ، او مرسومة بتلك الخصائص التعبيرية (اللغوية) التي هي حق من حقوقه في النهاية .

وكما يعبر سارتر في « ما الادب » : « ان الشاعر قد ابتعد دفعة واحدة عن اللغة ـ الاداة ، واختار نهائيا الموقف الشعري الذي يعتبر الكلمات اشياء ، لا اشارات . ذلك ان الاشارة تتيح للمرء ، لما فيها من التباس ، ان يخترقها حسب رغبته كلوح زجاج ، ويتابع من خلالها الشيء المدلول ، او ان يحول نظره نحو « واقعها » ويعتبرها موضوعا : ان الانسان الذي يتكلم يقف وراء الكلمات ، قرب الموضوع ، اما الشاعر فيقف عندها ... »

الخطاب الشعري

ولمواجهة هذا التفتيش المعاصر ، اين يقف نزار قباني من اللغة ـ الاداة ، او من اللغة ـ الموقف الشعري ؟

للاجابة عن هذا السؤال يجب الغوص في اعماق تجربة الشاعر المشحونة بـ « لغة الناس » ، كما يعبر جبرا ابراهيم جبرا ، التي تتوزع بين الطبيعي والواقعي ، سعيا وراء الشغف بالمادي ، اي الارضي ، لا الخيالي ، وصولا الى ما يدعوه هو بالذات « القاعدة الشعرية ، اي الجمهور » .

ان جمهور نزار « خطاب شعري » كثير البراءة ، يستأنس ويحب ... يلعب لعبته في اصطياد القصيدة ، وبالتالي ، تسجيلها في ذاكرته . لا يحابي . يقيس عظمة الشعر بمدى تلقيه له وبمدى استساغته لمضمونه . انه جمهور واقعي يشارك الشاعر همومه الصغيرة ، علته ، كما يشاركه معرفته بالتالي .

ان هذا الجمهور الطيع السهل ، ليس غبيا ، او مصابا بحب التملق او العشق الدونكيشوتي الفرانزي . انه جمهور « يسافر الى كل العصور » . بسذاجته يسافر ، وبذكائه الفطري يعود من هذا السفر . وكما يدعوه نزار قباني : « ... طفل طيب القلب ، كثير البراءة . وهو لكي يحب ويستأنس ـ لا بد له من فهم ما يقال له ... فالاطفال لا يمنحون حبهم ، الا لمن يفهمون طفولتهم ، ويملأون ايديهم بهدايا منتظرة ... » (قصتي مع الشعر ص ١٥٩) .

لغة التخاطب

هذا العيش في وهج الجمهور ، عيش مع الفن في حالته الواقعية . اي ان لغة التخاطب الشعري هنا ، تمسي ملكية مشتركة يتقاسمها الشاعر وجمهوره ، احيانا بالاشارات ، واحيانا بالمقاطع والوصلات . لكن شيئا واحدا يبقى في تصرف الشاعر ، سيطرته على دفق التعبير في صلب الكلمة المكتوبة التي تستلهم وتتهم ، تتقاطع وتضيف ايحاءاتها خوفا من التكرار والاعادة او بالعكس .

ليس بين نزار قباني وجمهوره اذن ، من فروق طبقيه ، او بورجوازية ثقافية تباين في ذاتها لذاتها ، بين الكوخ والقصر ، العصفور والشجرة ، الوضيع والرفيع . ان هناك مشاركة في التعبير مزدوجة ، تدهش وتتبع اسلوبا شعبيا في المناداة . وهذا الاسلوب تصح فيه نظرية « الملامسة » : « ان وظيفة الفن ـ منذ رجل المغارة حتى الالكترون هي الملامسة » (قصتي مع الشعر ص ١٦٢) ، لكنها ملامسة من نوع جديد . كيف ؟ حين يوسع الشاعر سلطاته ، وينزل في القلوب حبيبا ومعشوقا ، يخرج من « القمقم » ، اي من مغارة علي بابا ليلاقي العالم بالمرآة ، اي بالمواجهة العارية .

وهكذا ثمة تبادل مواقف مشتركة هنا ، تصويرية مادية ، ونرسيسية خيالية ، همها ان تنزل في العيون اليفة ، وفي القلوب غامرة حقيقية . لكن اذا صح لنا ان نشبه وجه الشاعر هنا بالحجر ، ووجه الجمهور بالمرآة (الانعكاس) ندرك ان جدلية الحجر (الشعر) تذوب وتتفتت في عناصر المرآة (الجمهور) ، سعيا وراء ملامسة النور . فالحياة لا تنهض الا من الموت . والشعر لا ينتشر في الارض ، الا اذا « تجلمد » فوقها :

الشعر « لغة نهائية » يمكن ان تصدر عن تجارب متنوعة . فالحب مثلا ، بحد ذاته ، تجربة عابرة ومتغيرة . لكنه ما ان يتحول الى قصيدة حتى يصير تجربة خالدة عجيبة .

الفروقات الجوهرية

الشعر لغة . حب . تجربة . معرفة في شكله الموقع . وسيلة وحيدة للتعبير عن عاطفة الجمهور والشاعر . فلكي يكون الشعر ابعد تاثيرا وغوصا في النفس ، عليه ان يسجل الكلمات ويولدها . والواقع ، كما يقول السورياليون ، ليس من وجود شيء اسمه الشعر الفوري ، او الابداع العفوي للقصيدة . لكن « ثمة حالة من الاستسلام الانقياد ترين على الشاعر وتلعب دون ادنى ريب دورا مهما في خلق القصيدة » . هذا اللعب يستحيل حتما الى تجربة تكتب اخبارا ومعلومات واقعية تتمثل العالم في فروقاته الجوهرية . وما هذه الفروقات الا الفاظ حقيقية تتحدد في الافكار وفي الايقاع المميز .

من هنا يبدو قول كورناي : « ليس الشاعر مضطرا لان يعرض للانظار كل الاحداث الجزئية التي تؤدي الى الحدث الكبير . بل عليه ان يختار ما يصلح منها للرؤية ، ويظهره في اعظم لون من الجمال . اما بروعة المنظر نفسه ، او بحدة المشاعر التي تستثيرها الاحداث ، او بنوع اخر من السحر الذي تنطوي عليه . اما سائر الاحداث فيوصلها الى الجمهور عن طريق السرد » .

ان هذه الفرضية « الكورنية ، تصح في زمن الشاعر الذي يلامس الجمهور ، في توجهاته وفي تجربته مهما كانت صغيرة او كبيرة . ذلك لان الشاعر الذي يسرد معاناته في اجود نسق من الكلمات والصور ، لا يستثير احداث عصره بنثرها ، او بروايتها ، انما يعطي الواقع المعاش حيثه الكاملة ، ذوقا ولغة ، اداة وتاريخا ، حيث المعاني في تحولاتها تصبح اهم من المكتوب ، والاثر ، بحد ذاته ، يمسي بين ايدينا فعلا رمزيا يحمل في طياته اكثر مما نتصور .

تحولات المثل والعرف

« ان كل قصيدة ، من الناحية المثالية ، ومن حيث انها اثر ادبي قائم بذاته ، يجب ان تعد كانما هي قصيدة معاصرة صاحبها مجهول . ولكن اللغة وسيلة متطورة ، ولسنا نستطيع ان نحقق هذا الامر عمليا ، واللغة ـ الاداة التي يؤدي بها الشعر ، خاضعة لعمليات التاريخ ، وهي عرف قائم على اتفاق كباقي ضروب العرف . واذا تغير العرف حدثت تحولات في المعاني ، واحيانا تكون تحولات كبرى واضحة ، واونة تكون صغرى دقيقة (وهذه الثانية اهم من الاولى في التعبير الشعري) .

لننظر اذن نظرتنا الى ما يكتبه نزار قباني في « الى بيروت الانثى مع حبي » (مجموعته الشعرية الجديدة التي صدرت في بيروت مؤخرا) ، هذه النظرة المثالية ، لان « اي اثر ادبي جاءنا من عصر سابق ، يجب ان يحكم عليه بقواعد موضوعية مستمدة من ذوق العصر الذي يعيش فيه الناقد . وانما يحكم عليه بقواعد مستمدة من الاثر الادبي ذاته » (هيرو) .

ونضيف الى ذلك ، موقف الشاعر الذي يخلق واقعيته بحثا عن الجدة . وهذا ما يمنع على اي عقل ، كائنا ما كان ، ان يتنبأ سلفا بما سيكون عليه .

« ان الفنان ليشعر شعورا واضحا بان ابداعه مرهون بزمانه الخاص . فهو يسعى جاهدا ، في سبيل انتزاع عمله الفني من تيار الديمومة sa durée لكي يسجله على الورق ، او الحجر او القماش (او غير ذلك من انواع المادة) حتى يعبر لنا عما في صميمه « غير قابل للتعبير inexprimable » .

لا يكفي ان نقول بعدئذ ، ان « العمل الفني نتاج الابداع والاختيار . بل يجب ان نضيف ايضا ، انه وليد الزمان والديمومة .

وهكذا ، فالفنان ، في العادة ، غائص في اعماق ارض مجهولة ، هي ارض « الان » l'instant بما فيها من فردية ، وعرضية ، وعدم قابلية للاعادة . وهو لهذا يحاول جاهدا ان يسجل لنا خبراته النفسية العابرة ، واحداثه الروحية العارضة ، حتى يثبت امام انظارنا ما هو بطبيعته مهيأ للتغير والزوال .

ولا يعني هذا ، ان ابداعه الفني خارج عن الزمان : فالزمان ، في راي برغسون ، هو البحث والتردد والتعثر والنضج المستمر . وهذه كلها مراحل لا بد ان يمر بها الفنان . بيد ان الفنان ، فيما يقول برغسون ، انما هو ذلك الذي يصدر في عمله على انفعال جديد ، اصيل ، بحيث يولد في انفسنا احاسيس جديدة ، او عواطف لم يكن لنا بها عهد ، او انفعالات لم تكن لنا في الحسبان .

ودليلنا في مجموعة نزار قباني الجديدة ما ياتي على لسان الشاعر من « عواطف لم يكن لنا بها عهد نظنها جاهزة وسهلة تجاه بيروت ، وتكمن في : قتلتنا امراة ... كانت تدعى الحرية » وفي : « طمئنيني عنك ... ـ يا صاحبة الوجه الحزين ـ كيف حال البحر ؟ ـ هل هم قتلوه برصاص القنص مثل الاخرين ؟ ـ كيف حال الحب ؟ ـ هل اصبح ايضا لاجئا ـ بين الوف اللاجئين ... ـ كيف حال الشعر ؟ ـ هل بعدك ـ يا بيروت ـ من شعر يغنى ؟ » ؟

وفي اكثر من مقطع او قصيدة .

السهولة والمصيدة

القضية في شعر نزار قباني : اننا نفكر بانه شعر سهل ، نثري ، او خطابي ، او مفتعل على الكتابة . في حين ، اذا حاولنا محاكاته ، نقع في المصيدة . اي في العجز . لان السهولة التي نظنها كذلك ، سرعان ما تمسي صعوبة ... او استحالة حتمية .

فلنجرب تقليد هذا الشعر . ولنكتب ما كتبه نزار قباني عن بيروت سلبا او ايجابا . عندئذ نشعر « بتفاهتنا » وبقصورنا لا محالة .

ان « جدلية الحجر » التي هي الملامسة ، انما هي كتابة من الناس الى الناس . تحيا في مقلع افكارهم ، تخيلاتهم وعواطفهم ، تلخذ منهم وتعطيهم . ترشح كالماء على مر العصور مع اتربة الارض ، محولة كل شيء حي الى « جلمود » صخر ، سرعان ما يعلو ويعلو مع الايام كانه صخر حينا وقمة احيانا . ينبثق من صميم الواقع .

■ جدلية الحجر : للشاعر يلامس الجمهور ■

ينجح في دخوله نظام الطبيعة . يبدو ظاهرة عرضية او قواسم مشتركة لفن كبير بدأ في التكون من ذاته لذاته .

انه كالغمر يبدأ من الطوفان يتجمع قطرة قطرة او شيلا سيلا . يتناهى في سماواته مالئا تصويراتنا حجارة او اصباغا ، او غير ذلك . لكن مبدأ التوحد في المادة هو تجربة ، اصطراع الاشياء ، او تداخل عناصر بعضها ببعض ، يظهر جمالة بالكمال المتناهي او بالحدس . فالحدس هنا ، يحولنا جميعا شعراء . لانه تعبير ، والتعبير لغة . واللغة بمعناها الواسع جدلية توصل الى الشعر فالقصيدة .

في شعر نزار قباني تصح هذه القاعدة ، لانها وجودية ، تصويرية ، انبثاقية ، تتمثل المطلق لكنها بنت الواقع المادي في اسمى حالاته وميثولوجيته . ففي هذا « الوعي الظواهري » يلامس نزار قباني جمهوره ويدخل في روعه ما يكتب . فالكتابة هبوط الى العادي لتجميله . والكتابة ، مصادقة الاشياء لاعادة تكوينها مرة اخرى على سطح الكائنات .

ان ربح الجمهور ذكاء بالفطرة . وربح الكتابة الجماهيرية قدرة على الايصال والتحول : ان شعرا لا يتروض بالملامسة ، شعر ، تصح فيه العزلة الارضية . لكن من يخترق هذه العزلة بالصمت ، يحدد مستقبل الكلمات .. ومستقبل كل كتابة بالتكلم عنها .

نزار قباني ، حين يلامس الجمهور بشعره ينزل الى مصاف الارضيين ... الى المشاكل والهموم ، مخالفا القاعدة العربية التي تقول : « ان الكتابة الشعرية هي الهام وملهمون ووحي ... »

والحقيقة ، كما يكتب الشاعر في « تجربته الشعرية ، انني لا اومن ، في يوم من الايام بهذه المصادر الميتافيزيقية ، ولم اتحمس لتجريد الانبياء ... »

لا يطلب من نزار قباني اخيرا ، عمل شعري مختبري تعجيزي ، انما يطلب منه ، عمل شعري يلامس القلوب منتقدا الواقع .

انه شاعر الواقع ، ـ شاعر الناس ، المتكلم بصوتهم وبلغتهم . شاعر المواقف الاتية التي تولد من تفاعلات الواقع لاعادة توزيعه وخلقه من جديد .

من هذه الزاوية ، لا ينقد نزار قباني من قصيدة او قصيدتين . بل يؤخذ ككل من بداية التجربة التي مر عليها ٣٠ سنة ، تارجحت بين الكتابة عن الحب والمراة ، وبين الكتابة عن السياسة والمراثي .

ومن خطأ النقد العربي المعاصر ، انه ينظر الى الشاعر من منظار الايديولوجية لمحاكمته ، لا من ردائه الشعري الذي يميزه عن اردية باقي الشعراء .

ان نقدا يفتعل الهجوم لصب الزيت على النار هو نقد هامشي ، تسقطه ملامسة الجمهور للاثر الادبي . ولكي ينفذ هذا النقد الى جوانية الجمهور ، عليه ان ينظم الداخل بالاستناد الى الخارج . ومعنى هذا انه لا بد للناقد من ان ينظم افكاره وعواطفه وخواطره بالرجوع الى العالم الخارجي بما فيه قواعد وضرورات وانظمة .

رياض فاخوري

كتب

الانكليز يقرأون حداثتنا من فم مصطفى بدوي

يقدم الدكتور مصطفى بدوي الى القاريء الانكليزي الشعر العربي المعاصر ، بعد تقديمه لمختارات من هذا الشعر بالعربية عام ١٩٦٩ (صدرت عن « دار النهار للنشر » بالتعاون مع مطبعة جامعة اكسفورد في انكلترا) .

ولا شك ان الدكتور بدوي من اقدر النقاد واكثرهم كفاءة للقيام بهذه المهمة . فهو اصلا اديب وشاعر مصري ، قضى سنوات في الدراسة والتعليم بجامعة اكسفورد . له اعمال منشورة بالانكليزية والعربية في مجال تخصصه . ومنذ اكثر من اثني عشر عاما غير الدكتور بدوي اتجاهه ، وركز اهتمامه على دراسة الادب العربي ، فاسهم في هذا المجال بابحاثه المنشورة باللغة الانكليزية في تهيئة جو تزدهر فيه الدراسات العربية ، وينمو فيه اهتمام القاريء والباحث الانكليزي بها .

ومن اهم ما نشره في الادب العربي باللغة الانكليزية ، مجموعة من المقالات عن الشعر العربي ، وترجمة لـ « قنديل ام هاشم » ومجموعة من القصص ليحيى حقي ، مصحوبة بمقدمة نقدية . ثم مختارات مترجمة من الشعر العربي المعاصر .

واحدث ما نشره هو كتابه الحالي عن الشعر العربي اليوم .

كتاب الدكتور بدوي ، كما تصفه الدكتورة نور الشريف ، جاء غنيا بالمعلومات التي لا يجدها القاريء مجتمعة في كتاب واحد ، فهو يعرض الخلفية الثقافية والسياسية لعصور الشعر المختلفة .

كما انه يعطي نبذة وجيزة عن حياة الشعراء الذين يتناول شعرهم بالتحليل والتقييم ، متتبعا تطور كتاباتهم . وهو في كل خطوة يخطوها يربط بين هذه النواحي العديدة ويفسر تاثير كل منها على الاخرى حتى تاتي صورة الشعر العربي الحديث متكاملة .

وفي دقة الكاتب في تقصي الحقائق والتوصل الى المعلومات والتاكد من صحتها ، واعطاء الادلة ، مثل على روح الباحث الحق ، الذي لا يكل من متابعة موضوع بحثه .

وتبدو روح المثابرة هذه ايضا في هوامش الكتاب التي تكشف عن المراجع العديدة التي استعان بها الكاتب ورجع اليها مما يدل على تعمقه في البحث ، واهتمامه بكل ما كتب في الشعر العربي الحديث ، سواء بالانكليزية او بالعربية وقائمة المراجع ، من كتب ورسائل ، لها في حد ذاتها قيمة علمية .

فهي تعين الباحث وتفتح له الطريق لمتابعة الدراسة .

وبما ان بيبلوغرافيا الادب العربي تعاني من الاهمال ، والمراجع والمقالات ما زالت متفرقة يصعب على الباحث التوصل اليها الا بعد جهد مضن وساعات طويلة من البحث في الدوريات العربية التي غالبا ما تفتقر الى الفهارس ، فان المراجع التي يشير اليها الدكتور بدوي تمثل ناحية قيمة من نواحي اسهام الكتاب في الدراسات العربية .

والى جانب هذه الخصائص العامة للكتاب هناك ناحية مميزة تتعلق بقراءة الدكتور بدوي للشعر ذاته ، ووصفه للمواضع التي يتناولها كل شاعر ، وتذوقه لبعض القصائد ، وتحليله النقدي وتفسيره لها ، مما يجعل الكتاب ليس مجرد مقدمة للشعر العربي بشكل عام ، وانما ـ كما هو واضح من العنوان ـ « مقدمة نقدية » ترمي الى التحليل الدقيق للشعر ، تبرز خصائصه وتساعد على تقييمه تقييما سليما .

وعلى ذلك فان من اهم ما جاء في هذا الكتاب نقد الدكتور بدوي المبنى على النظرة الموضوعية الفاحصة وعلى الحس الشاعري المرهف . وهذه الشاعرية واضحة ايضا في ترجمة المؤلف لمقتبسات من قصائد عربية حديثة ، وهي تعتبر في حد ذاتها ثروة قيمة تضاف الى قيمة الكتاب .

ومن بين الشعراء المحدثين الذين يتناولهم الكتاب ادونيس (علي احمد سعيد) (١٩٣٠ ـ) ، ويوسف الخال (١٩١٧ ـ) ، وخليل حاوي (١٩٢٥ ـ) ، وبدر شاكر السياب (١٩٢٩ ـ ١٩٦٤) الذي يعتبره فريدا في الشعر العربي المعاصر .

ويتضح من الاقتباسات التي يختارها الدكتور بدوي من كتابات ادونيس في نظرية الشعر الحديث ، ان مفهوم الشعر عنده قد تغير بشكل جذري ، بحيث لم يعد تعبيرا مباشرا عن الحياة وموقف الشاعر منها ، وانما اصبح « الشعر الجديد » رؤية . فهو يعبر ، كما يقول الدكتور بدوي ، عن « قلق الانسان الابدي ، والمشاكل الوجودية التي تمر به في حضارته ، في وطنه وفي داخل نفسه » .

ان الشعر في راي ادونيس ينبعث من الحس الميتافيزيقي الذي يعي الاشياء عن طريق الرؤيا ، عن طريق الخيال والاحلام ، وليس عن طريق العقل والمنطق ، ومن ثم فان الشعر « الجديد » هو ميتافيزيقا الوجود البشري ، وهو يتصف بالموضوعية والذاتية ، بما هو عالمي وشخصي في آن واحد انه في الواقع لا يرتبط بالظواهر ، وانما يحاول الغوص الى اعماق الحقيقة . وهذا المفهوم عن مهمة الشعر يتطلب حتما اسلوبا جديدا في استخدام اللغة .

الولادة الجديدة لنعمة الله بطرس

كتاب « ازمة نفسية » لنعمة الله بطرس ، محاولة لتسجيل سيرة شخص عاش الام الناس والفكر والجسد : من اوجاع القلب حيث اجريت له عملية تفتيح الصمام الى اوجاع المعدة والامعاء والجهاز الهضمي الى الانحلال الجسدي التام .

اضافة الى عوارض الجسد ، استطاع نعمة الله بطرس تسجيل التضارب الفكري حيث العقل اللاواعي هو الممثل الحقيقي والفعال .

لم تكن حياة نعمة الله بطرس هذا التناقض وحسب ، بل كانت تلك الانتكاسات في حياته العائلية : وفاة والدته التي تعلق بها كثيرا الى علاقته بوالده ، الى ارتباطاته الاجتماعية في جو القرية وبعدها المدينة : كان ذلك تصادما . خلق عنده نوعا من العلاقات مع الاخرين قائما على الشك والخوف .

لكن ازمة نعمة الله بطرس انتهت عندما جلس امام طب النفس يتعرف الى ماضيه ويستحضره . وكما يقول هو كانت « الولادة الجديدة » .

(ازمة نفسية ـ في ١١٧ صفحة من الحجم الوسط) .

قصيدة

عن الاسبانية لكم فيسنته الكسندر

يدفع التشاؤم شعر فيسنته الكسندر : فحياة الانسان بالنسبة اليه ليست غير نقصان ، مشحونة بالالم والقلق ... لا ينقذه من دوارها الحب ، فالحب طريق لانهيار الانسان ، وانصهاره مع القوى الكونية العظيمة .

« انه لمحة عما سيكونه الموت ، الامتزاج المجيد مع الوحدة العميقة للعالم ، بعد ان تدمر الحدود التي تفصل وتوحد » . كما يلاحظ الناقد الاسباني الشهير كارلوس بوسوينو .

« الانهيار او الحب » هو الديوان الذي نشره الكسندر في العام ١٩٢٥ ، مليء بالغربة ، والصور السوريالية ، ينقل الشاعر فيه ضمن دائرة مغلقة ، واعماقه مشحونة بيلس ابيض ، وحلقه مليء بالرماد :

تسطع الوحدة في عالم بلا حب
الحياة قشرة سريعة الزوال

جلد خشن جامد
حيث لا يستطيع الانسان ان يجد راحته ،
لانه يكرس حلمه ضد نجم مطفأ .

تعال ، تعال يا حبي ، تعال يا فكرا مغلقا ،
وكروية شبه دائرة ،
تلمع مثل فلك سيموت بين ذراعي
تعال مثل عينين او وحدتين عميقتين ،
نداءين متعاظمين لعمق لا اعرفه

تعال ، تعال يا موت ، يا حب ،
تعال ساحطمك قريبا
تعال اريد ان اقتل ، او ان احب ،
او ان اعطيك كل شيء
تعال ، انت تتدحرج كحجارة متقلبة ،
مرتبكة مثل شعلة تتسول شعاعي .

تعريب : ناديا ظافر شعبان

لجنة لاعادة طبع « الروائع »

لمناسبة مرور خمسين سنة على ظهور اول عدد من سلسلة « الروائع » (ظهر الجزء الاول في سنة ١٩٢٧ والجزء السابع والخمسون سنة ١٩٧٧) ، ولمناسبة مرور خمسين سنة على بدء الدكتور فؤاد افرام البستاني نشاطه بالتعليم والتاليف ، منصرفا لخدمة التربية والعلم والحضارة في لبنان والعالم ، تالفت في بيروت لجنة من طلابه القدامى للاحتفال بهاتين الذكريين .

وقد رأت ان تباشر عملها باعادة طبع « الروائع » في اخراج فخم وترتيب جديد حسب العصور على ورق خاص وبتجليد ممتاز في تسعة اجزاء بالجلد الطبيعي المذهب يحتوي اخرها على الفهارس العامة ، بعدد محدود بخمسمائة نسخة فقط مرقمة من ١ الى ٥٠٠ ، وكل مجموعة تحمل توقيع المؤلف .

حدد ثمن المجموعة بـ ٤٥٠ ليرة لبنانية . ويمكن الاتصال مع اللجنة على ارقام الهاتف التالية : ٣٦٧٠٥٣ ـ ٢٩٦٨٣٨ ـ ٣٦٧١٥٥ بين الساعة التاسعة صباحا والساعة الثانية .

اعترافات

انا رسول حمزاتوف الشاعر في خدمة السلام

رسول حمزاتوف ، شاعر داغستاني ، زار بيروت قبل سنوات ، وحل ضيفا على اتحاد الكتاب اللبنانيين . منذ فترة طويلة لم تعد صحافتنا الثقافية تتحدث عنه . مع انه كان شاغلها الشاغل في فترة من الفترات .

هنا ملخص افكار جديدة للشاعر ، يبرز وجهه الانساني الذي يكتسب شخصية المبدع ، والشاعر الراقي الذي يوظف معاناته في خدمة الوطن :

١ ـ السؤال والجواب

« يسالني البعض احيانا : الا يطغى الادب الروسي الجبار على صوتي كشاعر ؟ فاجيب : كلا بالطبع ان عصرنا السوفياتي هو عصر نهضة وتطور ثقافة شعوب البلاد كافة . وعظمة الادب السوفياتي المتعدد القوميات تكمن بالذات في تعدد اللغات والنبرات والالوان . وهذا امر يغني الادب ويجعله متنوعا ومكتنزا .

لقد كتبت بمئة لغة في بلادي كتبا متنوعة جيدة كثيرة . وانا لواثق من ان اية ثقافة قومية تزخر بافكار العصر ...

انا اتحدث واكتب بلغة شعب تقلاسي صغير . وحين اكتب أريد ان يعرف الجميع بان الذي يكتب هو « آفاري » داغستاني . ثم ان الذي يكتب بالطبع هو انا ، رسول حمزاتوف .

الفنان يكتسب شخصيته المبدعة باندماجه مع الشعب .. والشاعر يغدو شاعرا لا بقدرته على التفكير بالصور والتحدث بالاوزان ، بل بقدرته على التغلغل في الام وافراح معاصريه . ويجب ان يقطن قلبه التعلق بالناس ، وان تتقد فيه الرغبة في مساعدة الاخرين .

٢ ـ الشاعر والشعب

ان مصير الشاعر الحقيقي لا ينفصل عن مصير الشعب . ولهذا يتوجب على الشاعر الى درجة اكبر مما على الاخرين ، ان يكون مواطنا . وفهم مهمة الشعر الوطنية الرفيعة لا تاتي بتلقين من الخارج . انها خدمة واعية لافكار العدالة .

من حيث الاتجاه الشعري انا عاطفي ومواضيعي الرئيسية تنحصر في الوطن والحب . ولقد برهنت لي الحياة ان العاطفة لا يمكن لها ان تكون من غير المواطنية ، كما ان المواطنية لا معنى لها بلا نزوع عاطفي .

حدثوني اثناء زيارتي الاخيرة الى المكسيك ان ثمة جزيرة في البحر تسمى « الجزيرة النساء » فاستقليت طائرة الى هناك وكنت اتوقع ، وانا في طريقي اليها ، ان اصادف شيئا من الرومانسية . لكن سرعان ما اتضح لي ان القضية طريفة ومخيفة في آن واحد .

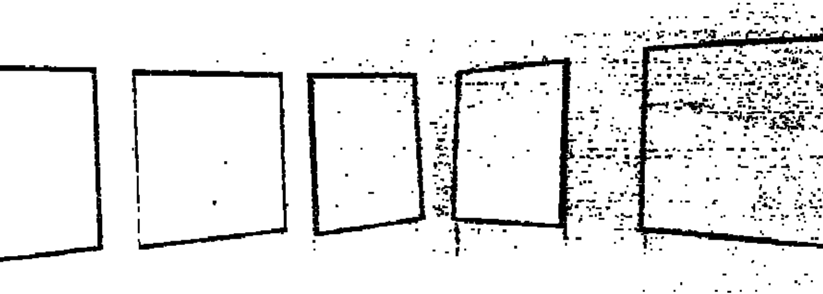
اجل كانت تلك بالفعل جزيرة نساء لان جميع الرجال لاقوا حتفهم في زوبعة عصفت بالبحر ، وظلت النسوة وحدهن . وخطرت في بالي « جزر نساء » مخيفة يمكن ان تسمى « بجزر الموت » هي قرى بيلوروسيا التي احترقت في الحرب مع الفاشية الالمانية من نسائها الى الازواج والابناء ...

هل يمكن فصل العاطفية عن المواطنية والحب عن المصير ؟

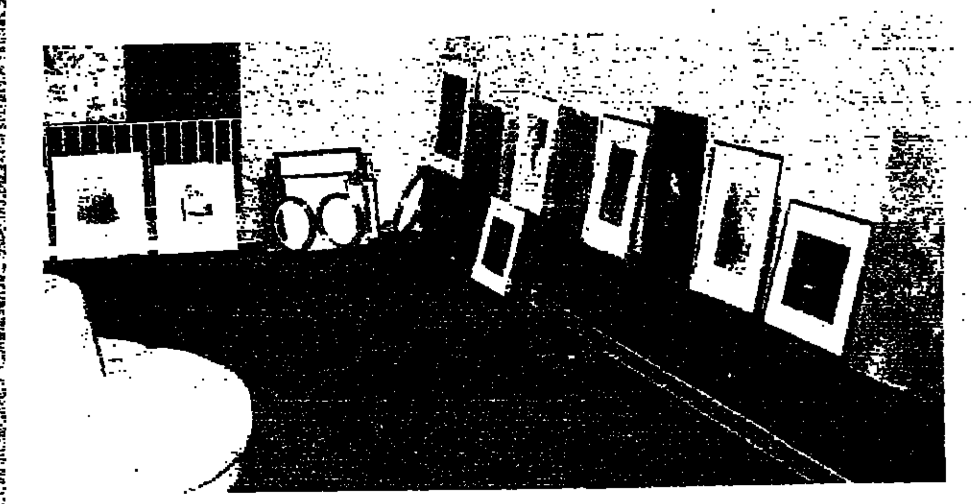
ان دولتي تبذل ما بوسعها كي لا تكون ثمة « جزر للموت » في كوكبنا ، وهي تكرس كل طاقتها للذود عن هذا الكوكب من خطر الحرب النووية . الشعر هو ايضا سلاح في النضال من اجل السلام . وعلى الشاعر ان يكون مستعدا دائما للكفاح في سبيل الحرية والسلام . قائده هو ضميره ، وايمانه الفكري وشعوره بالمسؤولية امام الشعب الشاعر يشق طريقه بنفسه . وانا ارى واجبي الاساسي كشاعر في ان ادافع بحياتي كلها وبمقدوري عن حدود وطني الروحية والاخلاقية ، وعن حدود السلام والخير والعدالة ، من تطاولات الشر والكراهية .

رسول حمزاتوف

معارض



ايلي كنعان الخميس المقبل
عالم عاطفي يكشف خيالات الطبيعة



■ معرض كنعان : مشروع الوان ■ (تصوير انطوان عواد)

يعرض ايلي كنعان ، ما يقارب الاربعين لوحة ابتداء من الخميس المقبل في صالة عرض جديدة ، تحمل اسم « غاليري دار بخعازي » (قرب مخفر الاشرفية) .

وفي الوقت الذي، تقودنا فيه لوحات ايلي كنعان الى عالم عاطفي يمتزج فيه انتخيل مع الاحاسيس الشاعرية الرومنطيقية . تثير من جهة ثانية قضايا فنية تكشف عند تاملها جانبا مهما في التوجهات والافكار التي رافقت تطور الحركة الفنية في انطلاقتها الحديثة منذ مطلع الخمسينات .

فايلي كنعان ، من الاسماء التي حاولت ، منذ البداية ان توحد بين اللوحة وبين الفنان ، اي أن يصبح الفنان ورؤيته وعالمه واحاسيسه وتطلعه هو موضوع اللوحة . بعد أن كان الفنانون اللبنانيون في النصف الاول من القرن العشرين يفصلون بين الفنان وبين اللوحة .. واصبحت اللوحة في رتبة اعلى من رتبة الفنان . اللوحة ، او المدرسة ، أو الاسلوب ، او الموضوع .

ويمكن للمشاهد ، ان يصل الى فهم هذا الموقف اذا تامل جيدا علاقة ايلي كنعان بالطبيعة الموضوع الذي التزم به كموضوع مثالي للوحته والذي لم يخرج عنه الا نادرا . اذ سرعان ما يتبين للمشاهد.

ان هذه الطبيعة التي يرسمها كنعان ، ما هي الا وسيلة للوصول الى ما هو ابعد من الطبيعة نفسها . الطبيعة كمنظر او كمادة جمالية . ذلك انه عندما يصبح الفنان نفسه هو موضوع اللوحة بامتياز لا تعود الطبيعة هدفا ، بل تتحول الى وسيلة ، او ما يشبه اللغه لتتحدث عن الفنان نفسه .

وبسهولة يقول لنا ايلي كنعان ، ان المناظر التي ارسمها ليست مناظر موجودة في الواقع ، وانا هنا اتحدث عن نفسي . عن مشاعري اكثر بكثير مما اتحدث عن الخارج .

لذلك اذا توقف المشاهد امام الطبيعة التي يرسمها هذا الفنان ، سيدرك انها طبيعة متخيلة فلا هي مناظر ماخوذة عن الطبيعة اللبنانية مثلا ، وان كانت توحي بذلك ، ولا هي ايضا مناظر لاماكن محددة او معروفة ، وان كانت تبدو في احيان كثيرة انها ممكنة الوجود ، او انها بالفعل موجودة في مكان ما .

انها مكان . ثمة شجر ، وثمة طرقات وثمة جبال ، او روابي ، وثمة سهول خضراء وثمة بيوت او ما يشبه البيوت . لكنها في الوقت نفسه ليست كذلك . انها العتبة ، او المدخل الذي تسلكه العين لتدخل الى المخيلة ثم الى القلب .

المهم هنا هو ما نسميه المناخ . او بكلام اوضح هو تلك المشاعر او الاحاسيس التي تضاهي المشاهد في جو خاص .

طبيعة العواطف

الطبيعة اذن ، هنا هي شكل العواطف والاسماء فعوض ان يكتب ايلي كنعان « انا حزين » يرسم شجرة ، او يجيء بالازرق والرمادي ، وبدل ان يكتب « انا غاضب » يرسم سماء مليئة بالاحمر والاسود . وهكذا تتحول المناظر الى مشاعر او اسماء للمشاعر التي تملا القلب او تفيض منه.

وايلي كنعان رومنطيقي اذا كان لا بد من الصفات . انه ما يزال يرى الحياة في صورة حلم. او انه يتمنى ويرغب ان تكون ذلك ، وهو ما يزال يرى ان اللحظة الواحدة اهم من السنين الكثيرة ، وان الانخطاف الذي قد يحصل للانسان امام حدث ، او حب ، او فكرة هو اللحظة الحقيقية او هو الحدث او الحب او الفكرة نفسها .

وهذه هي موضوعات لوحاته ، او لوحاته نفسها ، او مشاعره ، او هو .

فلوحاته تمثل هذه اللحاظات . لحظات الانخطاف او لحظات الحلم او اللحظات التي يتوحد فيها الانسان مع الخارج سواء كان هذا الخارج منظرا او حدثا .

احيانا نرى في بعض لوحات معرضه الجديد ، ان ثمة اشخاصا يتقدمون على مهل في طريق تمزج بين العشب والهواء ، نحو ضياء غريب يرتسم بعيدا . ويرافق هذه الطريق هدوء بتاحر : الشجر صامت ، والسماء صامتة ، والطريق نفسها يأكلها الصمت والغياب. وبعد تامل ينسى المشاهد، ليتذكر المشاعر التي أوحت بها . واذا بتلك اللوحة تتحدث عن رحلة او نزهة يقوم بها المرء وحيدا وهذه المرة ليس في الطبيعة بل في نفسه . اي انها رحلة من رحلات الداخل .

الهادىء الناعم

وايلي كنعان ، هادىء كثيرا ، يميل الى النعومة ويبتعد كثيرا عن القسوة والعنف . حتى في لوحاته التي يحاول ان يسجل فيها لحظات العنف . فعنفه حزن ، او ظلام او غموض ، او ضياع الحلم وضياع الهدوء . وليس القوة . فاللوحات التي تذكرنا باحداث السنتين ، تتغير الوانها وتميل الى الوان الازرق الغامق والاحمر الممزوج بالليل ، والنور المحجوب بالرماد . ومع ذلك فانها قد لا توحي بالقسوة بقدر ما توحي بمشاعر حزينة او مشاعر سوداء .

ذلك ان عالم ايلي كنعان عالم مليء بالسلام وبالنوم اليقظ . والحياة عنده تقف في جانب واحد. هو الحلم الملون . والطبيعة التي يرسمها طبيعة يتمنى المرء عادة ان يسكن فيها لادراكه انها غير موجودة في الواقع .

سمير الصايغ

صالتان جديدتان للفن تبدآن نشاطهما في اقامة الصلة بين الفنان والجمهور . وتغامران مرة جديدة في اعادة تنظيم الحركة الفنية بعد أن اوقفت الحرب اكثر من صالة عرض كانت تحاول ان تمضي في مثل هذه الطريق .

الصالة الاولى ، تحمل اسم دامو — انطلياس يقف وراءها ابراهيم زرد ، متذوق، وناقد كان يرافق تطور هذه الحركة منذ زمن ليس بقصير . والصالة الثانية تحمل اسم « غاليري دار بخعازي — الاشرفية يقف وراءها ال بخعازي الذين يحملون معرفة ، وشهرة واسعة في صناعة البراويز الفنية للاعمال الفنية ، ويديرها ارفيوس شويتي ، وهو رسام سبق له أن امضى فترة طويلة في ادارة «غاليري واز» .

صالة دامو . تبدا نشاطها باقامة معرض جماعي يضم الى الاسماء الفنية المشهورة كبول غيراغوسيان وجان خليفة ورفيق شرف ، بعض الاسماء الفنية القديمة كقيصر الجميل وعمر الانسي ومصطفى فروخ . اي انها تعيد المعرض الفني الذي ذهب الى روما ، يوم مقتيس شربل . في الوقت الذي تبدا فيه « دار بخعازي » بمعرض للفنان ايلي كنعان .

مع ذلك ، وبالرغم من الرسالة التي وجهتها صالة دامو الى الفنانين ، والمثقفين تشرح فيها موقفها من الفن وعن الخطوط الكبرى لبرنامجها الفني، فان الصعوبات، او الغموض الذي كان يواجه ويحاصر صالات العرض ، التي عرفناها في السنوات العشر الماضية ، يبدو انها نفسها تتقدم لتحاصر الصالتين الجديدتين .

والمشكلة ليست محلية . بل هي في كثير من جوانبها مشكلة عالمية ، تعاني منها ايضا صالات العرض الكبرى في العواصم الاوروبية والاميركية . فالصالة في مفهومها الاولى ، هي اداة الوصل بين الفنان والجمهور . لكنها في الوقت نفسه ليست اداة حيادية بل هي في اختيارها للفنان . تشترك بوعي او بلا وعي منها بالقضايا الفنية المحضة . وترويجها او المشاركة في صنعها .

وهي من جانب اخر مؤسسة تجارية، تجني ارباحا مادية على ادائها مثل هذه الوظيفة .

والمشكلة في جوهرها ، هي عندما تتعارض الجوانب التجارية مع الجوانب الفنية ، حيث لا تستطيع صالات العرض الوقوف طويلا عند مبادئها الفنية ، بل سرعان ما تنحرف لتقف الى جانب النواحي المادية والتجارية لتحافظ على بقائها .

والتعارض بين الفن والتجارة ، تعارض غني الان بالمشكلات ، ذلك ان مجتمعا كالمجتمع اللبناني لا بد ان تسود قيمه الفنية الفوضى والارتباك من جهة وتغلب على حياته الاقتصادية الجوانب الاستهلاكية . في الوقت الذي يبدو فيه الفنان ، مغامرا من نوع فريد ويبدو فيه الجمهور جمهورا يتناقض باستمرار من حيث ذوقه الفني ومصلحته التجارية .

كيف يمكن التوفيق او الخروج من هذا المازق ؟ الصالتان الجديدتان لا تجيبان عن مثل هذا التساؤل ، بل انهما يبدآن بالاسلوب الذي كان متبعا . اي التعامل مع شهرة الفنانين وان كانت اساليب وعوالم هؤلاء الفنانين تتعارض او تتناقض . ويتبعان التنسيق نفسه الذي كانت تحاول فيها الصالات الماضية أن تنسقه بينها وبين الفنانين .

مع ذلك فالصالتان تدخلان في أول المغامرة، وما علينا الا ان نعجب ونشجع دائما المغامرين. فاذا كان الفن نفسه مغامرة فان كثيراً من الاجوبة الصحيحة لا تجيء الا عن طريق المغامرة ايضا .

دراسة

اللغة كأداة لنقل المعلومات
حديث مجازي عن الواقع والصيرورة

«اللغة كأداة لنقل المعلومات» دراسة مهمة كتبها الالماني جيرولد انجبوير . وهي قضية تعبيرية تشغل العصر والمعنيين بهذا الشأن الحضاري .

ولما كانت اللغة من اساسات الفكر الابداعي ، فاننا نقدم هذه الدراسة الخاصة كاملة :

من الخبرة اليومية يبدو بديهيا ، اننا نحصل على ما نريد من معلومات بواسطة الصيغ اللغوية ، وان اللغة أداة لنقل المعلومات . تبدو هذه حقيقة، لا لبس فيها ... على ان البديهيات كثيرا ما تتكشف بالتدقيق كمشاكل تستعصي على الحل .

ولذا كان الاحرى بنا ان لا نلجا مباشرة الى الاوصاف البينة والشروح المستساغة، وان نسترجع اولا الموضوع المطروح للبحث عن طريق التمثيل .

في صباح يوم الاحد تقابل ماكس وموريتس :

سال موريتس : كيف لعبت كولونيا ؟ فاجاب ماكس :

فازت بافاريا عليها بثلاثة اهداف لهدفين .

اذا اردنا شرح عملية الاتصال في المنظر السابق ، نجد اولا انها تتميز بالسمات التالية : موريتس يبحث عن خبر ، اي عن معرفة لا يملكها — وهو يسال ماكس الذي يعرفه بما يود معرفته. والنتيجة أن موريتس يعرف الان شيئا لم يعرفه من قبل — لم يغير الخبر صاحبه ، فماكس ما زال يعرف ما يعرفه الان موريتس . كل ما حدث هو ان الخبر قد نقل الى شخص اخر ، اي نشر .

اذا اتخذنا هذا الشرح حرفيا نحصل على الصورة التالية لعملية التفاهم اللغوي بين ماكس وموريتس : الخبر هو شيء يمكن ان ينتج منه العارف بمنسخة ثانية مطابقة (ايميلا duplicate ويمكن أن يعطيها للاخرين بواسطة الصياغة اللغوية ، أي أن اللغة تستخدم كاداة لنقل المعلومات في شكل نسخ مطابقة او مماثله تنقل من فرد الى اخر .

التواصل والتفسير

يتامل هذا التفسير لمجرى عملية التواصل ، تواجهنا اسئلة لا بد من الاجابة عنها ، اذا اردنا فهم مجرى هذه العملية . فالشك في صيغ اللغة الجاهزة يدفعنا الى التساؤل عما اذا كان لنا أن نتقبل حرفيا صيغا ، مثل : (يملك الخبر) و(ينقل الخبر الى شخص اخر) ، اي ناخذها ماخذ الجد كما فعلنا في التفسير السابق .

الا توحي هذه الصيغ اللغوية بالية لا تصلح اطلاقا لشرح عملية تبادل المعلومات ، ولفهم مجاري عمليات الاتصال اللغوي ؟ ثم اننا نتساءل عما اذا كانت جميع عمليات الاتصال اللغوي بين الافراد تقع تحت مفهوم اعطاء المعلومات ؟ هل هناك اشكال اخرى من الاتصال اللغوي ؟ واذا كان الجواب بالايجاب ، فما هي السمات المشتركة لجميع اشكال الاتصال اللغوي ؟ فالسؤال الرئيسي هو بالايجاز : كيف يسير التفاهم اللغوي بوجه عام ؟

للاجابة عن هذا السؤال يجدر بنا ان نسترجع موقف الاتصال اللغوي عن طريق امثلة اضافية . وفي التالي نبسط عملية الاتصال ونقصرها على استخدام الجمل والكلمات التي تنطق بغرض الاعلام او التفاهم . بهذا التقييد يمكن تلخيص عملية الاتصال بين ماكس وموريتس في الجملة التالية :

١ — تغلب فريق (بافاريا موينيخ) على فريق (ف — س كولونيا) بثلاثة اهداف لهدفين .

فلنقارن هذا المثال بالامثلة التالية :

٢ — كيف لعبت كولونيا ؟

٣ — الصيف اكثر دفئا من الشتاء .

٤ — « الوحدة التي مكوناها الوجود والعدم كعاملين لا ينفصلان ، تختلف في الوقت نفسه عنهما ، اذ تكون ثالثا مضادا لهما وهو في صورته الخاصة الصيرورة (هيغل ، علم المنطق ، الجزء الاول ، طبعة لاسون ، ص ٧٩) » .

٥ — اياك والقتل !

يمكن أن نقول : ان كل جملة من الجمل السابقة تحمل اعلاما information فالمثال الاول « كيف لعبت كولونيا ؟ » يخبر السامع عن نقص في معلومات المتكلم ، والمثال التالي له يعلم السامع عن توزيع الدفء في الصيف والشتاء . والاقتباس الماخوذ عن هيغل يعرفنا بمفهوم الصيرورة ، والمثال الاخر ينهى عن ارتكاب فعل معين ، وهو القتل .

التساؤل والكيفية

على ان القارىء يحس اننا نستخدم لفظ (اعلام) استخداما شديد السذاجة ، فاللفظ بهذا الاستعمال يشير فحسب الى الحقيقة العامة ، وهي أن السامع قد فهم ان المتحدث يريد أن يقول شيئا. هذه الملاحظة تؤدي الى التساؤل عن الكيفية التي يجب أن نتحدث بها عن الامثلة السابقة .

بمعنى اخر : لا بد ان نستوضح المعنى الذي تؤديه الكلمات :

هذه المشكلة يواجهها كل عرض علمي فقبل ان نشرح الثابت من الحقائق ، اي قبل ان نتناولها بالتحليل ، يجب ان توضح المفاهيم التي سنستخدمها في التحليل والشرح . وفي اطار هذا المقال لا نستطيع تفصيل هذه المسالة ، ويكفي الاشارة الى القاعدة العامة ، وهي اننا لا نستطيع شرح المفاهيم بعيدا عن الحقائق ، اي لا نستطيع شرح المفاهيم دون مراعاة الخبرة التي تتضمنها الحقائق .

فلنتامل عن قرب المثال رقم (٣) « الصيف اكثر دفئا من الشتاء » — كل قارىء او سامع (يتكلم الالمانية) يفهم هذه الجملة . هل يعتبر هذه الجملة ايضا صحيحة ؟

بالنسبة لاولئك الذين يعيشون في اوروبا ، يسهل الاجابة عن هذا السؤال : فهم يعرفون أن الصيف اكثر دفئا من الشتاء . مضمون هذه الجملة بالنسبة لهم بديهي بحيث أن صادفتهم في حديث ما ،فلن تنقل اليهم اعلاما ما ، فهم على دراية سابقة بما تقوله . على اننا نستخدم هنا تعبير (اعلام) بالمعنى الضيق ، وهو المعنى الشائع المعروف : فالاعلام معرفة يكتسبها السامع عن طريق عمل الاتصال act of communication بمعنى أن هناك ثغرة في معلومات السامع يسدها الاعلام ، كما هو الحال في حديث ماكس وموريتس .

والسؤال الان هو : ماذا يحدث حقيقة ، عندما نسمع ونفهم جملة : « الصيف اكثر دفئا من الشتاء » ، دون أن يؤخذ هذا الفعل كعملية ابلاغية او اعلامية .

احدى الاجابات هي اننا في هذه الحالة نستعيد شيئا نعرفه من قبل . عندما ينطق المتحدث بجملة « الصيف اكثر دفئا من الشتاء » فهو يطلب من السامع ان يفكر في التو في هذه العلاقة او أن يسترجعها في مخيلته لانها في اطار الكلام ، او الحديث ، او بالنسبة لشيء ما عملي ذات اهمية تتضمن عملية الاسترجاع والتذكر شرحا لمجرى عملية الاتصال ، ونستطيع ان نستعيض بها عن نموذج نقل المعلومات الاول الذي عرضناه في البداية دون أن يقدم لنا شرحا مرضيا .

الموقف الاخباري

لتدعيم ذلك يمكن ان نقول ان جميع الامثلة السابقة نحتاج لفهمها الى اشياء نعرفها من قبل. فالسؤال رقم (٢) ، « كيف لعبت كولونيا ؟ » يتطلب لفهمه معرفة سابقة بنوادي كرة القدم في المانيا الاتحادية ومركز هذه النوادي في الدوري العام والشيء نفسه ينطبق على المثال الاول .

اما المثال الاخير « اياك والقتل ! » فهو يذكرك باحدى النواهي او الوصايا التي نصادفها في صورة او اخرى في جميع الانظمة الخلقية .

يبدو حديث ماكس وموريتس كموقف اخباري نمطي بسبب الشروح الاضافية المصاحبة . اما اذا وضعنا هذا المنظر في اطار اخر كجزء من حديث طويل ، يحاول فيه موريتس ان يقنع ماكس ان كولونيا ستهزم في مقابلتها التالية مع فريق بافاريا ، كما هزمت من قبل ، ففي هذه الحالة يعرف ماكس نتيجة المقابلة السابقة ، وهذا يعني استحالة تطبيق « نموذج نقل المعلومات » على هذا الحديث .

ومن جانب اخر يمكن ان تمثل جملة « الصيف اكثر دفئا من الشتاء » افادة بالنسبة لاحد الهنود من جزائر كورديلان في الاكوادور ، اذا كان الحديث في هذا المضمار عن المانيا .

بعد هذه الايضاحات لا بد وان نصف عملية الاتصال اللغوي بطريقة اخرى تختلف عما افترضناه في البداية . من الواضح أن عملية توصيل المعلومات من جانب المتحدث وعملية اكتساب المعلومات من جانب السامع تتوقف على خبرة اطراف عملية الاتصال وعلى الموقف الذي يتم فيه التواصل وعلى الوظيفة التي يضفيها الاطراف على فعل التواصل .

فتبادل المعلومات وعدم تبادلها ليس عنصرا حيويا مباشرا في موقف الاتصال ، رغم أن النقص في المعلومات يتم معالجته بطبيعة الحال بواسطة الاخبار اللغوي .

وايا كان الامر فهم اي قول لغوي يحتاج الى نشاط عقلي خاص من جانب المستمع ، فهو اذ يذكر ببعض ما لديه من معرفة وخبرة سابقة في حياته، يقوم في فكره وتصوره بتنظيم ما يسمى بمضمون ومعنى ، وربما أيضا مقصد ما صرح به المتحدث ، فهو في جميع الحالات اكثر من مجرد مستقبل يتلقى شيئا ثم يمتلك ما تلقى . ففهم كلام المتكلم هو نتيجة نشاطه الذاتي ، نتيجة يصل اليها بنفسه مسترشدا بعبارات المتكلم .

يمكن اختبار الشرح السابق لعملية الاتصال اللغوي بواسطة الجمل والكلمات والاحاديث التي لا تتضمن الا قاعدة طفيفة للغاية من الخبرة اللازمة لاتمام عملية الفهم ، اي تلك الجمل التي تتطلب اقصى درجات الجهد حتى تتم عملية الفهم . ويمكن ان نستخدم في هذا السبيل اقتباس هيغل السابق:

« الوحدة التي مكوناها الوجود والعدم ، كعاملين لا ينفصلان ، تختلف في الوقت نفسه عنهما، اذ تكون ثالثا مضادا لهما وهو صورته الخاصة الصيرورة » . لاستيعاب هذه الفقرة ليس امام غير المتخصص في الفلسفة الا القواعد النحوية التي يصادفها في صياغة هذه الجمل .

من العسير ان نفترض هنا خبرات سابقة عند السامع او القارىء كما هو الحال في الامثلة السابقة : كمعرفة بكرة القدم . او دراية بتفاوت درجة الحرارة حسب الفصول ، او الاقتناع بنظام ما خلقي .

الوسائل اللغوية التي تؤدي الى الفهم في هذا المثال هي في المقام الاول : القاموس كمعجم للالفاظ ومعانيها ، وعلم النحو والصرف كمجموعة القواعد اللازمة لتركيب الجمل تركيبا صحيحا .

وليس من الضروري ان نفترض ان مضامين الكلمات التي تسمى عادة بمعاني الكلمات حاضرة في ذهن السامع او القارىء بالصورة الوصفية التي نصادفها في المعاجم . على انه يمكن ان نفترض ان معاني الكلمات حاضرة بشكل ما في ذهن القارىء او السامع الذي يتكلم الالمانية ، بشكل يرتبط بخبرته السابقة .

وتتلخص عملية الاتصال هنا ، في وضع هذه المعاني الحاضرة في الذهن في محلها المناسب حسب تكوين الجمل ، ثم تكوين مضمون فكري منها يفصح عن المعنى المحتمل لعبارة هيغل .

الموقف المساند

من هذا العرض الاولي يتضح جانب هام لجميع عمليات التواصل اللغوي : فكلما قلت عناصر الموقف المساندة النابعة عن الخبرة العمليه في الحاضر او الماضي ، توقف فهم الصياغة اللغوية على وسائل المعجم والنحو للغة المستخدمه ، واستغرقت عملية الفهم وقتا اطول وكانت اقل قطعا ويقينا . وهذا يؤدي بنا الى التساؤل عن مدى اليقين ومدى الثقة في عمليات الاتصال . فمن الواضح اننا لا نستطيع تجاهل احتمال الخطا او سوء الفهم . وهذه هي احدى دروس الخبرة اليومية .

ان الثقة بنظام الاتصال اللغوي ليس بالقدر الذي يسمح لنا عند صياغته مضمونا ما بالاطمئنان الى صواب هذه الصياغة اي انها ستفهم حسب المعنى الذي قصده المتكلم . فلو صح نموذج النقل لتفسير عمليات الاخبار اللغوي الذي اوردناه أولا ثم استبعدناه لكان لنا أن نطمئن الى صواب عمليات الاتصال اللغوي ، بل ان خبرتنا بالنقص الذي نتميز به اساسا عمليات التفاهم هي سبب اخر يدفعنا الى رفض نموذج النقل المذكور .

واذا كان لا بد ان ندخل احتمال الخطا في الحساب فمن الضروري أن نختبر غرض عمليات الاتصال اللغوي . ووأضح ما نقصده بتعبير غرض الاتصال : فالمقصود هو المضمون الذي يمكن ان يتصوره السامع او يفكر فيه او يذهب اليه والذي يريد المتحدث نقله اليه بواسطة الصياغة اللغوية. ولكن كيف لنا ان نختبر «غرض الاتصال اللغوي»؟

في مستطاع مورتس على سبيل المثال ان يتاكد بواسطة الجريدة اليومية من صحة النبا الذي سمعه من ماكس، وفي مستطاع الهندي ساكن جزائر الاكوادور ان يرحل الى اوروبا لكي يتاكد ، ان كان الجو هناك صيفا ادفا منه شتاء ، وقد نؤكد للمتكلم ايماءة من المتلقي او اشارة منه صحة فهم كلماته ، ولكن في مواقف الاتصال الصعبة ، حيث يتطلب نظام الاتصال اللغوي ، لضآلة الخبرة السابقة اقصى درجات الجهد (كما هو الامر لفهم عبارة هيغل) لا يمكن اختبار غرض او غاية عملية الاتصال عن طريق اخر غير طريق الاتصال اللغوي ذاته .

في هذه الحالة اذا اهتم المتحدث والمتلقي بنجاح عملية الاتصال فليس امامهما في هذا الموقف غير رد الفعل اللغوي للمتلقي . ليس بوسع المتلقي ان يحسم الموقف هنا بواسطة حركة او ايماءة تثبت فهمه ، وانما عليه ان يضع غرض او هدف عملية الاتصال موضع الاختبار بواسطة عملية اتصال لغوي جديدة .

ان قال قائل : « اياك والقتل ! » ، واردت اختبار مدى فهمه لذلك ، فاستطيع بدوري ان اسأل : « اتطلب مني أن لا اقضي على حياة انسان ما ؟ » واذا رد الاخر قائلا : هذا صحيح ولكن هناك حالات استثنائية ، مثلا عقوبة الاعدام او الحرب انتصارا للحق او لتنفيذ هدف محمود ، ففي هذه الحالة لا بد لي أن اصحح من فهمي الاول للجملة . كذلك في استفهامي تحدثت عن « القضاء على حياة انسان » ، اما المتحدث فقد استخدم تعبير « القتل » ، وقد يكون الموضوع الان هو الاختلاف « بين القتل والقضاء على حياة انسان ما » ، عما اذا كانت وسائل القتل سواء في عرف هذا المبدا الخلقي ؟ . هل يستوي القتل بواسطة ضربة فاس والقتل عن طريق دفع انسان ما الى حافة اليأس ، ام لا بد من التفريق بين الحالتين ؟

الموقف الحواري

من هذا المثال نتبين أن اختبار غاية الجملة السابقة ، « اياك والقتل » ، اي فهم مضمونها، يؤدي بنا الى موقف اتصال حواري ، وهو موقف يحمل في الواقع دائما ملامح الجدل حول التفسير الصحيح للصياغة اللغوية ، ان تغاضينا عن هذا الجدل ، واقتصرنا على تامل ملامح الاتصال في عملية الاختبار فسنواجه سؤالا لا مهرب منه ، وهو : متى تنتهي عملية اختبار الفهم نهايتها الاكيدة ؟ من واقع الاتصال ليس من اليسير الاجابة عن هذا السؤال ، لان عمليات الاتصال في الواقع محدودة الامد ، وغالبا ما تنتهي لاسباب عملية لا بسبب الوصول الى وضوح تام ، اي لاسباب لا تتعلق بعملية الاتصال ذاتها . واذا ادخلنا الكتب العلمية والنصوص الفلسفية في حسابنا باعتبارها صياغات لغوية تهدف الى الاتصال ، فيمكن ازاء التفسيرات التي لقيتها هذه المؤلفات منذ قرون وما زالت تلاقيها ، وازاء التفسيرات المختلفة للتفسيرات ان نصوغ المبدأ التالي : في حالات الاتصال اللغوي الصرف حيث يتوقف الفهم عند القارىء او السامع على وسائل الاتصال المعجمية والنحوية لا يمكن القطع من حيث المبدا باكتمال الفهم بين اطراف عملية الاتصال ، اي لا يمكن القطع بالوصول الى اقصى درجات الفهم وتنتهي دائما عملية اختبار غاية الاتصال لاسباب خارجية برجماتية .

ربما تضمن هذا الفرض القائل بعدم الاعتماد من حيث المبدأ على دقة الاتصال اللغوي شيئا من القدرية . على ان العرض السابق قد ابتعد بنا في الواقع كثيرا عن الفروض الاولية التي انطلقنا منها . وليس لنا أن نجزع من هذه القدرية التي هي في الحقيقة وصف لجانب هام من عالم الحياة الفعلية ، فقصور انظمة الاتصال الانساني من حيث الاساس حقيقة يمكن تقبلها : فجميع انظمة الاتصال ومن بينها الاتصال اللغوي تتضمن من الوسائل ما يكفل القطع بحد معقول من الفهم للصياغة اللغوية (او لما يصرح به المتكلم) ثم أن فروعا عديدة من فروع الحياة لا نحتاج لمثل هذا القطع بمضمون عمليات الاتصال ، اذ تكفي صحة الافعال او قد يعوض النقص في الفهم الاتصالي عن طريق التعاطف والامل في الوصول الى اتفاق جماعي .

قد اتضح الان ان الحديث عن اللغة كاداة لنقل المعلومات حديث مجازي بالمقارنة بما يجري في الواقع عند الاتصال اللغوي ، وبالرغم من ذلك فلهذا التعبير ما يبرره اذا تذكرنا ان من وظائف اللغة الهامة أن تستخدم كوسيلة لنقل المعلومات وكطريقة لنشرها .

اما اذا اخذنا تعبير « نقل المعلومات » كمفهوم بديهي بحيث تبدو الاخبار او المعلومات هي سلعة عملية التبادل الاعلامي ، في هذه الحالة يبدو طبيعيا أن نذهب الى محاولة الاستعانة بطرق العمل « لنظرية المعلومات » لتحليل عمليات الاتصال اللغوي . وبما أن نظرية المعلومات تدخل عادة في نطاق العلم المسمى بالكيبرنيتيكا ، لذا نطرح السؤال عن امكانية النظر الى انظمة الاتصال كانظمة كيبرنيتيكية . ولا بد أولا ان نتمهل قليلا قبل معالجة هذه الافكار .

قناة الاتصال

لقد كانت نشأة نظرية المعلومات من مجال هندسة الاتصالات الكهربية وترتبط هذه النظرية بنموذج اتصال مبسط للغاية ومحدد التركيب . ويشمل النموذج مرسلا ومستقبلا يرتبطان بواسطة قناة اتصال . ولدى المرسل معلومات للارسال ، يمكن تسميتها بالاشارات ، وكل ما نعرفه عن هذه الاشارات انها تتميز بعضها عن البعض كما انها محدودة العدد ، ويرتبط بكل اشارة احتمال رياضي ، اي رقم بين الصفر والواحد الصحيح، يحدد مدى احتمال ارسال الاشارة المذكورة في فترة ما من فترات الارسال . ومن خصائص هذا النموذج المهمة هو دراية المستقبل بالاشارات الممكن ارسالها وباحتمالات الارسال ، وعادة لا تحمل القناة هذه الاشارات دون تشويش ، فالمستقبل يتلقى بجانب الاشارات المرسلة في القناة تشويشا غريبا تتوقف كثافتها على درجة التشويش .

وتبعا لذلك فمن المشاكل الرئيسية لنظرية المعلومات : كيف يمكن للمرسل أن يرسل اشاراته بشكل شفرة (نبضات كودية) بحيث يستطيع ان يقلل من التشويش المحتمل (اي من التحريفات الممكنة) الى اقصى حد ممكن ؟ .

ولمواجهة ذلك يعرف مقياس للمعلومات يمكن بواسطته قياس او تقدير درجة التشويش .ويعرف مقياس المعلومات — وربما كانت هذه اهم نقطة في الموضوع — بواسطة احتمالات الارسال للاشارات فحسب ، دون ان يعرف عنها اكثر من ذلك . والمنطلق هنا كالتالي : كلما قل احتمال الارسال لاشارة من الاشارات قل توقع المستقبل انه سيستقبل هذه الاشارة ، فان ارسلت بالفعل اشارة ذات احتمال ارسال منخفض قلت درجة الشك او عدم التاكد ، وبعكس ذلك عند استقبال اشارة ذات احتمال ارسال مرتفع .

ويربط مفهوم المعلومات بدرجة الشك او عدم التاكد ، بحيث تكون علاقة مقياس المعلومات علاقة عكسية بالنسبة لاحتمالات الاشارات . وبذلك يصبح للاشارة قيمة معلومات كبيرة كلما قل احتمال الارسال في لحظة معينة .

وعادة عندما يستخدم تعبير « نظرية المعلومات » تنسى بسهولة هذه الخلفية للنظرية . وغالبا ما تتضح سريعا صعوبات التوفيق بين هذه النظرية وبين العلاقات المعقدة للاتصال اللغوي ، فحتى نستخدم القيمة القياسية الاحصائية لنظرية المعلومات لا بد أن نعين عدد الاشارات المختلفة التي في حوزة المتكلم ، ولا بد ان نحسب احتمال الارسال لكل من هذه الاشارات ، وهذا ايضا ضروري بالنسبة للمستقبل .

ولا يكفي الرجوع الى الكلمات المدونة بالمعجم، اذ أن عدد الكلمات هناك لا يمكن ان يتطابق مع عدد الاشارات المرسلة ، هذا اذا غضضنا الطرف عن مشكلة المقارنة بين معاني الكلمات ومضمون الاشارات . وقد اجريت بالفعل مثل هذه الدراسات الاحصائية التي تقارن نسبة ورود الكلمات في النصوص المختلفة مع استخدام الجهاز الرياضي لنظرية المعلومات ، الا ان هذه الدراسات تختص في الواقع بالوجهة الهندسية للاشارات الصوتية فحسب . وهنا نكتشف نقصا اخر لنموذج نظرية المعلومات ، فالنظرية تدخل في حسابها موضوعات اتصال ذات تحديد بسيط للغاية وكل ما يفترض فيها انه يمكن التمييز بينها، في حين ان الاتصال الانساني يستخدم اشارات او رموزا لها طابع معقد مزدوج (كاشارة ومعنى وبواسطتها يصل المستقبل عن طريق اجتهاده الخاص الى معنى الكلام . يضاف الى ذلك ان اهتمام نظرية المعلومات ينصب على قياس قيم معلومات محدودة التعريف ، في حين انها تتغاضى كلية عن شرح عمليات الاتصال .

يكفي هذا العرض لبيان اننا لا نتوقع أن تقدم لنا نظرية المعلومات رغم الاسم الجذاب الذي تحمله ، اكثر من مساهمة جانبية كفهم صيغ الاتصال الانساني .

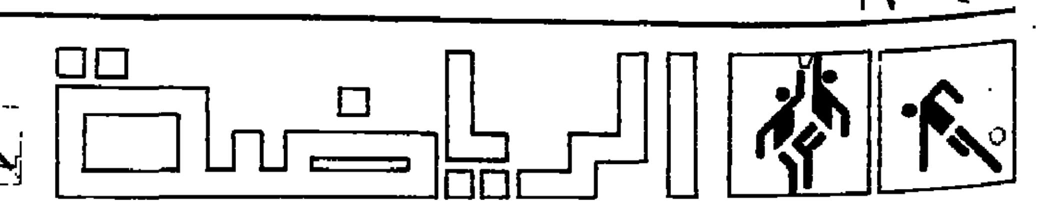
تبقى أن نستوضح مدى المساعدة التي يمكن ان يقدمها الكيبرنيتيكا ويمكن أن نعرف الكيبرنيتيكا بانها فرع العلوم الذي يختص بالبحث في الانظمة الديناميكية التي من عناصرها الرئيسية عمليات التحكم الذاتي وتقابل هذه الانظمة فروع مختلفة: في الهندسة الكهربائية وفي الاقتصاد القومي وفي العمليات الفسيولوجية للجسم الانساني وفي عمليات التعامل الانساني . من هذه الاشكال المختلفة لانظمة التحكم الذاتي يمكن ان نستخرج نظاما نموذجيا نستطيع بحث خواصه وقياسها . من الاسئلة المهمة هنا مثلا : كيف تتغير طبيعة هذا النظام بارتباطه بالعناصر المختلفة التي يتكون منها ؟ وما هي الاشارات المحتملة التي يمكن أن تصدر عنه في هذه الاحوال ؟ وتحت أي ظروف يتميز هذا النظام بالثبات وتحت اي ظروف يصيبه الاضطراب وينتهي به الامر الى الانهيار ؟

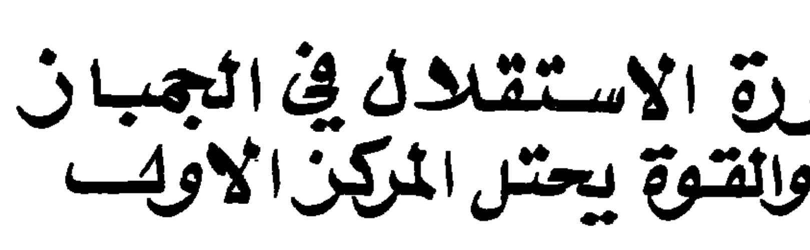
بهذا المعنى يمكن بالفعل النظر الى المشتركين في عملية الاتصال كنظام كيبرنيتيكي . فنجد ان عملية اختبار غاية الاتصال التي شرحناها من قبل تحمل بوضوح معالم عمليات التحكم الذاتي . ففي كل العمليات الجماعية المشتركة يؤثر المشتركون بعضهم في البعض ، ويوجه بعضهم بعضا . وتستهدف المجموعة ، اي النظام الوصول عن طريق التحكم الذاتي الى حال يمكن اعتباره مقصد التعاون بينهم . وفي حالة الاتصال اللغوي فهذا المقصد هو التفاهم المتبادل ، على اننا نتساءل عما اذا كانت الكيبرنيتيكا تستطيع ان تساهم في تحليل عمليات الاتصال الانساني مساهمة لا تقف عند حد اطلاق مسمى جديد على الافراد المشتركة في عملية الاتصال .

في الواقع ان الانطباع حتى الان انه لم يحدث اكثر من ذلك ولا تشير الدلائل الى احتمال تحقيق شيء اكثر من ذلك ، فهناك عقبة رئيسية تقف دون تطبيق نماذج الكيبرنيتيكا على اشكال الاتصال الانساني ، وتكمن في أن هذه النماذج تقوم عادة على مبدأ الكم اي على الحساب والقياس وتعداد الاحوال الطارئة . ولا يمكن قصر عمليات التبادل الانساني على الحركات الكمية الا اذا استبعدنا بعض الخصائص الرئيسية لعملية الاتصال ، ويمكن بطبيعة الحال ان نقتصر على الشروط الفسيولوجية والفيزيائية للاتصال اللغوي ، ويمكن ايضا أن نستخدم في هذا المجال نتائج وطرق ابحاث الكيبرنيتيكا بنجاح .

على أن مكونات عمليات الاتصال الانساني الرئيسية هي المقاصد والمضامين الفكرية والعمليات العقليه او العلمية ، فمن غير المحتمل أن يؤدي تطبيق الكيبرنيتيكا هنا الى النتائج التي نسعى اليها ، والتي نحتاج اليها احتياجا ملحا لفهم العمليات الاجتماعية الواقعية ، والاحرى هو القيام بابحاث مستقلة لعمليات الاتصال الانساني .

■ اللغه حديث مجازي ■





نتائج دورة الاستقلال في الجمباز الصحة والقوة يحتل المركز الاول

البرنامج الجديد لمسابقات الرماية

اذاع الاتحاد اللبناني للرماية والصيد البرنامج الجديد لمسابقات الرماية على الاطباق والحمام التي يقيمها ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في حقل الضبية بمناسبة عيدي الاضحى والاستقلال وهو على النحو التالي :

— الاحد ٢٠ الجاري : الساعة التاسعة صباحا مسابقة على مئة طبق سكيت ، وتجري بعد الظهر تمارين على حمام الحفرة .

— الاثنين ٢١ : مسابقة بالرماية على حمام الحفرة لاحراز كاس عيد الاضحى . وتجري الرماية على ١٠ حمامات لكل مشترك .

— الثلاثاء ٢٢ : الساعة التاسعة صباحا مسابقة على مئة طبق من الحفرة الاولمبية ، وتقام بعد الظهر مسابقة على ١٥ حمامة لنيل كاس الاستقلال .

وفي ختام المسابقة يوزع الاتحاد الجوائز على الفائزين ببطولة المسابقات التي اقيمت خلال موسم ١٩٧٧ .



العطاء البهي

عندما بدأ عمله كمدرس لمادة التربية الرياضية في المدارس الرسمية ، قبل ٢٧ عاما بالضبط ، فوجىء ، وهو الاختصاصي بشؤون كرة القدم ، أن مزاولة الكرة ممنوعة ، وتدريبها غير مسموح ، ونشاطها يقتصر على السمع فقط !

واحتج المدرس الجديد على موضوع اغفال نشاط لعبة كرة القدم في البرامج الرياضية الرسمية ، وقابل مفتش الرياضة ، في ذلك الحين ، وطلب منه أن يسمح له شخصيا بتدريب طلابه على لعب الكرة على مسؤوليته الشخصية .

واستغرب المفتش طلب المدرس المتحمس ، وقال له ان ملاعب المعاهد الحكومية صغيرة جدا لا تتيح في المجال امامه للتدريب ، كما أن طلابه غير مهيئين لتحمل نفقات شراء ملابس اللعبة وكراتها ومستلزماتها .

ورد المدرس بأنه يستطيع أن يدرب طلابه ضمن غرفة ، وفي مساحة ملعب الكرة الطائرة ، أما بصدد النفقات فسيؤمنها من جيبه وجيوب زملائه المدرسين .

ووافق المفتش .

وبدأ المدرس التمرين .

وبعد سنة واحدة فقط فاز فريق المدرسة ببطولة مدارس لبنان بكرة القدم !

وعندما اقام مدير المدرسة حفلة تكريم للمدرس والفريق الفائز ، صعد المفتش الى المنبر وهنأ الفائزين ثم قال ما معناه ان الارادة تستطيع أن تفعل اي شيء ، اذا كانت صادقة وجريئة ومصرة على العطاء البهي !

وهكذا ،

أصروا على الشيء تجدوه . واصروا على الزرع الجيد تحصدوا النتائج الطيبة !

ف. خ.

يقيم اتحاد الرياضة في المانيا الديمقراطية علاقات مع اكثر من سبعين بلدا في جميع القارات . ويقدم مدربون وعلماء واطباء من المانيا الديمقراطية خبراتهم في الخارج اذ يديرون دورات تدريبية في الكرة الطائرة والسباحة والعاب القوى وكرة القدم والملاكمة والمصارعة بالعراق والمكسيك والهند وتوغو وكاميرون وتنزانيا . كما زار خبراء الاتحاد عددا من الدول الاوروبية حيث اداروا دورات تدريبية مماثلة .

اعلن هذه الحقائق مانفريد ايفالد رئيس اتحاد الرياضة والجمباز في المانيا في مقابلة مع اذاعة راديو برلين .

وقال رئيس المنظمة الرياضية في هذه المناسبة انه قد تم حتى الان في المدرسة الالمانية العليا للتربية البدنية في لايبزيغ تاهيل ١١٤٥ خبيرا رياضيا من ٥٦ بلدا . وضمن نطاق التضامن الاولمبي للجنة الاولمبية الدولية نظمت في لايبزيغ دورة لتسعة وعشرين مدربا لكرة القدم من ١٦ بلدا في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية استغرقت ثمانية اسابيع .

واضاف مانفريد ايفالد ان اكثر من خمسة الاف فرقة المانية تضم اكثر من ٦٥ الف رياضي اشتركت في الفترة بين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٦ في مباريات دولية اضافة الى سباقات الفرق الرياضية مع فرق البلدان الاشتراكية والتي يشترك فيها سنويا حوالي مائة الف رياضي .

هذا وتنضم المانيا الديمقراطية الى عضوية ٨٣ منظمة رياضية ورياضية علمية دولية وجرت اكثر من سبعين دورة للمباريات على بطولة العالم او بطولة اوروبا واكثر من خمسين مؤتمرا وندوة دولية .

الدورات الرياضية المدرسية تبدأ الشهر المقبل

عقد المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص اجتماعا ضم كبار موظفي دائرة التربية البدنية والرياضة في المديرية ومندوبي المديرية في المناطق ومقرري اللجان المختصة بالدورات الرياضية المدرسية . وقد تحدث العقيد فحص عن الدورات الرياضية المدرسية التي تنظمها المديرية ابتداء من مطلع الشهر المقبل ودعا الجميع للعمل على انجاحها تعزيزا للحركة الرياضية في المدارس التي يتطلع اليها كل مخلص بعين ساهرة لما سيكون لها من دور فعال في بناء نهضة لبنان الرياضية في المستقبل القريب .

هذا وسيعقد المدير العام للشباب والرياضة مؤتمرا صحافيا الساعة الواحدة ظهر الثلاثاء ٢٩ الجاري . لشرح الغاية من اقامة الدورات الرياضية المدرسية وتعداد العابها وعدد المدارس والطلاب والطالبات المشتركين فيها .



فوز الردع على الطلائع ٣ — ١ بكرة القدم

■ لقطة من المباراة ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

بمناسبة الذكرى السابعة لحركة ١٦ تشرين الثاني التصحيحية ، اقام نادي طلائع البعث الرياضي في طرابلس امس الاول مهرجانا رياضيا ، تحت رعاية منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي — فرع الشمال .

وجرى الاحتفال على أرض ملعب الجيش في منطقة القبة . وحضره السيد عبد الرحمن عبد الرحمن ممثل حزب البعث في الشمال وقادة قوات الردع العربية وحشد كبير من ابناء طرابلس وعشاق الرياضة .

وبدأ المهرجان بمباراة بين فريق الطلائع وقوات الردع العربية ، فاز في نهايته الردع بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد للفريق الاول .

وسجل الشوط الاول للردع في الدقائق الاولى جان ميرزا ، والثاني في الشوط الثاني سعيد كردي والثالث احمد كنج .

كما سجل هدف الطلائع اللاعب عصام درويش في الشوط الثاني .

وتسلم رئيس فريق قوات الردع الفائز كاس المهرجان من السيد عبد الرحمن وسط تصفيق الجمهور .

برنامج دورة الانوار بكرة القدم

ينظم نادي الانوار الحازمية دورة رباعية بكرة القدم على ملعب الفياضية يومي ٢٠ و٢٢ الجاري لاحراز كاس الاستقلال وفق البرنامج التالي :

الاحد : الساعة ١٢ ظهرا الاتحاد — انحدث ضد الصخرة الفياضية . والساعة الثانية الانوار ضد الجهاد الحدث .

وتقام الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثاء المباراة النهائية بين الفائزين من مباراتي الاحد .

ناد جديد لكرة القدم

شكلت الشبيبة السريانية في منطقة السد — الجديدة فريقا جديدا لكرة القدم يحمل اسم فريق بابل الرياضي وتشكلت اللجنة الجديدة على النحو التالي : الرئيس: عزيز مقدسي ، امين السر : بطرس حنا ، امين الصندوق : عبد المسيح طبيب ، العلاقات الخارجية: غابي ملكي ، المدرب : جورج حجاز ، للاعلام : الياس دنحو .

الاعضاء : موريس سعيد ، حنا مقدسي ، موسى خوري . وسيلعب فريق بابل الرياضي اولى مبارياته صباح اليوم الاحد الساعة التاسعة وذلك على ملعب سن الفيل ضد فريق تومارزار سن الفيل .

نتائج بطولة الجبل بالكرة الطائرة

لا زالت مباريات بطولة الجبل بالكرة الطائرة لفرق اندية الدرجة الثانية تتابع وقد أسفرت التصفيات التي جرت امس وقبله على ملعبي العاصفة جل الديب والشانفيل ديك المحدي عن النتائج الفنية التالية :

فاز فريق فهد الامين على المريجه ٣ — صفر ، والاباء بقنايا على سد البوشرية ٣ — ١ وبلاط على العمل فرن الشباك ٣ — صفر واده على جل الديب ٣ — صفر ، وغوسطا على هنيبعل ٣ — ١ .

دورة رباعية بكرة القدم في طرابلس

لمناسبة عيدي الاضحى والاستقلال يقيم نادي القادسية في طرابلس دورة رباعية بكرة القدم تشترك فيها اندية طرابلس والشمال وهي الرياضة والادب والاهلي والاجتماعي والقادسية وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ٢١ و ٢٢ الجاري على ارض ملعب القادسية في منطقة الخفاق .

وسينال الفريق الفائز كاس الدورة والثاني كرة قدم هدية والثالث ميدالية ، كما تقدم هدية لاحسن حارس مرمى وهدية لاحسن لاعب اخلاقي .

وسيشرف على الدورة الحكم طارق البني مع حكام اخرين .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شماس

[شبكة الكلمة المفقودة]

جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (مجلة لبنانية) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة ؟ .. لكي تجدها ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
اثر
أرز
أما
بسط
تبر
تلا
دنا
سلم
شمع
قسط
كوك
نسر
وهم
يسر
يوم
؟

● ٤ حروف
أزرق
آسيا
أوزة
توغو
حليب
ديوك
رئيس
رامي
رسام
روسو
سلام
طابق
طازج
عجوز
قبرص
كندا

مارن
ناسك
نبات
يراع
يوري

● ٥ حروف
اسيوط
الماس
باريس
توفيق
دولار
رادار
قبطان
كوبري
مباخر
محبرة
مبامي
ياسين
برموك

● ٦ حروف
ارسلان
بروكسل
داموري
ريفولي
شويكار
عباطور
عنتابي
فانتوم
فرايزر
كرونال
معاوية

● ٧ حروف
اورغواي
بنيامين
رياضيات
سفريرلك
سكة حديد
قرطاسية
محاربون
معكرونة
مقاولون
ولاستون
ولنغتون

● ٨ حروف
ابن خلدون
ابو الهول
سهام شماس
سيراليون
قفص اتهام
نديم نعيم

● ٩ حروف
ادوار حنين
جاك بالانس
دار السلام
سانت اتيان
سليم معلوف
هنري دونان

● ١٠ حروف
ابن المقفع
لويس ابو شرف

الحل السابق
الكلمة المفقودة
حلب

كلمة السر

[illegible]

كلمة السر
من ٤ حروف :
من الفاكهة

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ١٤—١١—٧٧

اتوال — ٢٤٢٦١٦
قمة بريكهارت (تشارلز برونسون وجيل ايرلند) فيلم فيه الكثير من المغامرات والمفاجآت المدهشة على طريقة افلام هوليوود في الاربعينات .

الحمراء — ٢٤٢٠٤٤
الفك المفترس (الفيلم الاصلي عن فك سمك القرش المفترس ، الذي قلد في عدة افلام سبقت الفيلم الاصيل بالعرض .

الدورادو — ٢٤١٧٢٣
جثة عدوي (جان بول بلموندو وماري فرانس بيزييه) قصة دراماتيكية بقالب بوليسي .

اديسون — ٢٤٤٣٨٦
الجاسوس ذو الثلاثة وجوه (بول برينر وكريستوفر بروفر ورومي شنايدر) فيلم عن الجاسوسية العالمية .

اورلي — ٢٤٩٤٣٢
برج الجحيم (ستيف ماكوين وبول نيومن) فيلم عن قصة حريق هائل يلتهم اعلى ناطحة سحاب في العالم ليلة الاحتفال بتدشينها .

امبير — ٢٢٣٢٧٢
كل شيء عن المرأة (فيلم عن الخلاعة في موجة السكس المنتشرة الان بكثرة في الدول الاوروبية .

باثيون — ٣٥٢٢٢٨
الغبية (اوليفر ريد وستيورت ويتمن) فيلم مغامرات وتحريات بوليسية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
فرقة الفيليبين (رقصات فولكلورية من الفيليبين تقدمها على المسرح فرقة فولكلورية قادمة من الفيليبين

بيبلوس — ٢٤٩٢٧٢
الوادي المثير (فيلم سكسي على الطريقة الاميركية) .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٢
رونتر كولبرن (جون واين وكاترين جيبورد) من افلام مغامرات رعاة البقر الاميركية .

ابيستان (بيت مري)
لاكي ليدي قصة ثلاثة مغامرين يهربون الخمر في عصر حظر المشروبات الروحية في اميركا .

ساروﻻ — ٢٤٢٨٦٧
مجانين بالوراثة (محمد عوض وماجدة الخطيب ونبيلة عبيد) فيلم فكاهي على الطريقة المصرية المألوفة .

ستراند — ٢٤١٧٢١
بنت اسمها محمود (سهير رمزي وسمير صبري) فيلم فكاهي من اخراج نيازي مصطفى .

سينيميا (جونيه) ٩٣١١٥٩
مكولوك (فورس توكل وماي باير) فيلم اجتماعي من انتاج وارنر .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
عيب يا لولو .. يا لولو عيب (نيللي وسمير صبري وعادل امام) كوميديا مصرية من اخراج سيد طنطاوي .

كوليزيه — ٢٤٢٩٦٢
الطيران فوق عش المجانين (جاك نيكلسون ولويز فلتشر) الفيلم الفائز على خمس جوائز اوسكار في التمثيل والتصوير والاخراج والقصة والحوار .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الطيران فوق عش المجانين (راجع برنامج كوليزيه)

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
قلبة من السيقان (محمود ياسين ونيللي وميرفت امين) خيانة زوج تضع في نفسه الشك بان زوجته تخونه ايضا . قصة احسان عبد القدوس .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
الحد الاقصى (فرانكو كسباري) فيلم بوليسي ومغامرات .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
صيف ٤٤ (من افلام الغناء والمرح والشباب وقصة حب خلال موسم صيف) .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
الفك المفترس (راجع برنامج الحمراء) .

بفولي (برمانا) :
دموع من البصل (ترانس هيل) كوميديا مضحكة من الغرب .

التلفزيون

الاحد ٢٠ — ١١ — ٧٧

القنية ٧ و٤ و٢
٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٣٠ المغامرون الصغار (بالالوان) ٦٫٣٠ كرة القدم ٧٫٣٠ كونغ فو ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ لن تغني الطيور ١٠٫٠٠ خيوط العنكبوت .

القنال ٩
٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٣٠ المغامرون الصغار ٦٫٣٠ كرة القدم ٧٫٣٠ مسلسل ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ برنامج منوعات وموسيقى ٩٫٣٠ المسرح الكلاسيكي .

القنالان ٥ و١١
٥٫٠٠ صور وموسيقى ٥٫٣٠ المغامرون الصغار ٦٫٠٠ كرة القدم ٧٫٣٠ كونغ فو (الجزء الثاني) ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ لن تغني الطيور ١٠٫٠٠ خيوط العنكبوت .

نهى الخطيب سعاده

تشاهدها الليلة وهي تقسم الكرم الاحمر بطولة الحلقة الخامسة من المسلسل المحلي « لن تغني الطيور ؟ » الذي يقدم على الاقنية ٧ و٤ و٢ و٥ و١١ من الساعة التاسعة وعلى مدى ساعة كاملة .

يشترك ايضا في التمثيل كل من : انطوان كرباج ، الياس رزق ، ليلى فغالي وامال العريس .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ ، مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا ودورة ٢٣٩٤٢٩ ، الناصرة ورأس النبع ٢٢٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٢٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٢١٤٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

١٠/٢٨٦٤٤٠ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٣٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠
الاتيون	الروشة	٢١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٢٠٠٨٦٨
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمار	رأس النبع	٢٢١٠٣٨
معلق ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رماط	كركول العبد	٢٣٠٦٤١
رانيو	كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢٠
صراف	الاشرفية	٢٢١١٢٥٨
النرقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٢٢٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٢٢٣٦٧٢
[illegible]	الاشرفية	٢٢٥٤٢١
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	نردان	٢٥٣١٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٢٥٢٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠
كتـه	جان دارك	٣٤٤٣٥٥
كرمودور	رأس بيروت	٢٥٣٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
بلولي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بلبكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
عنيق	الاشرفية	٢٢٣٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	المصانع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابديل	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
ماسيس	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فلخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل صيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة الصيدلية الهاتف

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

[شبكة الكلمات المتقاطعة ١٠×٩]

افقيا :
١ — رئيس جمهورية اوروبية —
٢ — دولة اسيوية ، حية قيل بانها تطير —
٣ — شاعر فرنسي راحل ، متشابهان —
٤ — العنق ، انشد —
٥ — عكسها مطرب مصري —
٦ — يجري في العروق ، نصف عتب —
٧ — مدينة قبرصية —
٨ — ماركة براداة —
٩ — نهر اوروبي ، حرف جزم ، في مطبوخ —
١٠ — مرشد ، أصور .

عموديا :
١ — رئيس اميركي سابق —
٢ — للتعبة ، مدينة قبرصية —
٣ — من الجواهر ، عائلة صحافي لبناني —
٤ — الاسم الثاني لممثل مصري — حرف نصب —
٥ — بلدة في عكار ، كلغ مبعثرة —
٦ — اتركوهما —
٧ — مسحوق للغسيل ، عكسها تابع —
٨ — تبدأ الحديث ، دولة عربية —
٩ — تصدر عن رئاسة الجمهورية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — عمر ، فيتو —
٢ — اليحمور —
٣ — الاستقلال —
٤ — لبق ، لنت —
٥ — امير —
٦ — از ، هيكل —
٧ — نيزك ، ها —
٨ — الاطار ، تل —
٩ — صهل ، مبناي .

عموديا :
١ — عاهل ، اجاص —
٢ — لي ، برز ، له —
٣ — ريق ، تال —
٤ — حل ، طيها —
٥ — فم الميزاب —
٦ — يوسف بك كرم —
٧ — توابل —
٨ — هنا —
٩ — حلب ، ملتي .

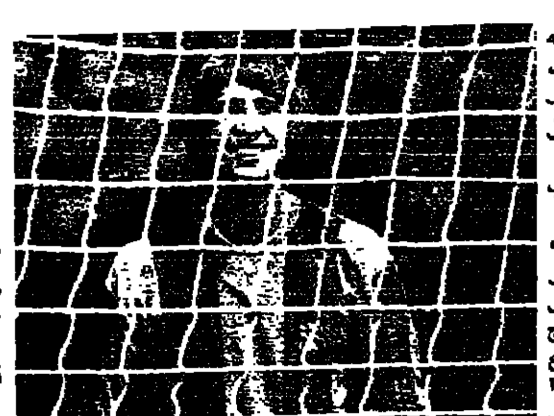
الرسم الخفي

املأ مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم جميل .

الرياضة

بعد تهديده بالقتل .. كرويف يعلن عدم اشتراكه بالمنتخب الهولندي





■ كرويف ■

عاد الهولندي الطائر كرويف الى الملاعب بعد شفائه من اصابة في ساقه استغرق علاجه منها ثلاثة اشهر، وقد لعب اولى مبارياته امام بلجيكا التي يتوقف عليها ذهاب هولندا الى الارجنتين ونجح في ايصال فريقه الى النصر.

وقد صرح بانه لن يلعب بعد اليوم مع المنتخب الهولندي خوفا من الخطف او الاغتيال !

فبعد المباراة التي لعب بها مع المنتخب الهولندي، صعد بسرعة الى المقصورة الملكية وهو يحمل حقيبة ضخمة، فصافح الملكة جوليانا ورئيس الوزراء والوزراء ووقف يفتح الحقيبة ويخرج منها مئات الخطابات، وطلب من الملكة ان تطلع على بعض ما جاء فيها، وكلها تحتوي تهديدا بالخطف والاغتيال فيما لو لعب مع هولندا في كاس العالم في الارجنتين.

وصرح للملكة بان مباراته هذه ستكون آخر مباراة يلعبها لبلاده، وقال بانه غير مستعد ان يضحي بحياته من اجل الكرة، ويكفيه انه قد ادى دوره باخلاص واوصل بلاده الى الادوار النهائية.

الملكة مطمئنة

لكن الملكة جوليانا طمانته وقالت له ان الاحتياطات اللازمة ستتخذ للمحافظة على حياته، فشرح لها محاولة اغتياله وسرقة مسكنه منذ شهرين في برشلونة وقصة تلفيق تهمة السرقة التي وجهت لنجم انكلترا بوبي مور وهو في طريقه الى كاس العالم بينما كانوا في كولومبيا عام ١٩٧٠، وحبسه في السجن لمدة اسبوع، ثم اتضح فيما بعد انها كانت خطة مدبرة لابعاده عن منتخب انكلترا ولخفض الروح المعنوية في الفريق.

واضاف كرويف انه سيتعرض لنفس الموقف باعتبار ان هولندا المرشحة الاولى للفوز بكاس العالم ولان البطولات التي سبق اقامتها بدول اميركا اللاتينية لم تستطع اي دولة الفوز بها.

اجتماع طارىء

ولما انتشر نبأ رفض كرويف اللعب مع منتخب بلاده، خوفا من القتل او الاختطاف، قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عقد اجتماع طارىء في اول كانون الثاني القادم يحضره مندوبو الدول العشر الاوروبية التي ستصل للادوار النهائية لاتخاذ موقف موحد بالانسحاب من البطولة في حالة ما اذا تعرض اي لاعب اوروبي لتخطف او الاعتداء عليه وذلك حماية للنجم كرويف وباقي اللاعبين المشتركين.

نداءات شعبية

وقد ناشدت محطات الاذاعة الهولندية جماهير الكرة بالكتابة للاعب كرويف ليعدل عن قراره الخطير، ويصله يوميا ما يقرب من ٣ الاف خطاب كلها تطالبه بالتراجع عن قراره وتطالب الدول الاوروبية باتخاذ قرار موحد واخذ الضمانات الكاملة من الحكومة الارجنتينية واخذ تعهد رسمي من رئيس الاتحاد الدولي جوهافيلانج بحماية كرويف بصفة خاصة ولاعبي اوروبا بصفة عامة.

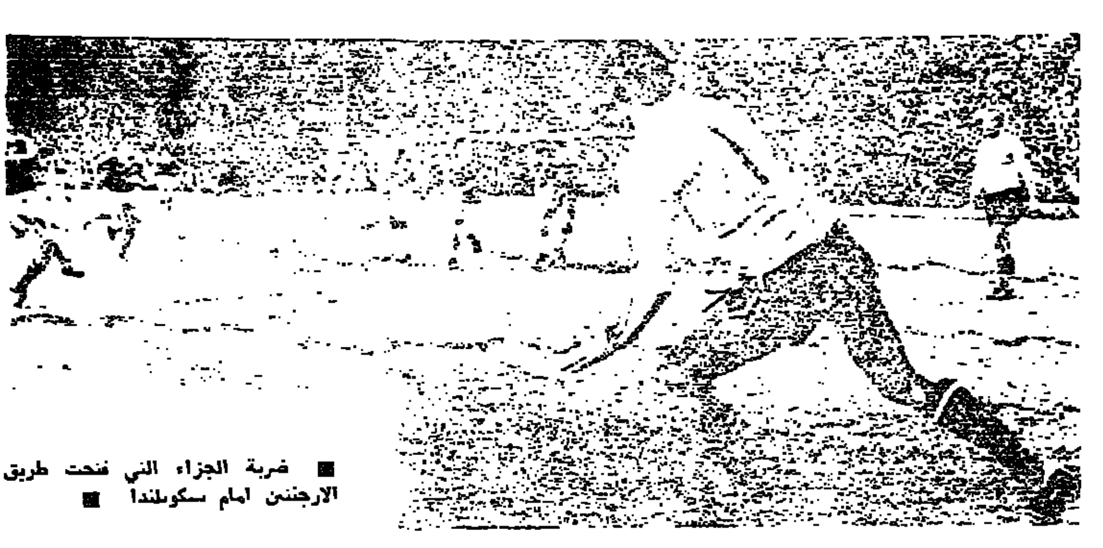
ورغم كل هذا فان كرويف ما يزال عند موقفه حتى يحصل على الضمانات الكافية ولا تزال الفيلا التي يقيم فيها في برشلونة محاطة بحراسة قوية مسلحة لمدة ٢٤ ساعة متواصلة.

■ الملاكم الفرنسي جويل بوناتيز (الى اليسار) يتبادل الكلمات مع البريطاني موريس هوب بطل العالم الحالي لوزن خفيف المتوسط اثناء تنافسهما على اللقب مؤخرا في لندن. وقد خسر الفرنسي بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة ■

■ الحكم الاسباني «سانشز ميلار» يبدي العد للملاكم الفرنسي جويل بونابيز ويعلن احتفاظ البطل البريطاني موريس هوب بلقب بطولة العالم ■

(صورتان من آ.ب)

اندي غراي : لهذه الاسباب تفوقت اسكوتلندا على انكلترا في ميدان كرة القدم



■ ضربة الجزاء التي فتحت طريق الارجنتين امام سكوتلندا ■

نشرت مجلة « شوت » البريطانية في عددها الاخير تحقيقا واسعا عن تفوق الفريق اسكوتلندي في مباريات كاس العالم وتغلبه على المنتخب الانكليزي. وقد ذكر كاتب المقال اندي غراي:

« منذ سنة لم تكن لدي صورة واضحة عن الوضع بعد ابعادي عن تصفيات كاس العالم نتيجة خشونتي مع اللاعب التشيكوسلوفاكي اوندروس الذي ضربني.

اما الان، وبعد عودتي الى الملاعب فان انكلترا ستشق طريقها بصعوبة الى بطولة العالم نظرا لما يتمتع به الفريق السكوتلندي من قوة وتنظيم. فكم كنت اتمنى لو يسمح لي بالاشتراك مع هذا الفريق في الارجنتين. فان مجرد اشتراكي بالمباريات النهائية مفيد بحد ذاته، حتى لو لم العب، لانه يتيح لي لقاء افضل اللاعبين العالميين ودراسة اساليبهم في اللعب. فكرة القدم تركز على التدريب والاستفادة من اخطاء الغير، وهل يوجد افضل من بطولة العالم كي نشاهد افضل اساليب اللعب.

ان ضعفي النسبي مرده الى عدم اشتراكي من قبل ببطولات عالية. فحتى الان لم اشترك باكثر من اربع مباريات، لذلك اجد صعوبة في الاعتياد على انماط اللعب المتفرقة. مع ذلك بقيت من اشد انصار سكوتلندا حماسا وحضرت المباراة الشهيرة التي تغلبت فيها على فريق « ويلز » وشققنا طريقنا الى الدور النهائي.

لم تكن هذه المباراة جيدة من الناحية الفنية. فقد كانت حامية ولم تسمح للاعبينا باظهار قدرتهم الكاملة فالفوز بالمباراة كان الهدف الاساسي ولم يتنبه اللاعبون بتأدية العروض الفنية. صحيح ان سكوتلندا قد فازت لكن « الويلز » خسروا لسوء حظهم. فكابتن « ويلز »، تيري يوارث، حث فريقه على اعتماد النظام والدقة لكن « جون توشاك » (سكوتلندا) هز شباك انكلترا في الشوط الثاني لكن « آلان روف » انقذها. فالفوز في المباراة كان حاسما لان من يسجل الهدف الاول يذهب الى الارجنتين.

اما نتيجة المباراة فقد حددتها ضربة جزاء بسبب « دافيد جونز » مع ان المشاهد التلفزيونية اثبتت ان جوجوردان هو الذي امسك الكرة.

سكوتلندا تمثل انكلترا بكاس العالم

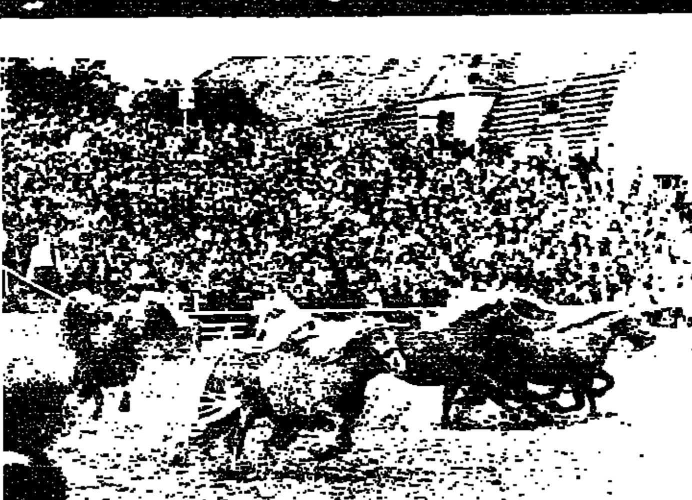
مرة اخرى ستكون سكوتلندا الممثل الوحيد لبريطانيا في بطولة كاس العالم. والفريق يمثل سكوتلندا في الدرجة الاولى ومن ثم بريطانيا. فعندما فاز الفريق الانكليزي بكاس العالم عام ١٩٦٦، كان الانتصار انكليزيا لا بريطانيا. وهذا ما سيكون بالنسبة لسكوتلندا.

وكسكوتلندي، لست آسفا على ابعاد انكلترا عن بطولة العالم لكن الامر يختلف حين افكر كمحترف كرة قدم. لماذا فشلت بريطانيا اذن ؟

لا نرد ذلك الى تدني مستوى اللاعبين، ففريقهم كافراد افضل من فريق سكوتلندا. لكن اسلوب لعبهم فردي بخلاف فريقنا. فلاعبونا يتضامنون ويتعاونون لتسجيل الاهداف. اما هجوم الفريق البريطاني فقد اجريت عليه تعديلات عدة في الفترة الاخيرة منعت اللاعبين من التعاون الفعال. فليس من فارق يذكر اللاعب السكوتلندي والنجم الانكليزي، لكن السكوتلنديين اشد ايمانا بفريقهم ومرد ذلك الى التشجيع الحار الذي يلقونه من الانصار. فعندما يدخل اللاعب السكوتلندي الى « هامبدن » فانه سيجد جوا مختلفا عما يواجه الانكليزي في « ويمبلي ». فانصار كافة الفرق مثل سلتيك ورانجرز يتناسون خلافاتهم ليؤيدوا منتخب بلادهم وهذا لا يمكن ان يحصل في انكلترا.

الان وقبل سبعة اشهر على اجراء المباريات فان الناس قد بدأوا باطلاق التوقعات المتعلقة بالتصفيات النهائية وحظ كل دولة من النجاح. وبالنسبة لسكوتلندا فان المراقبين يجمعون انه سيكون حتما بين الفرق الاربعة الاولى ويشترك بالدور النهائي.

كرة .. الخيل !

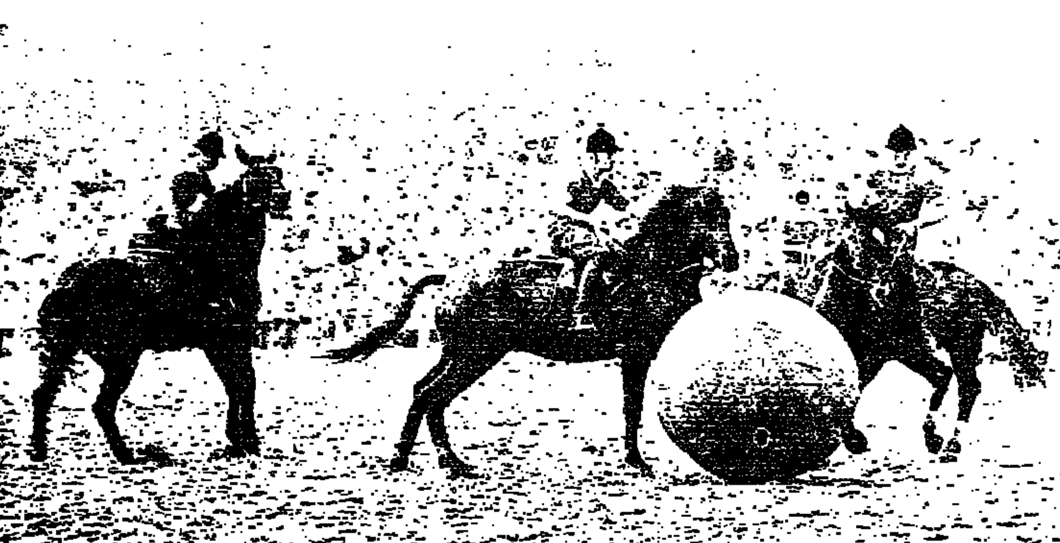


■ تقوم مزرعة خيل الاستبلاد في مورتسبورغ بمقاطعة درسدن في المانيا الديمقراطية بتربية الخيل منذ ٢١ عاما. ولدى المزرعة ميدان لسباق الخيل وملاعب رياضية لمزاولة الفروسية والبولو وغيرها.

وفي المانيا اكثر من ثلاثين الف من هواة ركوب الخيل ينتمون الى ٨٢٠ ناديا للفروسية.

في الصورة استعراض حر للخيل في ميدان سباق الخيل التابع لمزرعة الاستبلاد في مورتيسبورغ.

وفي الصورة الثانية مباراة في لعبة البولو ■



١٠ اهداف في مباراة واحدة



■ اللاعب الروماني دودو جورجسكو يضرب الكرة برأسه خلال مباراته ضد الفريق اليوغسلافي في ملعب ستياوا. وهذه المباراة من ضمن تصفيات كاس العالم وفازت بها يوغوسلافيا بستة اهداف مقابل اربعة للفريق الروماني ■

نادي الجزيرة يشترك بسباق النيل للسباحة

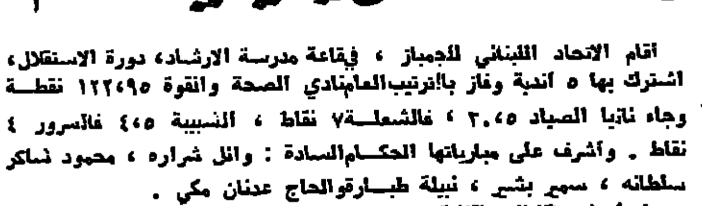
اعلن السيد منير شومان امين سر نادي الجزيرة الرياضي ان ناديه وافق على الاشتراك في سباق النيل الدولي للسباحة الطويلة الذي ارجأ الاتحاد المصري موعد اقامته من تشرين الاول الفائت لشهر نيسان المقبل وادخل تعديلا على خط سيره بحيث سيقام السباق وسط مجرى النيل وليس على جوانبه كما جرت العادة في السابق وذلك حرصا على عدم اصابة السباحين بمرض البلهارسيا. علما بان السباحين في السباقات الماضية كانوا يسبحون وسط مجرى النهر وعلى جوانبه لمواكبة التيارات الهوائية او تفاديها.

وتوقع شومان ان يختار نادي الجزيرة نخبة من ابطاله الناشئين والمجلين في بطولة لبنان للسباحة الطويلة التي اقامها الاتحاد مؤخرا وفي سباق الميلاد الذي سينظمه النادي يوم ٢٥ كانون الاول المقبل جريا على عادته منذ عام ١٩٧٥، لتمثيله في سباق النيل بعد اجراء سلسلة سباقات اختبارية لهم.

حشد ضخم من الصحفيين العالميين لتغطية مباريات الكأس

٦٢٣٧ صحفيا اعتمدوا نهائيا لتغطية انباء مباريات بطولة العالم لكرة القدم التي ستقام في الارجنتين خلال شهر حزيران القادم ١٩٧٨ ويعتبر هذا الرقم قياسيا بالنسبة لبطولات العالم السابقة والذي لم يتجاوز حدود الـ ٤ الاف صحفي. اما اكبر عدد من الصحفيين فسيكون طبعا من الارجنتين وقد بلغ حوالي ٢٥٩٥ صحفيا وهو يتجاوز عدد صحفيي البرازيل ٥٦١ والمانيا الغربية ٢٨٥ والولايات المتحدة ٢٤٩ واورغواي ٢٢١ وبريطانيا ٢٠٥.

علاقات وثيقة بين المانيا والمنظمات الرياضية في العالم



اقام الاتحاد اللبناني للجمباز، في قاعة مدرسة الارشاد، دورة الاستقلال، اشترك بها ٥ اندية وفاز بالترتيب العام نادي الصحة والقوة ١٢٢،٩٥ نقطة وجاء ناديا الصياد ٣٠،٤٥، فالشعلة ٧ نقاط، الشبيبة ٤،٥، فالسرور ٤ نقاط. واشرف على مبارياتها الحكام السادة: وائل شراره، محمود شاكر سلطانه، سمير بشير، نبيلة طبارة والحاج عدنان مكي.

وفيما يلي النتائج الفنية:

- فئة الشبان: لم يشترك سوى محمد خماسي من نادي الصحة والقوة وسجل على ٣ اجهزة ٢٣ نقطة.
- فئة الفتيان: ١ — عدنان خماسي (صحة وقوة ٢٢،٦٥ نقطة ٢ — طالب ماجد (الصياد) ٢٠،٤٥ ٣ — طه خماسي (صحة وقوة) ١٩ نقطة ٤ — مصطفى شرارة (صحة وقوة) ١٩ نقطة ٥ — حسن عز الدين (صحة وقوة) ١٥ نقطة.
- الناشئات: حركات ارضية: ١ — غادة علاء الدين (الشبيبة ٤،٥، ٢ — ريما صفدي (السرور) ٤ نقاط، وسهى العدو (الشعلة) ٤ نقاط، ٣ — فاديا زين (الشعلة) ٣ نقاط.
- فئة الفتيات: ١ — صفاء خماسي (صحة وقوة) ١٣ نقطة ٢ — غادة شعبان (صحة وقوة) ١٢ نقطة ٣ — سهيلة دمج (الصياد) ١٠ نقاط.

مباراة اعدادية بين الهومنتمن بطل المناطق والهومنتمن الثاني

يلعب بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب برج حمود فريق الهومنتمن بطل فريق المناطق مع الهومنتمن الاول، في مباراة اعدادية تحضيرية لمعرفة مواطن الضعف في صفوفه لتعمل لجنة كرة القدم في جمعية الهومنتمن على تصحيح اوضاعه من خلال التمارين التي ستجريها للاعبين اسبوعيا على ملعب الكوانة.

ويسبق هذه المباراة لقاء آخر بين اشبال الهومنتمن واشبال كتائب جونيه وذلك في الساعة الواحدة بعد الظهر.

■ نلي كيم بطلة روسيا بالجمباز ■

نيلي كيم هل تتفوق على ناديا بالجمباز ؟

من هو منافسكما الرئيسي في بطولة اوروبا ؟

لقد طرح هذا السؤال في وقت واحد تقريبا من قبل مراسل صحيفة « نارودين سبور » البلغارية على لاعبة الجمباز الرومانية المشهورة كومانيسي ومن قبل مراسلين لوكالة انباء نوفوستي على نيلي كيم « نجمة » الجمباز السوفياتي.

الاجوبة:

نيلي كيم

ناديا كومانيسي

في الحقيقة كنا سنصاب بالدهشة لو اختلفت الاجوبة: ما من شك في ان لاعبتي الجمباز المذكورتين هما بارزتان جدا اليوم. ففي مونريال خلال الالعاب الاولمبية — ٧٦ احرزت الرومانية اللقب المطلق، وتبين ان حظها اوفر من نيلي كيم. والان يستمر التنافس.

وقالت نيلي كيم، يطلق بنات منتخبنا الوطني على اليوم اسم « كيمانيلي » انسجاما مع اسم الرومانية، وانا اجيب بكل ترحاب على هذا اللقب.

ففي تموز الماضي بلغت زعيمة لاعبات الجمباز السوفياتيات نيلي كيم العشرين سنة. وهي تعيش في تشيمكينت، احد المراكز الصناعية في كازاخستان السوفياتية وتدرس بالمراسلة مع معهد التربية البدنية في الما — آتا. ومع انها غير متأكدة من انها ستصبح ذات يوم مدربة في الجمباز، فهي لا تخفي حبها للغة وانها تدرس بجدية اللغة الانكليزية.

وخلال بطولة اوروبا في براغ ظهرت كيم للمرة الاولى بوصفها بطلة الجمباز السوفياتي. وقالت نيلي انني « كنت مرتاحة وراء توريشتيفا وكوربوت كما لو كنت اقف وراء سور من الصخر». انني الان الرقم واحد، ولكن هذا لا يخيفني لانني لا اخاف من تحمل مسؤولياتي ».

وقالت كيم انها تأمل في ان تبقى تمارس الرياضة حتى الالعاب الاولمبية — ٨٠، للفوز بميداليات اولمبية.

(نوفوستي)

ثلاثي منتخب الهوكي

■ بورزنوف ■



■ لوكتيف ■



■ كولاغين المدرب الرئيسي للمنتخب ■

لم ينس هواة الهوكي الثلاثي السوفياتي الشهير للهوكي: لوكتيف الميتوف — الكسندروف شارشينوف، الاخوان مايوروف. وهو يعرف جيدا الثلاثي الحالي: بتروف — ميخائيلوف — خارلاموف. ولكن لم يشهد احد لعب الثلاثي بورزنوف — كولاغين — لوكتيف وهم بالتحديد الذين يقررون حاليا ستراتيجية وتاكتيك منتخب الاتحاد السوفياتي في الهجوم والدفاع. وخلافا للثلاثيات الاخرى، فهذا الثلاثي يلعب طوال المباراة دون راحة. وفضلا عن ذلك فان المباراة تبدأ باللاعبين الثلاثة قبل اول اشتباك وتنتهي بعد وقت طويل من صفارة الانتهاء. وذلك لان هذا الثلاثي يتألف من مدربي منتخب الاتحاد السوفياتي: بوريس كولاغين، المدرب الرئيسي، ومساعداه فلاديمير بورزنوف وقسطنطين لوكتيف.

(نوفوستي — تاس)

طه بصري : ضموا المخضرمين الى منتخب مصر الكروي



■ طه بصري ■

اثار طه بصري كابتن منتخب مصر السابق ونجم الزمالك الحالي، مشكلة اختيار اللاعبين للفريق القومي وطالب بضم المخضرمين: بصري وابو جريشة وشحتة الى معسكر الفريق لان مباريات كاس العالم تحتاج الى الخبرة لتكون بجوار اللياقة، فاللياقة وحدها ليست كافية.

مصر والسعودية في الدراجات

يصل الى القاهرة اليوم السبت منتخب المنطقة الغربية السعودية للدراجات في زيارة لمصر تستغرق عشرة ايام ويشترك المنتخب السعودي خلال زيارته في سباقين للدراجات مع منتخب المنوفية ويجري السباق الاول يوم ٢١ تشرين الثاني الحالي لمسافة ٨٠ كيلو مترا. ويبدأ من شبين الكوم الى القناطر الخيرية والعودة الى شبين الكوم. ويجري السباق الثاني يوم ٢٢ تشرين الثاني لمسافة ٥٠ كيلومترا للفرق ويبدأ من شبين الكوم الى طنطا والعودة الى شبين الكوم.

باكنباور لن يلعب في منتخب المانيا

صرح باكنباور كابتن منتخب المانيا الغربية السابق بانه لن يتمكن من قيادة فريق بلاده في الارجنتين لانها تتعارض مع مواعيد بطولة المحترفين في اميركا.

السلام يقابل حطين بمناسبة عيد الاستقلال

يستضيف فريق السلام فريق حطين اللاذقي يوم الثلاثاء القادم، بمناسبة عيد الاستقلال ويلعب معه بعد الظهر الساعة الثانية والنصف على ملعبه بالمرداشية، والجدير بالذكر ان فريق حطين الصاعد هذه السنة الى مصاف اندية الدرجة الاولى في سوريا قد تغلب في الاسبوع الماضي على فريق الاتحاد بطل سوريا للموسم الماضي ٣ — ٢.

اول دراسة عربية عن اقتصاديات الطيران

الشركات كيف تحقق الارباح ولماذا تقع الخسائر

الكثيرون ، وخاصة في الغرب ، ما زالوا يتذكرون فريدي لايكر صاحب احدى شركات الطيران الذي قام باعظم تحد معاصر لعالم الطيران عندما اقدم على تخفيض اسعار النقل الجوي بنسب مرتفعة جدا ، الامر الذي احدث ما يشبه الزلزال في عالم الطيران ، وشبه لايكر انذاك ببطل اسطوري حديث بسط جناحيه من شمالي الاطلسي الى اوروبا .

ومؤخرا عقدت المنظمة الدولية للنقل « اياتا » مؤتمرها السنوي في مدريد لتدارس اوضاع الطيران الراهنة ، وكان من ابرز ما جرى في المؤتمر اقتراح مدير المنظمة كنوت همرشولد بترك اجور النقل الجوي للخطوط العابرة للمحيط الاطلسي حرة لمدة عام .

الاقتراح كان يعكس اول ردة فعل رسمية في صفوف « اياتا » على مبادرة لايكر ، والانوار تنفرد بنشر اول دراسة باللغة العربية عن اقتصاديات عالم الطيران المعقدة ، وكيفية اتخاذ القرارات على ضوء الاحصاءات والمعطيات العلمية ، لتنقل القارىء الى اجواء حميمة ، ولكن ما زالت مجهولة في عالم النقل الجوي .

تقدر الارباح الصافية التي حققتها الدول الاعضاء في منظمة « الاياتا » خلال العام ١٩٧٦ بـ ٤٠٠ مليون دولار ، ويتضح من الجدول (١) ان هذه الارباح هي اكبر ما توصلت اليه الشركات منذ العام ١٩٦٩ .

لقد سجل نوع خاص تحسن هام في المردودات المالية لرحلات الاياتا الدولية خلال الفترة ١٩٧٦ و١٩٧٧ فاستنادا الى المعطيات التي حصلت عليها لجنة التكاليف التابعة لاياتا فان هذه الرحلات قد حققت تقدما في الواردات معدله ٤٥ بالمئة مقابل معدل واحد بالمئة خلال العام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ . مع ذلك فان قطاع الطيران ظل دائما عاجزا طوال السنوات العشر الماضية عن تحقيق الاهداف المأمولة منه ، الامر الذي سيشكل عقبات جدية في المستقبل عندما ستبرز الحاجة لتوظيفات مالية جديدة .

فعمليات نقل الركاب اظهرت نتائج افضل خلال العامين الاخيرين ، الا انها لم تصل الى المستوى المطلوب ، والجدول ٢ يبين بان النتائج الايجابية خلال ١٩٧٦ — ١٩٧٧ قد حققت على ١٤ خطا اقليميا من اصل ١٦ خطا . وخطان فقط هما اوروبا / الشرق الاوسط .. افريقيا الغربية ، واوروبا / الشرق الاوسط — جنوب افريقيا قد وصلا الى المستوى المأمول .

في المقابل اعطت ٦ خطوط من اصل ٧ خطوط شحن جوي نتائج سلبية . الاستثناء الوحيد كان خط اوروبا / الشرق الاوسط — جنوب افريقيا .

ويبقى خط نقل الركاب عبر شمال المحيط الاطلسي وجميع عمليات الشحن الجوي موضع اهتمام خاص من الاياتا ، ذلك انها تمثل اكثر من ٣٠ بالمئة من النقص في واردات القطاع الاجمالية .

والتقديرات المتفائلة للعام المالي الحالي لا تشير الا الى تحسن جزئي في ٢٠ خطا من اصل ٢٣ خطا . وترد اسباب تحسن النتائج المالية في العام الماضي الى مزيج من العوامل في مقدمتها تحسن القدرة على الاستيعاب ، تصاعد يتراوح بين ٢ و٣ بالمئة في عدد الركاب وحجم الشحن ، واستقرار في التكاليف . فزيادة التكاليف بنسبة ١ بالمئة لكل طن / كيلو متر خلال العام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ كانت الحد الادنى للزيادة خلال الاعوام الاخيرة .

وهذا التدني مرده الى الاسباب التالية :

- تحسن في استخدام الطائرات
- اعادة توزيع القدرات الراهنة
- ابدال التجهيزات غير الفعالة
- زيادة كثافة المقاعد .

مع ذلك فان العديد من بنود التكاليف تقع خارج نطاق قطاع الطيران . لقد ظلت تكاليف الوقود مستقرة جزئيا خلال العام ١٩٧٦ ، ولكن تكاليف الهبوط ورسوم المرور استمرت في التصاعد خلال ١٩٧٦ — ١٩٧٧ بدرجة مرتفعة جدا وغير مقبولة بحيث شكلت ٤٠ بالمئة من نسبة تصاعد التكاليف. ومن المرجح ان يستمر هذا الاتجاه ، ويتكهن بان هذه التكاليف ستتضاعف مرتين خلال العامين القادمين قياسا للتكاليف الاخرى ، مما سيترك تيولا سلبية هامة على اقتصاديات صناعة الطيران. يضاف الى ذلك ان التحسينات الراهنة في الانتاجية الهادفة الى تقليص ضغوط التكاليف قد استهلكت خلال العامين الماضيين .

الركـــاب

ان العدد الاجمالي في الرحلات العادية ورحلات الشارتر (باستثناء الاتحاد السوفياتي) قد زادت اكثر من ٩ بالمئة في العام ١٩٧٦ ، وهي افضل زيادة سجلت خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة . كما سجلت زيادات مماثلة في ارباح الرحلات الداخلية والرحلات المحلية .

لقد زاد عدد الركاب في الرحلات العادية الدولية بنسبة ١٢ بالمئة ، بينما زادت النسبة في رحلات الشارتر ٣ بالمئة ، وهذه هي المرة الخامسة على التوالي التي ترتفع فيها نسبة عدد الركاب في الرحلات العادية الدولية على رحلات الشارتر ، ففي العام ١٩٧١ كانت رحلات الشارتر تمثل ٣٣٤٢ بالمئة من اجمالي الركاب في الرحلات الدولية . في العام ١٩٧٦ هبطت هذه النسبة الى ٢٥٤٦ بالمئة .

ان الشركات الاعضاء في الاياتا الـ ١٠٩ قد نقلت ٢٤٥ مليون راكب على الخطوط الداخلية والدولية العادية في العام ١٩٧٦ اي بزيادة ٩ بالمئة عن عدد الركاب في الشركات ذاتها في العام ١٩٧٥ .قياسا لعدد الركاب وعدد الكيلومترات، فان هذه الزيادة هي ١٠ بالمئة ، والسبب يعود لزيادة طول الرحلات بالنسبة لمعدل الركاب .

لقد بلغ عدد ركاب اياتا في الرحلات الدولية ٩٥ مليونا ، اي بزيادة ٩ بالمئة عن العام الماضي بينما سجلت زيادة ١١ بالمئة قياسا لعدد الركاب في الكيلومترات .

عدد الركاب في رحلات الشارتر زاد بنسبة ١٤ بالمئة عن العام ١٩٧٥ ، منها ٩ بالمئة في الرحلات الدولية ، بينما زادت النسبة في الرحلات الداخلية، وذلك في الدرجة الاولى بسبب ادخال تسهيلات التوقف في محطة واحدة فقط في الرحلات داخل الولايات المتحدة في اواخر العام ١٩٧٥ .

عدد ركاب اياتا في الرحلات عبر شمالي الاطلسي زاد مليون راكب ، اي بنسبة ١١ بالمئة زيادة عن مستوى ١٩٧٥ . معظم هذا التقدم كان ينجم لزيادة رحلات العطل باجور تشجيعية . الجدول ٣ الذي يرسم تطور سوق الرحلات الجماعية في شمالي الاطلسي يبين زيادة ١٢ بالمئة في اجمالي عدد ركاب الشارتر في الاطلسي في العام ١٩٧٦ ، وزيادة ٢٧ بالمئة في رحلات شارتر الاياتا .

وللمرة الاولى منذ العام ١٩٧١ زادت في العام ١٩٧٦ الرحلات على خطوط الولايات المتحدة — اوروبا بمعدل أكبر (١٣ بالمئة) من معدل زيادة الرحلات على خط كندا — اوروبا (٦ بالمئة) . ولكن يجب التنويه في الوقت نفسه انه فيما بلغ النقل حده الاقصى على خط كندا — اوروبا في العام ١٩٧٦ ، فانه ما زال ينقص بنسبة ٦ بالمئة عن المعدل القياسي الذي سجل في العام ١٩٧٢ ركاب اياتا في الرحلات العادية عبر وسط الاطلسي لم يتبدل خلال العام ١٩٧٦ قياسا للعام ١٩٧٥ . ودراسة لفئات الرحلات تبين ان الاتجاه من الرحلات العادية الى الرحلات التشجيعية استمر في العام ١٩٧٦ . ففي العام ١٩٧٤ كانت نسبة الرحلات العادية ٣٨ بالمئة ، في العام ١٩٧٥ كانت النسبة ٣٥ بالمئة .

ولكن المردودات الهزيلة للرحلات عبر وسط الاطلسي تبدو افضل لدى مقارنتها بتطور الرحلات في جنوب الاطلسي حيث تدنى عدد الركاب في رحلات اياتا العادية بنسبة ١١ بالمئة في العام ١٩٧٦ . هذا الامر ربما كان يعكس الظروف الاقتصادية والسياسية غير المستقرة في عدد من دول امريكا اللاتينية في ذلك العام .

الاوضاع غير المشجعة في امريكا اللاتينية لم تنعكس سلبا على خط الاطلسي ، فالطرق التي تربط امريكا الشمالية بجنوب ووسط امريكا ، وداخل امريكا الوسطى لم تشهد سوى نمو هامشي في العام ١٩٧٦ .

نتائج اكثر ايجابية حصلت في اماكن اخرى . فالطرق التي تربط اوروبا بالشرق الاوسط وافريقيا الشمالية استمرت في نموها الديناميكي ، فسجلت تصاعدا بنسبة ٢٧ و٢٠ بالمئة في الرحلات العادية خلال ١٩٧٦ ، كما شهدت الرحلات العادية عبر الاطلسي تحسنا ملحوظا . وبلغت نسبة النمو في رحلات اياتا على خط اوروبا — الشرق الاقصى / اوستراليا ١٣ بالمئة .

وزيادة الـ ٩ بالمئة في رحلات اياتا الدولية العادية في اوروبا في العام ١٩٧٦ كانت تسجل للعام الثاني على التوالي تقدما بعد التراجع الذي طرا في العام ١٩٧٤ . وقياسا لعدد الركاب الفعلي ، فان منطقة اوروبا هي اهم مناطق وطرق ايانا : ٤١ مليون راكب في العام ١٩٧٦ يمثلون ٤٣ بالمئة من اجمالي ركاب اياتا في الطرق الدولية ، و٦٨٠ الف رحلة عادية .

وقد دلت حركة الطيران خلال الشهور الستة الاولى من العام ١٩٧٧ على استمرار النمو في السنة الراهنة ، ولكن بمعدل اقل بخلاف التوقعات السابقة . والاعتقاد السائد حاليا ان نسبة زيادة ركاب الاياتا في الخطوط الدولية ستتراوح ما بين ٦ و٨ بالمئة عن مستوى العام ١٩٧٦ ، بينما ستتراوح نسبة زيادة ركاب الاياتا في الخطوط المحلية ما بين ٤ و٦ بالمئة عن مستوى العام ١٩٧٦ .

الشحن

ادى نمو الاقتصاد في العام ١٩٧٦ وما نتج عنه من زيادة حجم الصادرات الى زيادة ١٢ بالمئة في الشحن الجوي الدولي ، ولكن الزيادة في الشحن المحلي انحصرت بـ ٦ بالمئة ، وتبلغ حصة الشركات الاعضاء في الاياتا من سوق الشحن الدولي ٧٨ بالمئة .

لقد تصاعد اجمالي شحن اياتا الدولي ١٣٤٨ بالمئة خلال ١٩٧٦ مقابل زيادة هامشية بلغت ٢ بالمئة في العام ١٩٧٥ ، ومع ان النمو كان عاما في جميع مناطق اياتا ، فان بعض المناطق كانت أكثر نموا من المناطق الاخرى . فطرق امريكا اللاتينية مثلا كانت اكثر نموا في حركة الشحن منها في حركة نقل الركاب ، كما ان نسبة النمو داخل افريقيا ، ومن اوروبا الى افريقيا الشمالية بلغت ٣٠ بالمئة في العام ١٩٧٦ .

ان دراسة شهرية لتطور حركة الشحن في العام ١٩٧٦ تظهر تراجعا في النمو في اواخر العام ، وخاصة في الطرق والمناطق الناضجة مثل شمالي الاطلسي وداخل اوروبا ، ومن المتوقع ان يستمر هذا الاتجاه في الاشهر الاولى من العام ١٩٧٧ .

ويبدو ، كما حدث في نقل الركاب ، ان نمو الشحن الجوي سيتراجع في العام ١٩٧٧ اكثر مما كان متوقعا . واستنادا الى المعطيات عن الاشهر السبعة الاولى في العام ١٩٧٧ ، يقدر بان الشحن في رحلات اياتا الدولية العادية سيزيد بنسبة تتراوح بين ٥ و٧ بالمئة عن مستوى ١٩٧٦، وان الشحن في رحلات اياتا العادية المحلية سيزيد بنسبة تتراوح بين ٤ و٦ بالمئة .

البريد الجوي

بعد سنتين من التراجع سجل البريد الجوي في رحلات اياتا الدولية زيادة ٢ بالمئة عن العام ١٩٧٦ . الزيادة بين اوروبا وافريقيا الشمالية وبين اوروبا والشرق الاوسط بلغت على التوالي ١٥ بالمئة و٢١ بالمئة ، الامر الذي يعكس نمو الرحلات الجوية والتجارة في هذه الطرق . ولكن البريد الجوي هبط في العام ١٩٧٦ على طرق جنوبي وشمالي / وسط الباسيفيك . وبالنسبة للخط الاخير ، فان التراجع كان يحدث للعام الثالث على التوالي .

المحمولات

زادت قدرة الشركات الاعضاء في اياتا على تامين المقاعد اقل من ٧ بالمئة في العام ١٩٧٦ ، وفي الوقت نفسه سجلت زيادة القدرة على استيعاب الحمولات حدها الاقصى البالغ ٥٧٤٣ بالمئة ، الامر الذي يعتبر سببا رئيسيا في تحسن النتائج المالية لهذه الشركات .

ومن الملاحظ ان ظاهرة استيعاب الحمولات قد استمرت في التحسن خلال النصف الاول من العام ١٩٧٧ ، مع تسجيل ارباح بنوع خاص على بعض الطرقات الدولية مثل طريق شمالي الاطلسي ، والطرقات داخل اوروبا . كما نمت الظاهرة في الرحلات المحلية خلال الاشهر الاولى من العام ١٩٧٧ ، ويؤمل ان يستمر هذا التحسن خاصة اذا عمد الى تخفيض الاجور .

التوقعات المستقبلية

في اواسط العام ١٩٧٧ شهد العالم نموا اقتصاديا مضطردا ، واستمرار النمو الاقتصادي بنوع خاص في الولايات المتحدة والمانيا واليابان سيكون بمثابة دعم هام للاقتصاد العالمي في العام المقبل . كما من المتوقع تحسن الدخل القومي هذا العام والعام المقبل . فقاعة اقتصاديات الدول الصناعية الاخرى ستكون اقل بطئا ، ودون مستواها العادي ، وذلك بسبب تدابير مكافحة التضخم ، ومع ان السياسات الحكومية ما تزال تركز على لجم ضغوط التضخم ، فمن المتوقع في الوقت نفسه بان بعض الحوافز ستطبق ، وان بطريقة حذرة لتشجيع النمو الاقتصادي بسبب ارتفاع مستويات البطالة .

التوقعات حول نمو اقتصاديات السوق تشير الى معدل ٦ بالمئة في العام ١٩٧٧ ، وذلك استنادا الى الدراسات الاخيرة لصندوق النقد الدولي ، ويرجح ان يكون للدول المصدرة للنفط حصة الاسد في هذا النمو ، رغم انها ستعاني من التراجع بسبب صعوبات الامتصاص .

وتبدو كذلك قدرة المستهلك على الانفاق مشجعة في المدى القصير في معظم الدول التي تنطلق منها الطائرات . ويقدر معدل نمو هذه القدرة بـ ٥ بالمئة على الاقل في الولايات المتحدة ، وكندا ، واليابان ، واوستراليا ، وفرنسا خلال العام ١٩٧٨ ، ويتوقع من ناحية ثانية انعكاسا في ضعف نمو الدخل في ايطاليا ، وتقدما في قدرة المستهلك الانفاقية في بريطانيا .

وهناك تكهنات قوية بحدوث اعتدال في معدل التضخم في نهاية العام ١٩٧٨ ، من جراء تصاعد احتمالات الغلال والمواسم الوفيرة ، فيما بدات اسعار الحاجيات بالتوقف عن الصعود . وفي نطاق هذه التكهنات يؤمل ان تكون زيادة الاجور معقولة، والسياسة الحكومية النقدية حذرة ، الا ان مستوى اسعار النفط يبقى عنصرا غير اكيد ... مع كل ذلك فان التضخم سيبقى في مستوياته القياسية المرتفعة .

